



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

**تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة في ضوء
المهارات اللازمة لتنمية التفكير الإبتكاري لدى تلاميذ
الصف الخامس الابتدائي**

رسالة تقدم بها

إلى مجلس عمادة كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى

وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية

(طرائق تدريس اللغة العربية)

الطالب

سيف علي حسين الدفاعي

بإشراف

الاستاذ الدكتور

عادل عبد الرحمن نصيف العزي

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"إِزْفِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لآيَاتٍ لِأُولِي

الْأَبْصَارِ (١٩٠) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي

خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا

عَذَابَ النَّارِ" (١٩١)

(من سورة آل عمران)

بِسْمِ اللَّهِ
الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إقرار المشرف

أشهد أن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ : " تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي " التي تقدم بها الطالب (سيف علي حسين) قد جرى بإشرافي في قسم اللغة العربية – كلية التربية الأساسية - جامعة ديالى ، وهي جزء من متطلبات نيل درجة ماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية).

التوقيع

اسم المشرف: أ.د عادل عبد الرحمن نصيف العزي

المرتبة العلمية: أستاذ

التاريخ / / ٢٠١٤

بناءً على التوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة

التوقيع

أ.د نبيل محمود شاكر

معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا

التاريخ / / ٢٠١٤

إقرار الخبير اللغوي

اشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ: "تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي". المقدمة من الطالب (سيف علي حسين) قد راجعتها لغوياً فوجدتها صالحة للمناقشة ولأجله وقعت.

التوقيع :

الخبير اللغوي: ليث اسعد عبد الحميد

المرتبة العلمية: استاذ دكتور

التاريخ / / ٢٠١٤

إقرار الخبير العلمي

أشهد أن هذه الرسالة الموسومة بـ : " تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي".
المقدمة من الطالب (سيف علي حسين) قد تمت مراجعتها علمياً من قبلي. فوجدتها صالحة للمناقشة ولآجل وقعت.

التوقيع

الخبير العلمي: رياض حسين علي

المرتبة العلمية :استاذ مساعد

التاريخ / / ٢٠١٤

إقرار لجنة المناقشة

نشهد بأننا أعضاء لجنة المناقشة ، اطلعنا على الرسالة الموسومة بـ (تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) ، التي تقدم بها الطالب (سيف علي حسين) وقد ناقشنا الطالب في محتوياتها وفي ما له علاقة بها ، فوجدنا أنها جديرة بالقبول لنيل شهادة الماجستير في التربية (طرائق تدريس اللغة العربية) بتقدير (إمتياز) .

التوقيع
الاستاذ المساعد الدكتور
رهيڤ علي ناصر
عضواً

التوقيع
الاستاذ الدكتور
مثنى علوان الجشعمي
رئيساً

التوقيع
الاستاذ الدكتور
عادل عبد الرحمن نصيف
عضواً ومشرفاً

التوقيع
الاستاذ المساعد الدكتور
عبد الجبار عدنان حسن
عضواً

صدقته من قبل مجلس كلية التربية الاساسية
جامعة ديالى

التوقيع
الاستاذ المساعد الدكتور
حاتم جاسم عزيز
عميد كلية التربية الاساسية
التاريخ : / / ٢٠١٤

الإهداء

إلى ... من منحني العقل والتدبر ... جل جلاله العظيم
... من أحسن تربيته وتعليمي ... والدي (رحمه الله).
... من أبصرت بها طريق حياتي .. واستمدت منها قوتي واعتزازي
بذاتي .. الكفاح الذي لا يتوقف ، إلى الشاحنة التي علمتني معنى
الإصرار وأن لا شيء مستحيل في الحياة مع قوة الإيمان والتخطيط السليم ،
ينبوع العطاء المتقاني .. والدتي الغالية أمد الله في عمرها ، وجزاها الله عني
خير الجزاء.

... سندي ... أخوتي وأخواتي ... اعتزازاً وتقديراً

أهدي لهم ثمرة هذا الجهد المتواضع

الباحث

شكر وامتنان

الحمد لله رب العالمين ، والشكر والثناء له سبحانه وتعالى على فضله ، وامتنانه ، وعونه ، وتوفيقه ، الذي امدني بالعون والتوفيق الى ان تمكنت من اتمام هذا البحث وإخراجه على حيز الوجود ، وأسأله تعالى ان يجعله عملا خالصا لوجهه الكريم ، ويجعل فيه العلم النافع لكل طالب علم انه ولي ذلك وقادر عليه .

بعد شكر الله سبحانه وتعالى ، أتوجه بالشكر والامتنان إلى الأستاذ الفاضل الأستاذ الدكتور عادل عبد الرحمن نصيف العزي المشرف على هذا البحث ، جزاه الله خير الجزاء لما تحمله من جهد ومساعدة. كما أقدم شكري إلى عمادة كلية التربية الأساسية والى لجنة الحلقة النقاشية (السمنار) لما قدموه من توجيه ونصح وإرشاد وهم (الأستاذ الدكتور مثنى علوان الجشعمي، والأستاذ الدكتور عادل عبد الرحمن العزي ، والأستاذ الدكتور فائق فاضل السامرائي ، والأستاذ الدكتورة اسماء كاظم فندي ، والأستاذ المساعد الدكتور رياض حسين علي ، والأستاذ المساعد الدكتور عبد الحسن عبد الأمير)،. كما أقدم شكري وامتناني الى الأساتذة الأفاضل التدريسيين في الكلية . واعترافاً بالفضل يشكر الباحث لجنة الخبراء على آرائهم وملاحظاتهم القيمة ، فجزاهم الله عني جزاء المحسنين. كما أقدم شكري إلى الدكتورة (باسمه احمد جاسم) على ما أبدته من مساعدة وتشجيع دائم. ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والامتنان إلى كل من أسهم برأي أو كلمة طيبة، وفقهم الله لكل خير وخص بالذكر القائمين على ادارة مكتبة كلية التربية الاساسية لما قدموه من مساعدة وعون في استعارة المصادر والمراجع العلمية . وآخرُ دعوانا أنّ الحمد لله رب العالمين .

الباحث

مستخلص البحث

أجرى هذا البحث في جامعة ديالى كلية التربية الاساسية ، ورمت الى تقويم اداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، اتبع الباحث المنهج الوصفي في اجراءات البحث إذ اختار نسبة (٥٩%) من المجتمع الكلي للمعلمين البالغ عددهم (٩٩) معلماً ليمثلوا عينة البحث الحالي ، وقد بلغت العينة (٦٠) معلماً موزعين بين (٢٩) مدرسة (بنين،مختلطة) تابعة للمديرية العامة لتربية ديالى مركز (بعقوبة)، وقد تمثلت اداة البحث (استمارة ملاحظة) ، بلغ عدد فقراتها (٢٥) فقرة تمثل المهارات الفرعية اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري مشتقة من خمس مهارات رئيسية لمهارات التفكير الابتكاري وهي (الطلاقة ، المرونة ، الاصالة ، التفاصيل ، التقويم) تم وضعها اجرائياً بـ (١٠٠) عبارة يمكن ملاحظتها ، وبعد التحقق من صدق الاداة ، وثباتها تم تطبيقها على عينة البحث لمدة عشرة اسابيع ، وبعد تفرغ البيانات احصائياً باستعمال الوسائل الاحصائية الاتية :

(مربع كا)^٢ ، معادلة سكوت ، معامل ارتباط بيرسون ، الوسط المرجح، والوزن المئوي ، وتوصل الباحث الى النتائج الاتية المتمثلة على عموم مجالات الاستمارة إذ بلغ معدل الوسط المرجح لمجالات الاستمارة الخمس (٢،٠٠٢) ، والوزن المئوي (٦٦،٥٦٨) ، اما نتائج ترتيب المجالات فجاءت مرتبة على التوالي إذ حصلت مهارة التفاصيل على المرتبة الاولى بوسط مرجح (٢،٢٢) ، ووزن مئوي (٧٣،٨٩) ، ومجال مهارة الاصالة ، فحصل على المرتبة الثانية بوسط مرجح (٢،١٠) ، ووزن مئوي (٦٩،٦٨)، ومجال مهارة المرونة فحصل على المرتبة الثالثة بوسط مرجح (١،٩٦) ، ووزن مئوي (٦٥،١٩) ، ومجال الطلاقة فحصل على المرتبة الرابعة بوسط مرجح (١،٩١) ، ووزن المئوي (٦٣،٤٣) ، ومجال التقويم فحصل على المرتبة الخامسة بوسط مرجح (١،٨٢) ، ووزن مئوي (٦٠،٨٤).

وفي ضوء النتائج التي توصل اليها البحث استنتج الباحث :-

- ان اداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي مقبول.
- ضعف اهتمام معلمي اللغة العربية بدرس القراءة كاهتمامهم بفروع اللغة العربية الاخرى.
- ان مجالات مهارات التفكير الابتكاري لمعلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي بحسب استمارة الملاحظة التي حصلت على اوساط مرجحة أعلى من المحك تمثلت في مجالين هما (مهارة التفاصيل ، ومهارة الاصالة).
- ان مجالات مهارات التفكير الابتكاري لمعلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي بحسب استمارة الملاحظة التي حصلت على اوساط مرجحة اقل من المحك تمثلت في مجالات، (مهارة المرونة ، ومهارة الطلاقة ، ومهارة التقويم).

كما اوصى الباحث بعدة توصيات منها :-

١. اعتماد مهارات التفكير الابتكاري (استمارة الملاحظة) التي تم اعدادها في البحث الحالي من المشرفين، والتربويين للاستفادة منها في تقويم اداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة.
٢. العمل على فتح دورات مستمرة لتدريب معلمي اللغة العربية في اثناء الخدمة على كيفية توظيف مهارات التفكير الابتكاري (استمارة الملاحظة) في درس القراءة.
٣. اصدار دليل لمعلمي اللغة العربية لتعليم مواد اللغة العربية في ضوء المهارات اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري .
٤. تحسين البيئة الصفية قدر الامكان لفسح المجال امام المعلمين لتنمية مهارات التفكير الابتكاري .

واستكمالاً للجوانب التي لم يتناولها هذا البحث اقترح الباحث عدة مقترحات منها:-

١. اجراء بحوث ودراسات مماثلة لهذا البحث لتقويم اداء المعلمين في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري في المرحلتين المتوسطة ، والاعدادية.
٢. اجراء بحوث ودراسات مماثلة لهذا البحث في تقويم اداء المعلمين في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري في بقية فروع اللغة العربية.
٣. اجراء بحوث ودراسات مماثلة للبحث الحالي لبيان متغير الجنس .

ثبت المحتويات

ب - ظ	ثبت المحتوى
-------	-------------

ب	الاية القرآنية
ت	اقرار المشرف
ث	إقرار الخبير اللغوي
ج	إقرار الخبير العلمي
ح	إقرار لجنة المناقشة
خ	الاهداء
د	شكر وامتنان.
ذ-ر-ز	المستخلص
س-ش-ص-ض	ثبت المحتويات
ط-ظ	ثبت الجداول
ظ	ثبت الملاحق.
٢٣-٢	الفصل الأول : مشكلة البحث ، وأهميته ، ومرمياه ، وحدوده ، وتعريف مصطلحاته
٣-٢	مشكلة البحث
١٦-٤	أهمية البحث
١٦	مرميا البحث
١٦	حدود البحث
٢٣-١٧	تعريف المصطلحات
٧٣-٢٥	الفصل الثاني: جوانب نظرية ودراسات سابقة
٢٦-٢٥	أ: التقويم :مفهوم التقويم
٢٦	أنواع التقويم.

٢٧	أساليب التقويم
٢٨	مفهوم التقويم التربوي
٢٨	مراحل التقويم التربوي
٣٠-٢٩	ب : التفكير : مفهوم التفكير
٣٢-٣١-٣٠	التفكير في القرآن الكريم
٣٢	كيف تتكون الأفكار
٣٣-٣٢	مبررات عدم تعليم التفكير
٣٤-٣٣	الأسباب المنطقية لتعليم التفكير
٣٥ -٣٤	خطوات تحسين تعليم مهارات التفكير
٣٥	أنواع التفكير
٣٥	التفكير الابتكاري
٣٦	مقومات نجاح التعليم لتنمية التفكير الابتكاري
٣٧-٣٦	معوقات تنمية التفكير الابتكاري
٣٧	خصائص التفكير الابتكاري
٣٨-٣٧	مراحل عملية التفكير الابتكاري
٤٤-٣٩	مهارات التفكير الابتكاري
٤٥	تأثير المعلم في توفير مناخ ابتكاري مناسب لتلاميذه
٤٩-٤٥	طرق تنمية التفكير الابتكاري
٤٩	أبعاد عملية الابتكار
٤٩	المعوقات التي تواجه تطبيق التفكير الابتكاري
٥٠	تأثير المعلم في استعمال مهارات التفكير الابتكاري داخل حجرة الصف
٥٣-٥١	نظريات الابتكار والإبداع
٥٤	الاختبارات التي تكشف عن مهارات الابتكار

٥٥	الدراسات السابقة
٦٥-٥٦	دراسات عربية
٦٧-٦٦	دراسات اجنبية
٧٣-٦٨	موازنة الدراسات السابقة

٩٠-٧٥	الفصل الثالث: منهج البحث وإجراءاته
٧٥	أولاً : منهج البحث .
٧٦	ثانياً : اجراءات البحث ١- مجتمع البحث.
٧٦	عينة البحث.
٧٧-٧٦	العينة الاستطلاعية.
٧٨-٧٧	العينة التطبيقية
٧٩-٧٨	ثالثاً : اداة البحث.
٧٩	تحديد الهدف من استمارة الملاحظة.
٧٩	الاسس النظرية لاستمارة الملاحظة.
٨٠-٧٩	تحديد مهارات التفكير الابتكاري الرئيسة.
٨١-٨٠	تحديد مهارات التفكير الابتكاري الفرعية.
٨١	التوصيف الاجرائي للمهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري المتضمنة اداة البحث.
٨٢	تحديد البدائل
٨٢	خ- تحديد شكل استمارة الملاحظة النهائي
٨٣	رابعاً : الصدق.
٨٤	الصدق الظاهري.
٨٥-٨٤	الصدق الداخلي .
٨٧-٨٥	خامساً : ثبات الاداة .

٨٧	سادساً : تطبيق الاداة .
٨٨	اسلوب تطبيق الاداة.
٩٠-٨٨	سابعاً : الوسائل الاحصائية .
١٠٩-٩٢	الفصل الرابع
١٠٩-٩٢	عرض النتائج وتفسيرها
١١٣-١١	الفصل الخامس
١١١	الاستنتاجات
١١٢	التوصيات
١١٣	المقترحات
١٢٤-١١٥	المصادر
١٤٧-١٢٦	الملاحق
١٥١-١٤٩	ملخص الرسالة باللغة الانكليزية

ثبت الجداول

الصفحة	عنوانات الجداول	رقم الجدول
٤٤	مقارنة بين مهارات التفكير الابتكاري	١
٧٣-٦٨	الموازنة بين الدراسات السابقة	٢

٧٧	اسماء المدارس الابتدائية (بنين ، مختلط) وأعداد معلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي للعيينة الاستطلاعية	٣
٧٨-٧٧	اسماء المدارس الابتدائية (بنين ، مختلط) ، وأعداد معلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي للعيينة التطبيقية	٤
٨٣	قيمة مربع (كاً) لمعرفة آراء الخبراء في صلاحية الفقرات الفرعية لمهارات التفكير الابتكاري	٥
٨٥-٨٤	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل مهارة فرعية بالمهارة الرئيسة وكل المهارات الفرعية للاستمارة	٦
٨٥	معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين كل مهارة رئيسية من مهارات التفكير ا الابتكاري وجميع المهارات الملاحظة لاستمارة الملاحظة	٧
٨٧	التحقق من ثبات نتائج الاداة مع المقوم الاول ، والمقوم الثاني	٨
٩٣	مجالات استمارة الملاحظة مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح ، والوزن المنوي	٩
٩٤	فقرات مجال مهارة (التفاصيل) لاستمارة الملاحظة مرتبة ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط المرجح ، والوزن المنوي	١٠
٩٧	فقرات مجال مهارة (الاصالة) لاستمارة الملاحظة مرتبة ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط المرجح ، والوزن المنوي	١١
١٠٠	فقرات مجال مهارة (المرونة) لاستمارة الملاحظة مرتبة ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط المرجح ، والوزن المنوي	١٢
١٠٣	فقرات مجال مهارة (الطلاقة) لاستمارة الملاحظة مرتبة ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط المرجح ، والوزن المنوي	١٣
١٠٧	فقرات مجال مهارة (التقويم) لاستمارة الملاحظة مرتبة ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط المرجح ، والوزن المنوي	١٤

ثبت الملاحق

رقم الملحق	عنوانات الملاحق	الصفحة
١	كتاب تسهيل مهمة من كلية التربية الاساسية الى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى	١٢٦
٢	كتاب تسهيل المهمة من المديرية العامة لتربية محافظة ديالى الى مدراء المدارس	١٢٧
٣	اسماء المدارس الابتدائية (بنين ، مختلط) الصباحية ومواقعها ، وأعداد معلمي اللغة العربية في المديرية العامة لتربية ديالى	١٢٨-١٢٩
٤	استمارة تقويم اداء مدرس ومعلم اللغة العربية الخاصة بالمشرفين التربويين	١٣٠
٥	أسماء الخبراء حول صلاحية المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري	١٣١
٦	استمارة اراء الخبراء حول صلاحية مهارات التفكير الابتكاري الرئيسة	١٣٢-١٣٤
٧	استمارة اراء الخبراء والمحكمين حول معايير قياس المهارات الفرعية لتنمية مهارات التفكير الابتكاري	١٣٥-١٤١
٨	استمارة تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي بصيغتها النهائية	١٤٢-١٤٧

الفصل الأول

مشكلة البحث ، وأهميته ، ومرميا به ، وحدوده ،

وتحديد مصطلحاته

- **مشكلة البحث.**
- **أهمية البحث .**
- **مرميا البحث .**
- **حدود البحث.**
- **تحديد المصطلحات .**

مشكلة البحث:

إنّ الهدف الرئيس للعديد من الدول هو تنمية القدرات العقلية للإنسان وأصبح مقدار تقدم تلك الدول يقاس بقدرتها على تنمية عقول أبنائها والعمل على استثمارها وصارت الشرط الأساسي للنهوض بالمجتمع فأصبحت مهمة المدرسة تنمية القدرات العقلية لدى التلاميذ. (الحيلة: ٢٠٠١ : ١٦١). لذا فقد تغير مفهوم القراءة واتسعت أهدافها وغاياتها فنظر إليها المربون على أنها عملية فكرية عقلية قائمة على الإدراك والتعرف والنطق والفهم والنقد والتفاعل ومواجهة المشكلات وحلها والتعرف في مواقف الحياة على هدى المقروء وموحياته (سمك: ١٩٧٥ : ١٤٣).

إلا أننا نجد بعض الناس يعتقد أن قراءة الكلمات على الصفحات المطبوعة او المكتوبة ، واستحضار المعنى الذي يريده المؤلف . وإذا تقبل المعلمون هذا التعريف علموا ان التلاميذ طبقا له فسوف تفقد الأجيال القدرة على النقد والتقويم . (يونس وآخرون: ٢٠٠٠ : ٢٦٧).

وينسحب هذا على الطرائق المتبعة في تعليم القراءة إذ لم تعد قادرة على توصيل المعارف إلى التلاميذ مما أدى إلى ضعف في خبرات التلاميذ ومهاراتهم وتفكيرهم. كما لم تستطع مراعاة الفروق الفردية بينهم فضلا عن التعليم بالطرائق التقليدية لا يحقق الأهداف التربوية للقراءة في تكوين السلوك العام للتلاميذ بما يتلاءم مع هذه المادة التي تنمي القدرة على التفكير لدى التلاميذ. (جاسم: ٢٠٠٦ : ٢).

وليست الطرائق التدريسية وحدها المسؤولة عن هذا الضعف والإقبال على القراءة أو تعلمها وان للمعلم اثراً رئيساً ومهم لتحبيب المادة إلى التلاميذ إذ إننا نجد اغلب معلمي اللغة العربية ومعلماتها لا يفكرون تفكيراً جدياً في تعليم القراءة أو عرض مادتهم بصورة مشوقة وجذابة ولا يكفون أنفسهم عناء البحث عن أساليب لاستثارة دافعية التلاميذ او ما يتماشى ونموهم العقلي والفكري (الهاشمي: د،ت: ١١).

لذا إن الكثير من التلاميذ الذين لا يحسنون التفكير ليس لأنهم يفتقرون إلى الذكاء أو تنقصهم القدرة العقلية ، وإنما لم يتعلموا الأساليب الخاصة في كيفية التفكير الجيد ولم ينالوا التوجيه الصحيح ولا التدريب الصحيح اللازم (المانع: ١٩٩٦ : ٢٤).

فالقراءة تحتاج إلى وقفة جدية في طرائق تعليمها للتلاميذ فلا بد من الاهتمام بتطوير أساليب وطرائق التعليم وإتباع الحديث منها ، وتعد القراءة من أهم الوسائل التي يمكن من خلالها تنمية تفكير التلاميذ ، ويبقى معلم القراءة المسؤول الأول لتنمية التفكير الابتكاري لدى التلاميذ ، إذ من الضروري أن تتوافر لديه السمات الشخصية والقدرة الأدائية لتوظيف مادة القراءة في تنمية التفكير الابتكاري لدى التلاميذ .

ويعد تقويم أداء المعلم بتغذيته راجعة يُستعمل في تطوير العملية التربوية بما فيها التعليم وينبغي القول أن تحسين أداء معلمي اللغة العربية يعتمد اعتماداً كلياً على الكفايات التعليمية وهذا ما أقرته إستراتيجية تطوير التربية العربية التي أكدت على تجديد إعداد المعلمين والبرامج المخصصة لتدريسهم بحيث تؤدي إلى الارتقاء بكفاياتهم المهنية وقدراتهم الأدائية.

(مرعي : ٢٠٠٣ : ٥٦).

ويرى الباحث أن من الضروري قبل البدء في أي مشروع يجب أن نضع عيناً على الواقع والعين الأخرى على المأمول ، إذ لا يمكن أن نصف الدواء قبل تشخيص الداء، إلا أنّ الدراسات التي تناولت أداء معلمي اللغة العربية ودورهم في تنمية التفكير الابتكاري نادرة جداً، ولا توجد دراسة تقوم أداء معلمي القراءة في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري للتلاميذ في القراءة ، وعلى هذا فإنه يمكن تحديد مشكلة هذا البحث في السؤالين الآتيين:

١ - ما مهارات التعليم اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة ؟

٢ - ما مستوى أداء معلمي اللغة العربية في تقويم درس القراءة في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ؟

أهمية البحث:

تهدف التربية إلى تطوير شخصية التلميذ بشكل متكامل ، ولعل فهم التلميذ لذاته والقوة في فهم الذات والرؤى الصحيحة لها، هو العامل الرئيس في عملية التعلم وإتقان المهارات لديه، ومساعدته للشروع في انجازات الحياة اليومية، والمستقبلية بدافعية عالية ، ومنازة التطلع نحو الحياة بإيجابية وشجاعة. وان العمل على تطوير مفهوم الذات لدى التلاميذ هو رديف لعملية التعليم، وتعليم التفكير، فالتفكير الجيد يأتي من فهم الواقع للذات والتقدير الايجابي والعالي لها ، وهذا بمجمله يؤدي إلى تحسين عملية التعلم ويدفع بتقدم النجاح. (السورور: ٢٠٠٣: ١).

واللغة توأم الفكر ، ووعاؤه ، أو هي الفكر مُعلنًا، والفكر هو لغة مُستنبطة والعلاقة بين اللغة والفكر تظهر في مستوى اللفظ أولاً ، فعلم المنطق الذي يعد علم قوانين الفكر قد اتخذ اسمه ، عند الأوربيين من لفظة logic أو logique مشتقاً من لفظ logos اليونانية التي تعني الكلمة أو اللغة ، كما أنّ العرب اشتقوا كلمة ((المنطق)) من ((النطق)) إشارةً إلى ما بين اللفظ والفكر من صلات . وإذا كان للغة هذه الأهمية ، فهذا يعني أنّ للقراءة ، وهي أهم ما في اللغة ، شأنًا كبيراً في الفكر والثقافة ونشر المعرفة لا بل هي الوسيلة الأهم في تلقي المعرفة وتنمية المدارك . (الجبيلي: ٢٠٠٩: ٩).

وتهتم الأمم بتعليم لغاتها لأنها أداة التفكير والتعبير ، وأداة التفاهم والتواصل وتتمثل في اللغة خبرات الحياة المختلفة من معرفة وانفعال ، ومن إرادة وعمل واللغة هي الأداة التي يعبر بها الفرد عن مشاعره ، وعواطفه وحاجاته ، وهي وسيلة التفاهم بين الفرد وجنسه. وقد ساعدت اللغة على تطوير الحضارة ، فهي طريق الإنسان إلى فهم الكون والحياة.

(سلامي: ٢٠٠٣: ٩).

ومن هنا يمكننا تحديد مفهوم اللغة بأنها: " نظام صوتي رمزي، ذو مضامين محددة ، تتفق عليه جماعة معينة ، ويستخدمه أفرادها في التفكير والتعبير ، والاتصال فيما بينهم (مذكور: ٢٠٠٩ : ٣٠) ، وتعد اللغة من أهم مبتكرات الإنسان الحضارية ، ولولاها لما استطاع البشر الحفاظ على الحضارة والثقافة والتراث ، ولكل مجتمع بشري معروف لغته الخاصة به .
(الحمداني: ١٩٨٢ : ١٦) .

وتعد اللغة مظهر الإنسانية المميز الذي خص الله بها الإنسان من بين فصائل مخلوقاته فعلمه البيان وعلمه بالقلم ما لم يعلم وهي القوة الدافعة التي فتحت أمام الإنسانية أفاقا للحضارة والعلم والمعرفة ومازالت متجددة متطورة (سماك: ١٩٧١ : ١٥) .

وتمثل اللغة (مسموعة أو مكتوبة) أداة مهمة من أدوات التعلم والتعليم ، وعليها يعول في تعليم التلاميذ المواد التعليمية المختلفة في المراحل الدراسية كافة ، وهي أداة من أدوات التفكير إذ إن الإنسان يفكر باللغة ، وبدونها يتعذر على الإنسان أن يعبر عن حاجاته العادية ، فهي وسيلة يستطيع المرء بوساطتها أن يعبر عن عواطفه من فرح أو حزن أو غضب أو إعجاب.
(السعدي : ١٩٩١ : ٧).

ومن هنا ينبغي أن تعطى اللغة وبخاصة في المراحل الأولى من حياة الطفل العناية الكبيرة لا لكونها من المواد الدراسية فحسب بل لكونها الوسيلة التي تعتمد عليها تربية الطفل في نواحيه جميعها (وزارة التربية : ١٩٧٤ : ٣٠) . فما من أمة درجت في مضمار الحضارة والتقدم إلا اعتنت بلغاتها ، وإذا كانت تعنى بلغاتها فهذه اللغة العربية تحظى بكل رعاية واهتمام لأنها لغة القرآن الكريم المعجز ، وأعظم مقومات القومية العربية ، فقد خرجت من موطنها لتكون لغة الملايين من البشر في مشارق الأرض ومغاربها لتكون لغة التأليف بعد أن أهدى الله الشعوب إلى هذه اللغة الكريمة باتساع أبواب الحياة وتقدم العرب في الحضارة والعمران وأثرت في لغات الشعوب التي دخلت في دين الله والتي تأثرت بالفكر العربي الإسلامي وبحضارة الإسلام والعرب وهي معتصمة بكتاب الله العزيز الذي حفظها (لغة الضاد : ١٩٩٨ : ٦).

وقد حظيت اللغة العربية باهتمام أهلها لأنها المسؤولة عن حفظ تراثهم الثقافي والحضاري ، والمسؤولة عن نقل الإرث الاجتماعي من جيل إلى جيل . إنّ اللغة العربية وعاء الدين ، وكفاها شرفاً وفخراً أنّ خاتم الرسل محمد صلى الله عليه وسلم كان عربياً ، وإنّ القرآن الكريم الذي تعهده الله بالحفظ نزل بهذه اللغة ، فهي اللغة الخالدة إلى يوم القيامة ؛ لأنها محفوظة بحفظ كتابه الكريم ، قال تعالى:

(إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ) (سورة الحجر : آية ٩).

وتعلّم اللغة العربية من الدين ، كما ذكرها الثعالبي رحمه الله تعالى في قوله " من أحبّ الرسول العربي أحبّ العرب ومن أحبّ العرب أحبّ العربية التي بها نزل أفضل الكتب على أفضل العجم والعرب ومن أحبّ العربية عُنِيَ بها وثابر عليها وصرف همّته إليها ومن هداه الله للإسلام وشرح صدره للإيمان وآتاه حسن سريرة فيه ، وإن سيدنا محمداً صلى الله عليه وسلم هو خير الرسل ، والإسلام خير الملل ، والعرب خير الأمم ، والعربية خير اللغات والألسنة ، والإقبال على تفهمها من الدين إذ هي أداة التعلم ، ومفتاح التفقه في الدين ، وسبب إصلاح المعاش والمعاد.

(الثعالبي : ٢٠٠٢ : ١٥).

وتؤدي اللغة العربية وظائف رئيسة في حياة الفرد والمجتمع فهي أداة للتفكير والتعبير والتدوين والاتصال والاتصال اللغوي الذي تسعى اللغة العربية إلى إكسابه للمتعلّم يُقدّم من خلال مهارات أربع ممثلة في التحدث والاستماع والقراءة ، والكتابة ، فثمة ترابط وتكامل بين هذه المهارات مع بعضها البعض؛ لتحقيق النمو اللغوي بشكل سليم . والقراءة بوصفها مهارة لغوية تتبوأ أهمية كبيرة في منظومة المهارات اللغوية، وحسبها شرفاً ورفعة أن أول آية أنزلها الله تعالى على رسوله الكريم محمد (صلى الله عليه وسلم) حملت في ثناياها دعوة وحثاً على القراءة من جهة ، وقدمت دليلاً واضحاً على أن القراءة أساس الدين، وعماد الحياة من جهة أخرى.

(خاطر، وآخرون: ١٩٨٦: ٩)

ويمكن تعريف اللغة الخاصة بالعرب وهي العربية بأنها " الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم ، وقد وصلت إلينا عن طريق النقل ، وحفظها لنا القرآن الكريم ، والأحاديث الشريفة ، وما رواه الثقافة من منشور العرب ومنظومهم (الغلابيني: ١٩٧١ : ١ - ٤) . ولا يشك أحد في أنّ دراسة اللغة ، وتعلم القراءة والكتابة ، والإنشاء والقواعد والأدب وسيلة لمعرفة لغة التخاطب والكتابة والقراءة (الأبراشي : ١٩٦٦ : ٢٨٧) ، ولما كانت اللغة العربية أداة التعليم والتعلم كان ذلك مدعاة للاهتمام بها ، وبطرائق تعليمها ، وبكتب تعليمها ومنها كتب القراءة . فللقراءة الفضل الأول في ما نعرف من حقائق وعلوم ومعارف ، والفرق كبير في الثقافة والمعرفة ، بين إنسان يقرأ وآخر لا يقرأ أو لا يعرف القراءة . وقد تنبّه العلماء إلى أهمية القراءة في الحياة ، وقوم بعضهم الإنسان بما يقرأ ، والقراءة أهم فروع اللغة العربية، وهي في اللغة والعلوم جميعا كالمح والطعام :أنستطيع تخيّل علم دون قراءة وإذا جزّأنا اللغة إلى عناصرها : نحو ، صرف ، أدب ، إملاء ، إنشاء الخ نرى أنّ في النحو قراءة ، وفي الصرف قراءة أيضاً وكذلك في الأدب ، والإملاء ، والإنشاء إلى آخره.(الجبيلي:٢٠٠٩: ٩).

وتعد القراءة منذ القدم من أهم وسائل التعليم الإنساني التي من خلالها يكتسب الإنسان العديد من المعارف والعلوم والأفكار ، وهي التي تطور الإنسان وتفتح أمامه آفاقا جديدة كانت بعيدة عن متناوله . ويحكى ان أول مكتبة وضعها الفراعنة كانت تحت رعاية آلهتهم كتبوا على بابها " هنا غذاء النفوس وطب العقول "، و كما تعد القراءة من أكثر مصادر العلم و المعرفة وأوسعها ، اذ حرصت الأمم المتبقظة على نشر العلم وتسهيل أسبابه ،وجعلت مفتاح ذلك كله من خلال مفتاح القراءة والعمل على نشرها بين جميع فئات المجتمع .ولبيان أهمية القراءة فان أول كلمة خاطب بها جبريل (عليه السلام) سيدنا محمداً (صلى الله عليه وسلم) هي كلمة إقرأ، وهذا له دلالة كبيرة وعميقة في اكتشاف أهمية القراءة للعلم والمعرفة ، وتتمثل القراءة وتنمية ميولها لدى الأطفال وخلق اتجاهات ايجابية نحوها ونحو مختلف المواد المقروءة ، وعلى وجه الخصوص

نحو الكتاب والمجلة والجريدة مطلباً تربوياً وثقافياً نظراً لما يتسم به عالمنا اليوم بازدياد معرفي سريع ومتغير .

(أبو ملوح: د، ت: ٨).

ولم يعد التعليم الرسمي كافياً لملاحقته ، ومن ثم صارت مشكلة التربية هو التعليم الذاتي والتثقيف الذاتي وتوجهات أساسية تمكن الأطفال والمراهقين من الاستمرار في تثقيف وتعليمها أنفسهم ، وتنمية مهارات القراءة والميل نحوها والاتجاهات الإيجابية نحو الكتاب من أبرز مقومات لجوء الشخص إلى التثقيف الذاتي المستمر ، وإن القراءة تساعد التلاميذ على اكتساب المعارف وتثير لديهم الرغبة في الكتابة الموحدة . فمن القراءة تزداد معرفة التلاميذ بالكلمات والجمل والعبارات المستخدمة في الكلام والكتابة ، وعلى هذا فهي تساعد التلاميذ في تكوين إحساسهم اللغوي ، وتذوقهم لمعاني الجمال وصورة فيما يستمعون وفيما يقرؤون ويكتبون. (مذكور: ١٩٩١ : ١٢٦).

ويعد ميدان تعلم القراءة من ميادين التعليم إن لم يكن أهمها على الإطلاق؛ ذلك أن القراءة وسيلة الإنسان في اكتسابه المعرفة والمعلومات ، وهي النافذة الواسعة التي يطل منها على ميادين المعرفة المختلفة. ولهذا لقيت القراءة اهتماماً يفوق الاهتمام الذي لقيه أي موضوع آخر عن موضوعات التربية ، سواء كانت في العراق أم في البلدان العربية الأخرى ، أم غيرهما من المجتمعات المتعلمة ، والقراءة هي عملية معرفية تقوم على تكوين (رموز) (حروف) لتكوين معنى و الوصول إلى مرحلة الفهم والإدراك . والقراءة جزء من اللغة واللغة هي وسيلة للتواصل أو الفهم وتتكون اللغة من حروف وأرقام ورموز معروفة ومتداولة للتواصل بين الناس واللغة تتكون من قراءة وكتابة وقواعد فالقراءة هي وسيلة استقبال معلومات الكاتب أو المرسل للرسالة واستشعار المعنى وهي وسيلة للتثقيف وكل هذا يتم عن طريق استرجاع المعلومات المسجلة في المخ والمعلمة من قبل من حروف وأرقام ورموز وأشياء أخرى. (ويكيبيديا أورج، موقع انترنت).

والقراءة فن ، ولكل فن قواعد وأصول لا يمكن إجادة ذلك الفن والبراعة فيه دون تعلمها والتمكن منها ، وبعد أن يتعلم التلميذ هذه القواعد والأصول تبقى بعدها تلك المساحة التي لا تشغلها ولا تسكنها إلا الموهبة الربانية .(العبدلي:٢٠٠٧ :٣٢) .

وتعد القراءة من المهارات الأساسية والضرورية للتعلم في المرحلة والابتدائية اذ يبدأ التلاميذ القراءة في الصف الأول الابتدائي، وفي أحيان كثيرة قبل ذلك مثل رياض الأطفال ، ويستمر اعتمادهم في القراءة من خلال المراحل الدراسية ، وهي العامل الأساسي الذي تقوم عليه العملية التعليمية كلها ، فالقراءة أداة تحصيل للمواد المختلفة ، والارتباط بينها وبين التحصيل مرتفع ، فالعجز فيها يبني عليه تخلف دراسي ؛ لأنها الأساس في عملية الفهم الذي يقاس بها التحليل.(أبو الهيجاء : ٢٠٠١ :١٣).

ويرى الباحث أن تعليم القراءة من أهم أهداف المرحلة الابتدائية ، إذ إن المدرسة الابتدائية محكوم عليها بالفشل والخيبة إذا لم تستطع تعليم تلاميذها القراءة ، فالقراءة في المدرسة الابتدائية ، من أهم ما شغل ويشغل التربية في المرحلة الأولى من حياة التلميذ التعليمية ، لأن القراءة الرديئة في هذه المرحلة تعد من أهم العوامل التي تأخر التلاميذ بعد الذكاء في المراحل الدراسية.

ويشير الكندري ،إلى أنها تتسم في تكوين الشخصية من الناحية العقلية ، والاجتماعية ، والانفعالية ،وإذا كانت هي الطابع المميز للتلميذ في سلوكه ، الذي ينشأ من التفاعل المستمر بينه وبين عوامل البيئة المحيطة به فإن القراءة هي النشاط الذي يكسب التلميذ هذا الطابع .

(الكندري:١٩٩٣ :١٤٧).

ومن هنا نجد أن مسؤولية معلم المرحلة الابتدائية كبيرة لأهمية المرحلة الابتدائية من مراحل التعليم ، وعلاقتها بالمراحل اللاحقة ، لأنه هو الذي يشق الأساس ، ويضع اللبنة الأولى في هذه المرحلة من العملية التربوية ، لذلك نجد عالم النفس الأمريكي (وليم جيمس) يرى أنّ مصير أية أمة بأيدي معلميه.(الامين:١٩٩٠ :٢٤٥) .

وان الاهتمام بتطوير التعليم الذي نلحظه الآن يتطلب أن تكون التربية الابتكارية والإبداعية في المنزل والمدرسة هي الأساس في هذا التطوير. ولن يجدي أن تطور المناهج وان نغير موضوعات الكتب الدراسية دون أن نطور ونغير اسلوب المعلم وفي تعامله مع التلاميذ. (عويس: ٢٠٠٣: ٤١).

وتسعى جميع المجتمعات على اختلاف مستوياتها الأخذ بالأفكار التربوية الحديثة الداعية إلى توفير فرص التربية والتعليم لكل إنسان بهدف الرقي والتقدم، وهكذا أصبح يتواجد المتعلمون في المستويات الدراسية المختلفة بنسب كبيرة جدا على اختلاف قدراتهم وشخصياتهم ورغباتهم وأسلوب تربيتهم في أسرهم. (الفتلاوي: ٢٠٠٥: ٥٥).

وإن معرفة معلم اللغة العربية لأساليب التعليم والتدريب الحديثة له اثر بالغ الأهمية في تحقيق ما يهدف إليه تعليم وتدرّيس فروع اللغة العربية المختلفة ، وبخاصة تعليم وتدرّيس القراءة والقواعد النحوية ؛ وهذا يتطلب في الواقع ان يكون لمعلم اللغة العربية اثر رئيس في إيجاد الوعي اللغوي لمن يقع في مسؤوليته ، وخبراته السابقة ، ومستوى معرفته باللغة العربية وفروعها ، ومستوى إعداده لمهنة التعليم والتدرّيس ، وذلك لان الكتاب التعليمي مهما بلغت درجة علميته ، لا يمكن أن يحقق نجاحا لعلمية التعليم ، ما لم يكن هناك معلم كفوء معد إعدادا مهنيا متكاملًا. (سلامي: ٢٠٠٣: ١٢).

فضلا على أن تقويم أداء المعلمين أمرٌ ضروريٌّ لنجاح أهداف التعليم ، لان معرفة السمات التي تؤدي إلى النجاح في مهنة التعليم تعد من العمليات الأساسية في التربية. (سلامي: ٢٠٠٣: ١٣). لان التدرّيس فن والفن لا يخضع إلى قواعد وقوانين مضبوطة يمكن أن يحكم عليها جميع الناس بدرجة واحدة ، لان للذوق فيه نصيبا ومن ثم فإن المعلم ليس ملزما في أن يتقيد بطريقة معينة ، فالمعلم لابد أن يعطى الحرية في الحركة ليكون قادرا على الإبداع والابتكار والتجديد إذ إن طبيعة التلميذ والمادة والموقف التعليمي والأنشطة المرافقة قد تفرض عليه أنماطا من الإجراءات داخل الصف وخارجه، ويرى أنها تحقق أهدافه المرصودة وما يطرحه المربون من

خطط للسير على وفقها إنما هي إرشادات ومقترحات شريطة ان يلتزم المعلمون بالأسس العامة لهذه الطرائق (مؤسسة الرياض للتربية والتعليم: ٢٠٠٣: ٧).

ويرى الباحث أن مسألة إعداد المعلم ، وتأهيله شغلت أذهان الكثير من التربويين ، لأن مهنة التعليم أساس كل المهن ، وأفضلها ، فهي عملية تربوية تقوم على أسس ، وقواعد ، ونظريات ، وممارستها تتطلب عملاً فنياً دقيقاً ، وان ما يحدث في الأمم من إعادة تشكيل ، وتطوير للمعلم نصيب في إحداث ذلك ، عن طريق تنشئة الأجيال بما لديه من وعي ، وإدراك ، وقدرة ، لان رفاهية مستقبلنا تعتمد على نوعية المعلومات ، وكميتها التي يتلقاها التلاميذ من المعلمين الأكفاء .

وإنّ الاهتمام بالمعلم يأتي نتيجة حاجة المجتمع إلى تربية الأجيال ، وتنشئة جيل محب للمعرفة ، فهو صاحب الرسالة السامية ، وصلاح المجتمع رهين بنوع المعلمين ، كما أنّ تطور المعرفة ، وتشعبها يضيف إلى المعلمين أعباء أخرى ، فلم تعد مهنة المعلم تقتصر على إيصال المعلومات ، والحقائق إلى التلاميذ ، بل تعددت مسؤولياته فهو المعلم ، والمربي ، والموجه ، والقائد الاجتماعي ، وتقع على عاتقه تربية الأجيال تربية عقلية ، وخلقية ، وجسمية .
(الناقاة : ١٩٩٤ : ٧) .

وتشير الأدبيات إلى أنّ معلم اللغة العربية يتمتع بالصفات العامة نفسها التي يتمتع بها سائر المعلمين إلا أنه يمتاز عنهم بسبب دقة اختصاصه ، وحيويته ، وشموله ، ومن صفاته :

١. التقوى ، وخشية الله ، ومحاسبة النفس ، والأمانة ، والعدالة .
٢. ان يكون متوقد الذكاء متمكناً من مادته عارفاً بطرائق تدريسها .
٣. أن يتصف بحسن النطق ، وجودة الأداء ، وان يكون حسن التصرف مع طلابه .
٤. أن يكون واثقاً بنفسه ، وبتلامذته ، قادراً على كسب ثقتهم .

٥. ان يكون ملماً بمادته ، مؤمناً بأهمية اللغة العربية ، و قدسيتها ، ومنزلتها .
٦. أن يكون ملماً بفلسفة المجتمع وأهدافه ، وبفلسفة التعليم ، وأهدافه .

(الهاشمي:١٩٧٢: ٩-١٣) .

ويرى الباحث أن قضية إعداد المعلمين هي قضية التربية ؛ لأنها تحدد طبيعة الأجيال القادمة ، ونوعيتها ، ومادام التعليم مهنة ، لا بد من أداء معين للعاملين فيه ، وعلى اختلاف تخصصاتهم ، ومستوياتهم ؛ لأنها قد تدخل في تكوين شخصية الأفراد قبل أن يصلوا إلى مرحلة التخصص بعمل ، أو بمهنة .

وإدراكا لفاعلية المعلم ومسؤوليته في المجتمع ،واقصد معلم اللغة العربية خاصة ، فهو يحظى بمكانة كبيرة ، لذلك ينبغي للمعلم أن يُعد إعدادا يفهم منه أنّ اللغة العربية تلتقي بفروعها كلها في مصب واحد ، وتغذي ثمرة واحدة هي وظيفة اللغة الحيوية للفرد ، والمجتمع ، فيعمل على إكساب تلاميذه المهارات اللغوية المختلفة ، لحسن استخدام اللغة في الحياة ، ومواكبة التطور الهائل في المعرفة ، وان يكون على بصيرة من ثقافة مجتمعه ، وملما بها من حيث أصولها ، وعناصرها ، واتجاهاتها ، وأهدافها (قورة:١٩٨١: ٧٢) .

وينبغي أن يكون لدى المعلم مهارات نحو العمل التربوي والتفكير الابتكاري ، وفي الوقت نفسه أن يكون على علم باتجاهات التلاميذ نحو العوامل التي تكون ذات دلالة كبيرة في العملية التربوية . (موسى ، ١٩٨١ : ١٢) .

لذا من المتوقع أن تسهم هذه الدراسة في تحقيق ما يأتي :

١- تحسين أداء معلمي اللغة العربية في مادة القراءة عن طريق التوصل إلى تحديد المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي وتقويم أدائهم في ضوء تلك المهارات .

٢- أثر البعد المعرفي في مجال المهارات اللازمة لأداء معلمي اللغة العربية في مادة القراءة مما يفيد العاملين في كليات التربية الأساسية والجهات المسؤولة عن طريق تدريب المعلمين في أثناء الخدمة فيستعان بنتائجها في تنظيم دورات لرفع مستوى معلمي اللغة العربية في مادة القراءة التي تهدف إلى تطوير مهارات التفكير الابتكاري اللازمة لديهم.

إنّ الهدف الرئيس لتقويم أداء معلمي اللغة العربية في مادة القراءة هو تغيير سلوك المعلم في الاتجاهات الصحيحة المطلوبة للتفكير الابتكاري . وإذا نظرنا للتقويم هذه النظرة فإنّ التقويم يصبح جزءاً لا يتجزأ من العملية التعليمية بمعنى انه يتكامل مع عملية التعلم كلها . فالاتجاهات المرغوبة هي الأهداف التربوية التي وضعتها المدرسة أو الهيئة المشرفة على التعليم . والتقويم هو العملية التي تحدد درجة ومدى تحقيق هذه الأهداف . (ابو علام: ١٩٨٧ : ٥) ، والتقويم يعد أحد العناصر الرئيسة للعملية التعليمية ، فهو يحتل مكانة مرموقة فيها لما له من تأثير في الأهداف التعليمية والمحتوى والأساليب والأنشطة فهو عملية تشخيصية وقائية ، وهو الموجه الحقيقي لكل مراحل العملية التعليمية وخطواتها بما يحقق أهدافها التربوية ، إذ يلزم التقويم هذه العملية منذ البدء بها وحتى الانتهاء منها فيعمل على كشف الخلل فيها وتقويمه . (كرمه ، والسامرائي : ٢٠٠٠ : ١٤ - ١٥) ، وإنّ تقويم أداء المعلم وقياس مردود عملية التوجيه تظهر على مدى التحسن والنمو الذي يبدو على المعلم ؛ فالإشراف والتوجيه مثلا عملية تعاونية تشخيصية علاجية مستمرة ، والهدف الأساسي من ذلك في الحقيقة هو تحسين عمليتي التعلم والتعليم . (سلامي: ٢٠٠٣ : ١٣) ، ويمكن أن تبرز أهمية التقويم في أنه أصبح جزءاً أساسياً من كل منهج ، أو برنامج تربوي من أجل معرفة قيمة هذا المنهج وجدواه في اتخاذ قرار بشأنه سواء أكان ذلك القرار يقضي بإلغائه أم الاستمرار فيه وتطويره ، وبما أن جهود العلماء والخبراء لا تتوقف في ميدان التطوير التربوي ، فإنّ التقويم التربوي يمثل حلقة مهمة وأساسية يُعتمد عليها في هذا التطوير ، ولأنّ التشخيص ركن أساسي من أركان التقويم ؛ فإنه يمكننا القول بأنّ هذا الركن (التشخيص) يساعد القائمين على أمر التعليم عملياً بوضوح وموضوعية سواء أكان هذا الميدان

هو الصف المدرسي ، أم الكتاب ، أم المنهج ، أم الخطة ، أم العلاقات القائمة بين المدرسة والمؤسسات الأخرى ، ونتيجة للرؤيا السابقة ؛ فإن كل مسؤول في موقعه يستطيع أن يحدد نوع العلاج المطلوب لأنواع القصور التي يكتشفها في التعليم، وتحسين أنواع العلاج وتطويرها ، وبعد عرض نتائج التقويم على الشخص المقوم ، وليكن التلميذ مثلاً، ليمثل له حافزاً يجعله يدرك موقعه من تقدمه هو ذاته ، ومن تقدمه نحو تسحين أدائه ، ويعزز أداءه الجيد ويؤدي التقويم للمجتمع خدمات جليلة ، إذ يتم بوساطته تغيير المسار وتصحيح العيوب ، وبه تتجنب الأمة عثرات الطريق في الوقت والجهد المهدورين .(العرنوسي: ٢٠٠٥ : ٥).

ويُعد التقويم أكثر عناصر النظام التعليمي أهمية ؛ لما يترتب عليه من قرارات وإجراءات لتطوير هذا النظام أو ذاك ، فإن لم تكن عمليات التقويم على درجة عالية من الدقة والإتقان والموضوعية جاءت النتائج مضللة وغير صحيحة ، مما يترتب عليه اتخاذ قرارات وإجراءات خاطئة تضر النظام التعليمي أكثر مما تفيده. إن أهمية التقويم وتأثيره لا يقتصر على منظومة التعليم في صورتها الكلية ، بل يمتد تأثيره إلى المنهج المدرسي الذي يمثل التقويم مكوناً أساسياً لتحقيق أهداف المنهج. وتأتي أهمية التقويم في النقاط التالية:

- ١- يعد التقويم مهماً للمتعلمين ؛ لأنه يلقي الضوء على مدى تحصيلهم للمواد الدراسية ، ومدى التقدم الذي أحرزوه أولاً بأول.
 - ٢- يعد التقويم مهماً لدى المعلمين ؛ فهو يلقي الضوء على كفاياتهم التدريسية ، ويساعد على تحديد نقاط القوة وجوانب الضعف لديهم.
 - ٣- للتقويم أهمية خاصة لدى الآباء ؛ فعن طريقه يمكن التزود بمعلومات عن درجة التقدم الذي أحرزه أبنائهم وتوضيح جوانب القوة والقصور لديهم. (خليفة: ٢٠٠٧ : ١٨٧-١٨٩).
- وتؤكد التربية الحديثة على أهمية التفكير وتنميته ، خاصة في هذا العصر وما يحتويه من تطورات علمية وتقنية متلاحقة وما يستجد فيه من ثورة معلوماتية في جميع المجالات ، فأصبح من الصعوبة تقدير المعرفة الضرورية التي يحتاجها الإنسان مستقبلاً ، ولذلك أصبح اكتساب مهارات التفكير ضرورة لازمة لمواجهة تغيرات العصر وإحراز التقدم في جميع المجالات من خلال امتلاك الرد لمهارات الاتصال وحل المشكلات واستيعاب المعارف العلمية والتكنولوجية ، فأصبحت التربية الحديثة تهتم بتدريب المتعلمين البناء وعلى ممارسة حل المشكلات ، ليصبحوا

قادرين على مواجهة متطلبات حياتهم الواقعية، ويُلقى على المدرسة الدور الأكبر في تعليم الطلاب مهارات التفكير إذ تعد القدرة على التفكير من الأهداف الرئيسية العصرية (costa&kellick:2000:112).

إنّ التفكير من أهم السمات المميزة للإنسان ، ولدت معه منذ أن خلقه الله على هذه الأرض ووهبه نعمة العقل والتصرف ، وفضله على كثير من خلقه وإن تعليم التفكير وممارسته وتوظيفه يزيد من إيجابية فهم الفرد لذاته وخاصة ذاته الأكاديمية والاجتماعية.

(قطامي: ٢٠٠٢ : ٢٤).

ويرى الباحث لا بد من تفعيل برامج تنمية التفكير في المدارس حتى تعمل على تنشيط التحدي والمواقف غير المتوقعة ، كما تعمل على تنمية مهارات حل المشكلات بشكل ابتكاري وإبداعي.

وقد استدل دي بونو De Bono على أن الذات والتفكير متشابكان بصورة يصعب فصلهما إلا أن الذات تصبح قابلة للانفصال عن التفكير لغاية العاشرة من العمر ويصبح التفكير الجزء الكبير من الذات، والفرد هو في الواقع تفكيره (دي بونو: ٢٠٠١ : ٥٢-٥٣). وأن الخبرات التي يمر بها الفرد تترك أثرها في ذاكرته فتؤثر في مفهوم الفرد لذاته. (أنس: ١٩٩٩ : ١٢١)، وأن الذات الإنسانية مساوية لتفكير الإنسان سواءً كان هذا التفكير موجهاً إلى إدراك الذات من الداخل ام موجهاً إلى إدراك ما في الطبيعة والمحيط من الخارج (علي: ١٩٨٨م: ٢٥). كما يرى (ماسلو Maslow) أن إحدى الخصائص البارزة لدى الفرد المحقق لذاته أن له قدرة هائلة لكي يكون مبتكراً ومبدعاً (بيسكوف: ١٩٨٤ : ٦٢).

إن من أهم سمات التفكير، القدرة على الانفتاح العقلي، فالإنسان بحاجة إلى معرفة نفسه ومعرفة الآخرين وفهم أفكارهم، والانفتاح العقلي من الصفات الجيدة للإنسان المفكر ولكنه ليس ميلاً فطرياً، ولا بد أن يُعلّم الإنسان على الانفتاح العقلي ويدرب على التفكير ليتعرف على الآخرين ويفهم مقاصدهم. (الحرثي: ١٩٩٩ : ١١٩-١٢٠).

والابتكار هو الشيء الذي يكمن وراء السكون ، ففي ذلك الهدوء الذي يسود العزلة يأتي من هناك صوت الإبداع والابتكار لا يجد دائماً اذرعاً مفتوحة لاستقباله ، ولكنه يحتاج إلى مهارة في

إدارة الصراع القديم . وإذا كانت الطرق والوسائل القديمة تؤدي إلى مشكلات ومواقف معقدة فإن الطرق والوسائل الجديدة في هذه الحالة تكون هي المخرج المنقذ . والكثيرين من الناس يخفون قدراتهم الإبداعية لإصرارهم على الخوف من المجهول ويتمسكون بالحاضر ، وينسون أن الحاضر مهما يكون مناسباً فهناك شيء أفضل ينتظرهم ، وهو المستقبل . (هلال: ١٩٩٧ : ٥).

ويرى الباحث بأن عصرنا هذا عصر الابتكار وتطوير أساليب البحث العلمي والانفجار المعرفي ، يتطلب إعداد إنسان متعلم للحاضر والمستقبل ، وهذا لن يتم بسكب المعلومات فيها كوعاء وحفظها للامتحانات وبعدها تتسرب وتتبخر هذه المعلومات، إنما يتم من خلال فهم المتعلم للمعلومة ، فهماً يساعده على ربط ما يتعلمه بحياته كفرد ، وربطها بالمجتمع الذي يعيش فيه، وفهمه للمعلومات ، لتوظيفها في حياته والاستفادة منها في حل المشكلات المختلفة ، الذي يؤدي إلى تنمية القدرة على التفكير ، وخلق روح الإبداع والابتكار.

ومن أبرز المتغيرات التي يمكن من خلالها تعزيز عوامل الابتكار هي (الجماعة النفسية) ، ذلك أن الشخص المبتكر والمبدع في أول حياته يحتاج دائماً إلى تقويم عمله الابتكاري من جماعة معينة تشد أزره وتخفف عزلته ويجد لها صدى عمله في جو من الأمان النفسي. (السامرائي: ٢٠٠٢ : ٢).

مربيا البحث :

ترمي الدراسة الى ما يأتي :

- ١- التعرف على المهارات التعليمية اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي .
- ٢ - تقويم أداء معلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي في ضوء مهارات التفكير الابتكاري في تعليم القراءة .

حدود البحث :

حُدِّدَت هذه الدراسة بالمحددات الآتية :

١ - الحدود الزمانية : الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي ٢٠١٢ - ٢٠١٣ .

٢ - الحدود العلمية :

أ- مهارات التفكير الابتكاري لتعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي .

ب- كتاب القراءة .

٣ - الحدود البشرية : معلمو اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي .

تحديد المصطلحات :

التقويم لغة :

- والجمعُ قَوْمٌ وقَوْمٌ، وقَوْمٌ السُّلْعَةُ واستَقَامَها: فدَّرَّها "(ابن منظور :١٩٩٢: مادة قَوْم)."
- ومصدر قومت السلعة ، إذا حددت قيمتها وقدرتها وأهل مكة يقولون: استقامت الشيء بمعنى قَوْمته "(شمس الدين:٢٠٠٣: مادة قَوْم).

التقويم اصطلاحاً: عرف تعريفات عدة منها:-

- ١ - عملية يقوم بها شخص أو مجموعة لمعرفة مدى نجاحه أو فشله عندما يقوم بعمل ما " .
(أبو الهيجاء:٢٠٠١ : ١٦٩) .
- ٢ - عملية تستهدف التحقق من مدى فاعلية البرنامج العلمي بجميع عناصره أو مكوناته وقدرته على تحقيق الأهداف المرسومة له" .(شحادة :٢٠٠٩ :١٤٧).
- ٣ - عملية مقصودة منظمة تهدف إلى جمع المعلومات عن العملية التعليمية وتفسير الأدلة بما يؤدي إلى إصدار أحكام تتعلق بالطلاب او المعلمين أو البرامج أو المدرسة مما يساعد في توجيه العمل التربوي واتخاذ الإجراءات المناسبة لتحقيق الأهداف المرسومة " .
(مجيد :٢٠١١ :١٥).

التعريف الإجرائي :

إصدار حكم على أداء معلمي اللغة العربية (عينة البحث) في تعليم القراءة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي في ضوء مهارات التدريس اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري مقاساً باستمارة الملاحظة المعدة لأغراض هذا البحث.

الاداء لغة :

- أَدَى فُلَانٌ مَا عَلَيْهِ أَدَاءٌ وَتَأْدِيَةٌ. وَتَأْدَى إِلَيْهِ الْخَبْرُ أَيِ انْتَهَى" (ابن منظور: ١٩٩٢م: مادة أَدَى).

الأداء اصطلاحاً :عرف تعريفات عدة منها :-

١- ما يصدر من سلوك لفظي أو مهاري عن الفرد وهو يستند إلى خلفية معرفية ووجدانية معينة ، وهذا الأداء يكون عادة على مستوى معين ، يظهر قدرته أو عدم قدرته على أداء عمل ما " . (الجمال، اللقاني:١٩٩٨ : ١٢).

٢- "هو الجهد الذي يقوم به الشخص لإنجاز عمل ما بالفعل بحسب قدرته واستطاعته". (سلامي:٢٠٠٣ : ٢٠).

التعريف الإجرائي للأداء :

أداءات معلمي اللغة العربية (عينة البحث) في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري مُقاسة بالدرجة على استمارة الملاحظة المعدة لهذا البحث .

القراءة لغة :

(قَرَأَ) الشَّيْءَ (قُرْآنًا) بِالضَّمِّ أَيْضًا جَمَعَهُ وَضَمَّهُ وَمِنْهُ سُمِّيَ الْقُرْآنُ لِأَنَّهُ يَجْمَعُ السُّورَ وَيَضُمُّهَا. وَقَوْلُهُ تَعَالَى: {إِنَّ عَلَيْنَا جَمْعَهُ وَقُرْآنَهُ} [القيامة: ١٧] أَيْ قِرَاءَتَهُ. وَقُلَانُ (قَرَأَ) عَلَيْكَ السَّلَامَ وَ (أَقْرَأَكَ) السَّلَامَ بِمَعْنَى. وَجَمْعُ (الْقَارِي قِرَاءَةً) مِثْلُ كَافِرٍ وَكَفْرَةٍ. وَ (الْقُرَاءُ) بِالضَّمِّ وَالْمَدِّ الْمُتَنَسِّكُ وَقَدْ يَكُونُ جَمْعَ قَارِيٍّ. (الرازي، ١٩٩٩: مادة قَرَأَ).

القراءة اصطلاحاً : عرفت تعريفات عدة منها :

- ١- عملية عقلية تشمل تفسير الرموز التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه ، وتتطلب هذه الرموز فهم المعاني ، والربط بين الخبرة الشخصية وهذه المعاني ". (يونس، واخران: ١٩٨١ : ١٥٧).
- ٢- نشاط عقلي وفكري يدخل فيه الكثير من العوامل ، تهدف في أساسها الى ربط التحدث بلغة الكتابة ". (الحسن: ٢٠٠٠ : ١١).
- ٣- عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز الكتابية، وتتألف لغة الكلام من المعاني والألفاظ التي تؤدي هذه المعاني "(ابراهيم: ٢٠٠٢ : ٥٧).
- ٤- اسلوب من اساليب النشاط الفكري ، وهي عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام ، والرموز الكتابية. (الدليمي، الوائلي: ٢٠٠٥ : ١٠٥).

التعريف الاجرائي للقراءة :

الموضوعات المقرر تعليمها في مادة القراءة وهي احدى المهارات اللغوية الاربع (الاستماع ، الحديث ، القراءة ، الكتابة)، يقوم معلمو اللغة العربية بإيصاله الى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري.

التنمية لغة :

(نَمَى) : النَّمَاءُ الزيادة نَمَى نُمياً ونُمياً ونَمَاءً : زادَ وكثرَ (ابن منظور: ١٩٩٢ : مادة نَمَى).

التنمية اصطلاحاً : عرفت تعريفات عدة منها:

١- هي الوصول بمهارات القراءة والكتابة لدى التلاميذ الى مستوى التحسن عن طريق البرنامج المعد له .(الهواري : ١٩٩٧ : ١٣).

٢- تحسن مجموعة السلوكيات التعليمية التي يظهرها التلميذ في نشاطه التعليمي بهدف تحقيق أهداف معينه ، وتظهر هذه السلوكيات من خلال الممارسات التعليمية لها في صورة استجابات انفعالية ، او حركية ، او لفظية تتميز بعناصر الدقة والسرعة في الأداء والتكيف في ظروف الموقف التعليمي .(جامل : ٢٠٠٠ : ١١٦).

التعريف الاجرائي للتنمية:-

تحسُن مهارات التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الخامس الابتدائي في مادة القراءة .

المهارة لغة :-

المَهَارَةُ : الحِدْقُ فِي الشَّيْءِ ، والماهر ، الحاذق بكل عمل ، والجمع مهرة ، ويُقال ، مَهَرْتُ بهذا الامر امهراً به مختارة أي صرتُ به حاذقاً .(ابن منظور : ١٩٩٢ : مادة مهر) .
(المَهَارَةُ) بِالْفَتْحِ الحِدْقُ فِي الشَّيْءِ وَقَدْ مَهَرْتُ الشَّيْءَ (أَمَهَرُهُ) بِالْفَتْحِ (مَهَارَةٌ) بِالْفَتْحِ أَيضاً .(الرازي : ١٩٩٩ : مادة المَهَارَةُ).

المهارة اصطلاحاً : عرفت تعريفات عدة منها:

١ . " القدرة الفعلية التي تمكنك من أداء عمل ما بدرجة متقنة بوقت قصير وجهد قليل " .(الخواندة وآخرون ، ١٩٩٣ : ١٤٩) .

٢. " القدرة المكتسبة التي تمكن الفرد المتعلم من انجاز ما توكل إليه من أعمال بكفاءة وإتقان بأقصر وقت وأقل جهد وعائد أوفر" (زيتون، ١٩٩٦: ١٦).
٣. " الأداء السهل الدقيق ، القائم على الفهم لما يتعلمه الإنسان حركيا وعقليا ، مع توفير الوقت والجهد والتكاليف". (الجمال ، واللقاني :٢٠٠٣ :٣١٠).
٤. " الأداء الذي يتم بفهم في اقصر وقت ، وأقل جهد ، نتيجة الممارسة والتدريب بطريقة منتظمة". (نايل :٢٠٠٦ :٧٥).

التعريف الإجرائي للمهارة :

قدرة معلم اللغة العربية (عينة البحث) عند تعليم مادة القراءة للصف الخامس الابتدائي مقاسه باستمارة الملاحظة المتضمنة مهارات التفكير الابتكاري في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي .

التفكير لغة :

فكر: الْفِكْرُ وَالْفِكْرُ: إِعْمَالُ الْخَاطِرِ فِي الشَّيْءِ؛ قَالَ سَبْيَوِيهِ: وَلَا يُجْمَعُ الْفِكْرُ وَلَا الْعِلْمُ وَلَا النَّظْرُ، قَالَ: وَقَدْ حَكَى ابْنُ دُرَيْدٍ فِي جَمْعِهِ أَفْكَارًا. وَالْفِكْرَةُ: كَالْفِكْرِ وَقَدْ فَكَّرَ فِي الشَّيْءِ ، وَأَفْكَرَ فِيهِ وَتَفَكَّرَ بِمَعْنَى. (ابن منظور: ١٩٩٢: مادة فكر).

و(التَّفَكُّرُ) التَّأْمُلُ وَالِاسْمُ (الْفِكْرُ) وَ (الْفِكْرَةُ) وَالْمَصْدَرُ (الْفِكْرُ) بِالْفَتْحِ وَبَابُهُ نَصَرَ. وَ(أَفْكَرَ) فِي الشَّيْءِ وَ (فَكَّرَ) فِيهِ بِالتَّشْدِيدِ. وَ (تَفَكَّرَ) فِيهِ بِمَعْنَى. وَرَجُلٌ (فَكِيرٌ) بِوَزْنِ سُكَيْتٍ كَثِيرُ التَّفَكُّرِ. (الرازي :١٩٩٩: مادة فكر).

التفكير اصطلاحاً: عرف تعريفات عدة منها :-

١- عبارة عن سلسلة من النشاطات العقلية التي يقوم بها الدماغ عندما يتعرض لمثير يتم استقباله عن طريق واحدة أو أكثر من الحواس الخمس: اللمس والبصر والسمع والشم والتذوق". (الحيلة: ٢٠٠٢: ٤٠١).

٢- هو عمليات النشاط العقلي التي يقوم بها الفرد من أجل الحصول على حلول دائمة أو مؤقتة لمشكلة ما ، وهو عملية مستمرة في الذهن لا تتوقف أو تنتهي ما دام الإنسان في حالة يقظة ، وهو أرقى العمليات العقلية ، والنفسية التي تميز الإنسان عن غيره من الكائنات الأخرى (مصطفى: ٢٠٠٢ : ٢٧).

٣- التفكير وظيفة عقلية وعملية معرفية تتم في أرفع المستويات العقلية ، وينشأ عن هذا المستوى الرفيع معرفة منسقة ومنظمة وفي عملياته الرمزية تلك يستخدم الاستدلال والذاكرة والتخيل والتصوير". (إبراهيم: ٢٠٠٥: ٣).

الابتكار لغة :

البِكْرُ: (كُلُّ فَعْلَةٍ لَمْ يَنْقَدِّمْهَا مِثْلَهَا). (الزبيدي: ١٢٠٥هـ: ٢٤٠).

الابتكار اصطلاحاً: عرف تعريفات عدة منها:

١- العلمية التي تقودنا إلى ابتكار حلول جديدة للأدوات أو الأفكار والمناهج المكونة لأي مشكلة ، ونتائج العملية الابتكاري يمثل قيمة مرتفعة وأصلية هامة للجميع". (هلال: ١٩٩٧ : ٨٢).

٢- مزيج من الخيال والتفكير المرن ، لتطوير فكرة قديمة ، أو لإيجاد فكرة جديدة ، مهما كانت الفكرة صغيرة ، ينتج عنها إنتاج متميز غير مألوف ، يمكن تطبيقه واستعماله.

(الحمادي: ١٩٩٩: ٣٢).

٣- الابتكار إيجاد شيء غير مسبوق بمادّة أو زمان "يساعد التطوّر في تعدّد الإبداعات" قوّة الإبداع: قوّة الابتكار والخلق. (عمر: ٢٠٠٨: ١٧١).

التفكير الابتكاري اصطلاحاً: عرف تعريفات عدة منها:

- ١- المبادأة التي يبديها الفرد في قدرته على التخلص من النسق العادي للتفكير بإتباعه نمطاً جديداً من التفكير. (الطيبي: ٢٠٠١: ٦١).
- ٢- قدرة الفرد على الإنتاج ، إنتاجاً يتميز بأكبر قدر ممكن من الطلاقة والمرونة والأصالة والتداعيات البعيدة ، وذلك لاستجابة لمشكلة أو موقف أو مثير. (حسين: ٢٠٠٢: ١٦).
- ٣- التفكير الذي يتصف بإنتاج الأفكار والحلول الجديدة العديدة المتنوعة الأصيلة. (ريان: ٢٠٠٦م: ١٢٠).
- ٤- قدرة الفرد على إعادة وترتيب الخبرات السابقة وإنتاج نماذج أصلية جديدة من معلومات وعناصر سابقة. (النجدي: ٢٠٠٧: ٣٠٥).

التعريف الإجرائي للتفكير الابتكاري:

ويقصد به الباحث هنا ، القدرة على إنتاج عدد كبير من الأفكار التي تتسم بالمرونة ، والأصالة ، والطلاقة والقدرة على تحليل الموقف تحليلاً منطقياً سليماً ، والتي تساعد على حل المشكلات بشكل أفضل ورؤية أرحب ، والتعايش مع المواقف الحياتية بشكل سليم.

الصف الخامس الابتدائي :-

وهو احد صفوف المرحلة الابتدائية التي تمثل التعليم الأساسي الإلزامي ومدتها ست سنوات ، ويسبق هذا الصف ، الصف الأخير .(وزارة التربية:١٩٧٤: ١٢).

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً: الجوانب النظرية:

أ- التقويم.

ب- التفكير.

ثانياً: دراسات سابقة:

أ- الدراسات العربية.

ب- الدراسات الأجنبية.

ت- موازنة الدراسات السابقة.

الفصل الثاني

جوانب نظرية ودراسات سابقة

أولاً : الجوانب النظرية:

أ: مفهوم التقويم :

قد يكون من الصعوبة بمكان تحديد البداية التاريخية للتقويم لأنه موجود في حياة المجتمع بشكل أو بآخر بمعناه المتمثل باستخدام أسلوب مستند إلى بعض المعايير من أجل إعطاء قيمة للأشياء أو إصدار أحكام على الناس لغرض من أغراض العقاب ، والثواب ، من تشغيل ، او ترقية وسواهما .

وشهد التقويم التربوي بصورة عامة تطورات متسارعة وتحولات جذرية في منهجيات القياس والتقويم ، ونقلة نوعية في أساليبه وأدواته وتقنياته المختلفة. وقد أسهمت هذه التغيرات التربوية الشاملة إلى إحداث تغير كبير في المنظومة التعليمية.(مجيد: ٢٠١١ : ٩- ١٥).
ويُعد التقويم عملية لازمة لكل مجال من مجالات الحياة ، وهو جزء من العملية التربوية يحدد مدى تحقيق الأهداف ويحدد نقاط الضعف والقوة في مختلف جوانب المواقف التعليمية بهدف تحسين وتطوير عملية التعلم.(شبر وآخرون: ٢٠٠٦ : ٢٦٧).

وعادة ما يكون اهتمام المعلم في التعليم موجهاً نحو تلاميذه والعمل على تغيير سلوكهم في الاتجاه المرغوب ، وقد يكون الاهتمام موجهاً نحو كل تلميذ على حدة وبطريقة فردية . فمثلاً قد يحاول المعلم ان يعرف الأسباب التي أدت إلى انخفاض مستوى احد التلاميذ من مستواه السابق ، وقد يكون الاهتمام موجهاً نحو مجموعة من التلاميذ .(كراجة : ١٩٩٧ : ٨٩).

وانّ من أركان نجاح عملية تعليم التفكير هو اختيار أساليب التقويم الملائمة وإجراءاته المتنوعة المتمركزة حول ضرورة ما تعلمه التلاميذ وهنا يجدر التنبيه بأن لا تقتصر أساليب التقويم على الاختبارات الشفوية والتحريرية فقط بل لابد من استخدام أدوات أخرى كالملاحظة ، واستخدام السجلات التراكمية ، ومقاييس التقدير ، والمناقشة الجماعية والرسم البياني والاجتماعي والتقارير الشفوية الفردية والجماعية .(سعادة:٢٠٠٦ :٧٠).

أنواع التقويم:

- ١- التقويم القبلي: ويستخدم للتعرف على كمية المعلومات والمعارف لدى التلميذ قبل بدء دراسة جديدة حتى يتأكد المعلم من الخلفية العلمية للتلميذ ، ويحدث هذا في بداية العام الدراسي ، ومن أدواته الاختبارات التحصيلية.
- ٢- التقويم التكويني (المستمر): ويستخدم أثناء العملية التعليمية ، وهدفه تزويد المعلم والمتعلم بالتغذية الراجعة لتحسين التعليم والتعلم ومعرفة مدى تقدّم المتعلمين. ومن أدواته الاختبارات الشفوية ، الاختبارات القصيرة ، والتمارين الصفية والواجبات المنزلية .
- ٣- التقويم التشخيصي: يرتبط هذا التقويم بالتقويم التكويني لتأكيد الاستمرارية في التقويم، ويهدف إلى تشخيص صعوبات التعلم ، وتحديد جوانب القوة والضعف في مستوى التحصيل الدراسي، وتحديد الأخطاء الشائعة بين المتعلمين سواء في معارفهم أم في مهاراتهم أم اتجاهاتهم ومن أدواته الاختبارات التحصيلية والمقالية ، والموضوعية والشفوية ، و الرجوع إلى ملف الطالب وبطاقته المدرسية .
- ٤- التقويم الختامي: هو الذي يحدد درجة تحقيق المتعلمين للمخرجات الرئيسة لتعلم مقرر ما .(شبر، واخرون :٢٠٠٦ :٢٦٧-٢٦٨).

- اساليب التقويم:

هناك اسلوبان معروفان للتقويم هما : التقويم الفردي ، والتقويم الجماعي ، وتتنوع الاستراتيجيات المستعملة في كل اسلوب من هذين الاسلوبين كما يتضح مما يأتي :

اولا : التقويم الفردي : وينقسم الى :

أ- التقويم الذاتي : ويقصد به تقويم الفرد ذاتياً كان يقوم الطالب او المعلم بتقويم نفسه ، وهو مبدأ تتجه إليه التربية الحديثة ، وتعمل على الاخذ به وتشجيعه ، على ان يتم ذلك بالاشتراك مع الاساليب الاخرى للتقويم .

ب- تقويم الاخرين : يختلف هذا النمط من التقويم عن النمط الاول ، إذ يقوم الطالب او المعلم ، بتقويم اشخاص اخرين كأن يقوم المعلم بتقويم الطالب ، او يقوم المشرف التربوي بتقويم المعلم او يقوم الطالب بتقويم زميل له .

ثانيا : التقويم الجماعي والتقويم الفردي : ان التقويم الجماعي والتقويم الفردي اسلوبان شائعان معروفان للتقويم في الاوساط التربوية يتم احدهما الاخر وهذان الاسلوبان هما :

أ- تقويم الجماعة لنفسها : يعد تقويم الجماعة لنفسها واحدا من انماط التقويم التي تحقق فائدة تربوية كبيرة إذ يمكن عن طريق افراد الجماعة على القيام بعمل جماعي تعاوني مما يساعد بدرجة كبيرة على اكساب افراد الجماعة عادات حسنة تتعلق بالعمل الجماعي ولذا يهتم المربون بإتاحة الفرصة امام الطلاب للقيام بالعمل الجماعي التعاوني في شتى المجالات والأوقات ، ويمتد ذلك التخطيط للوحدات الدراسية او المشروعات او الانشطة الطلابية كما يتم ايضا اثناء تنفيذ هذه المشروعات والأنشطة وعقب الانتهاء منها .

ب- تقويم الجماعة لجماعة اخرى : في كثير من الاحيان يحتاج المربون لتكوين فكرة دقيقة عن مستوى جماعة ما ، وفي سبيل تحقيق ذلك يقارن نتائج عمل هذه الجماعة بنتائج أداء الجماعة الاخرى ، كما تتم المقارنة بين مستوى صف معين في الاداء الرياضي ، بمستوى اداء صف اخر يقوم بالعمل نفسه . (المعهد العالي : موقع نت) .

- مفهوم التقويم التربوي :-

يعد مفهوم التقويم التربوي من المفاهيم التي نالت كثيراً من الجدل في الأوساط والأدبيات التربوية ، وذلك لتعدد هذا المفهوم ومرونته ، وتداخله مع غيره من المفاهيم المماثلة ، مثل : القياس ، والتقييم ، والمساءلة والتفتيش والمراقبة وتباين وجهات النظر حوله بتباين الوظائف التي يشغلها القائمون بالتقويم في المؤسسات التربوية. ويختلف علماء التقويم والمختصون فيه حول تعريف مفهوم التقويم ومكوناته ، فنجد أن بعض هذه التعريفات فكري وبعضها إجرائي ، ومعظم التعريفات الفكرية لا تحاول صياغة تعريف رسمي أو منطقي للتقويم ، بل تقدم قائمة من الخصائص الكيفية التي تصف عملية التقويم كعملية معرفية ووجدانية ، أما التعريفات الإجرائية فتركز على أغراض التقويم والإجراءات التي يمكن إتباعها في دراسات التقويم ، من حيث الأنشطة والوظائف المتنوعة المتباينة المستخدمة. (علام:٢٠٠٧: ١١).

- مراحل التقويم التربوي :-

- أ- مرحلة التقويم المعتمد على القياس.
- ب- التقويم القائم على الاعتماد الأكاديمي.
- ت- التقويم المتمركز على الهدف.
- ث- المرحلة الانتقالية .
- ج- مرحلة ظهور نظريات ونماذج التقويم .
- ح- مرحلة البروز والتبلور .

ب : التفكير :**- مفهوم التفكير :**

اهتمت التربية المعاصرة بموضوع التفكير نظراً لأهميته في الميدان التربوي ، إذ جعلته هدفاً رئيساً من أهدافها ، ومحوراً لأساليب التدريس في العديد من المناهج الدراسية . وتعد تنمية مهارات التفكير أحد متطلبات هذا العصر المتسارع ؛ ولذا فقد حرصت الكثير من الدول على تطوير مناهجها بما يتوافق مع تنمية مهارات التفكير . وأن تعليم التلاميذ كيف يفكرون يعد أمراً مهماً ، ومطلباً ملحاً من المطالب التي يفرضها العصر الحاضر على النظم التعليمية ؛ وذلك لأن تعليم التفكير يساعد التلميذ على تعرف إمكاناته العقلية وقدراته ، ومن ثم تنميتها بشكل أفضل ، مما يساعد على تكوين فهم أفضل للحياة وأحداثها ، ويحقق له الإستقلالية في التفكير ، واتخاذ القرارات والثقة بالنفس ، وكل هذه الأمور تعد من أهم أسباب التكيف مع المجتمع الذي يعيش فيه المتعلم (العصيمي : ٢٠٠٩ : ٨٣).

ولقد اصبح من وظيفة التربية ان تعنى بتعليم التلاميذ كيف يفكرون ، وتحذرهم من اخطاء التفكير وتدريبهم على اساليبه السديده حتى يستطيعوا ان يشقوا طريقهم في الحياة بنجاح ، ويدعموا بناء الحضارة . فالتلميذ في الوقت الحاضر اصبح بحاجة كبيرة الى تعلم طرق التفكير والتدرب على مهاراته كحاجته لان يتعلم كيف يتكلم ، وكيف يكتب ، وكيف يرسم ، وكيف يحل المشاكل التي تواجهه . (حسين ، وفخرو : ٢٠٠٢ : ٩).

والتفكير عملية عقلية مصاحبة للإنسان بشكل دائم، والتفكير اليومي أداء طبيعي نقوم به باستمرار، ونظراً لأهمية التفكير، وحاجة الأفراد له، فقد كان موضع نقاش منذ القدم، غير أن الاهتمام به قديماً كان اهتماماً يسيراً، فالمجتمعات في السابق كانت أكثر استقراراً، وكان اتخاذ القرارات وحل المشكلات يعتمد على ما تمليه عليها عقائدها وأطرها الأخلاقية، كما أنها لم تكن بحاجة إلى استخدام التخطيط المنظم والمعقد، أما المجتمعات الحديثة التي ازدادت وتزداد صعوبة وتعقيداً نتيجة للتحويلات الاجتماعية والاقتصادية والتكنولوجية، لم تعد هذه الأمور بتلك البساطة والسهولة، لذا أصبح من الضروري الاهتمام بعمليات التفكير والتعلم والتعليم فلم يعد

هدف العملية التربوية الاقتصار على إكساب المعارف والحقائق، بل أن أهدافها تعدت إلى تنمية قدرات التفكير والبحث عن الطرائق والوسائل المحفزة له.

ويُعدُّ التفكير إحدى العمليات العقلية المعرفية العليا الكامنة وراء تطور الحياة والإنسانية وسيطرة الإنسان على كافة الكائنات الحية، واكتشاف الحلول الفعّالة التي يتغلب بها على ما يواجهه في الحياة من مصاعب ومشكلات، بل إن معظم الإنجازات العلمية التي حققتها البشرية مبنية على عمليات التفكير، هذا فضلاً عن أن الأسلوب الذي يفكر به الفرد يعد قوة كامنة تؤثر في كافة تفاعلاته. لذا اهتم به الكثير من العلماء والمفكرين والفلاسفة منذ قديم الزمان، وقاموا بدراسة مستوياته المختلفة، التي تناولت مختلف جوانبه ومستوياته ومظاهره، وأنواعه المتعددة، ونظراً لأهمية التفكير في التربية فإننا سنتناول في هذه الدراسة أحد أنواعها؛ وهو التفكير الابتكاري، والذي يقول عنه الألوسي بأنه لا يرتبط بالسلوك الظاهر، إنما يرتبط بالقدرات الكامنة، حيث البرامج والنشاطات، وأساليب التعليم الصفي. (الألوسي: ١٩٨٥ : ٧٧).

ولقد اتجه الباحثون في مجال التفكير الابتكاري إلى توجيه دراستهم وبحوثهم نحو المراحل العمرية الأولى من عمر التلاميذ؛ حيث تمثل هذه المرحلة العمرية مجالاً خصباً لتوجيههم الوجهة الصحيحة، وتنمية قدراتهم بصورة فاعلة، لما تتميز به هذه المرحلة العمرية من القدرة على النمو سريعاً، والاستيعاب والفهم والحفظ.

- التفكير في القرآن الكريم:

ورد التفكير في القرآن الكريم، ويعبر عنه بكلمات متعددة تشترك في المعنى أحياناً ويفرد بعضها بمعناه على حسب السياق أحياناً أخرى، فهو الفكر والنظر والبصر والتدبر والاعتبار والذكر والعلم وسائر هذه الملكات الذهنية التي تتفق أحياناً في المدلول، ولكنها لا تستفاد من كلمة واحدة تغني عن سائر الكلمات الأخرى. (العقاد: ٢٠٠٤م: ٩).

وجاء في القرآن الكريم ذكر التفكير في صيغ مختلفة ومنها صيغة (فكر) في قوله تعالى:

(إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ). (المدثر: ١٨). إذ نزلت هذه الآية في الوليد بن المغيرة فقد نقل ابن كثير الدمشقي

في تفسيره ، ان الوليد بن المغيرة جاء الى النبي محمد صلى الله عليه وسلم فقرأ عليه القرآن فكانه رق له، فبلغ ذلك ابو جهل ابن هشام فاتاه فقال : أي عم، ان قومك يريدون ان يجمعوا لك مالا فقال: لم؟ قال : يعطونه ، فأنتك اتيت محمدا تتعرض لما قلبه . قال : قد علمت قريش اني اكثرها مالا . قال : فقل: فيه قولا يعلم قومك انك منكرٌ لما قال ، وانك كاره له . قال: فماذا اقول فيه ، فو الله ما منكم رجل اعلم بالأشعار مني ، ولا اعلم برجزه ولا بقصيده ولا بأشعار الجن ، والله ما يشبه الذي يقول شيئا من هذا ، والله انه لقوله الذي يقول لحلاوة ، وانه ليحطم ما تحته وانه ليعلو وما يعلى . قال : والله لا يرضى قومك حتى تقول فيه . قال : فدعني اتفكر فيه ، فلما فكر قال : ان هذا لا سحر يؤثر على غيره . (ابن كثير: ٢٠٠١ : ٣٧٨).

ولا حظنا كيف ان الوليد فكر ، وحاول اصدار حكمه على القرآن الكريم الا ان ابا جهل اعترض تفكيره ليغيروه الى نوع اخر من التفكير ، وهو التفكير الضال مع انه مستيقن بالحق ، ولكنه حوله الى باطل .

وفي قوله تعالى (هُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لَكُمْ مِنْهُ شَرَابٌ وَمِنْهُ شَجَرٌ فِيهِ تُسِيمُونَ) (١٠)

يُنَبِّتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالزُّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (١١)

وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (١٢) وَمَا ذَرَأَا

لَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَذَّكَّرُونَ (١٣). (سورة النحل: ١٠، ١٣).

وفي هذه الآيات دعوه صريحة للتفكير في عظمة الله تعالى ، وانه لا اله الا الله ، إذ أوضح سبحانه وتعالى النعم التي انعم بها على عباده منها : انزال المطر ، و إنبات الزرع المختلف ، و تعاقب الليل والنهار ، وان في ذلك كله آيات للذين يمتلكون العقول ، وقد وضح ابن كثير ، ان في ذلك : لدلالات على قدرته تعالى الباهرة ، وسلطانه العظيم لقوم يعقلون ويفهمون حججه . (ابن كثير: ٢٠٠١ : ٧٣٥).

والتفكير مرتبط بالعقل الإنساني ارتباطاً وثيقاً ، فالقران الكريم حين يوجه الخطاب للإنسان فإنه يخاطب عقله فقد بين العقاد " أن فريضة التفكير في القران الكريم تشمل العقل الإنساني بكل ما احتواه من هذه الوظائف بجميع خصائصها ومدلولاتها ، فهو يخاطب العقل الوازع ، والعقل المدرك ، والعقل الحكيم ، والعقل الرشيد" .(العقاد : ٢٠٠٤ : ٥) . وقد ذكر جمل " ان العقل هو مناط التكليف في الإسلام ولذا لم تعتبر الشريعة الإسلامية المجنون مكلفاً ، لأنه فقد عقله الذي يميز به الخير من الشر ، والهدى من الضلالة ، والقاعدة المعروفة في الإسلام ان الله إذا اخذ ما وهب وهو العقل اسقط ما اوجب من التكاليف الشرعية " .(جمل : ٢٠٠٥ : ٨٤) .

- كيف تتكون الافكار :

عندما نواجه قضية هامة ، ونريد ان نكون حولها بعض الافكار ، فأننا نحتاج الى دعوة المشاركين في تنفيذها الى جلسة لتناول الافكار حولها ، وما علينا الا ان نقوم بتسجيل الافكار الجديدة والمثيرة في توالي وتناسق بحيث ان تكون خطه نستطيع القيام بها .
(هلال : ١٩٩٧ : ١١) .

- مبررات عدم تعليم التفكير :

هذا ويرى التربويون ان التربية متأخرة في تناول مهارات التفكير في التعليم وذلك للأسباب الآتية :

- ١ - التربية مشغولة في مهامها الكثيرة .
- ٢ - التربية مناهجها مزدحمة .
- ٣ - التربية لا تعي جيداً حقيقة ما معنى التفكير .
- ٥ - التربية محتارة في كيفية تعليم التفكير .

وفي الوقت نفسه يؤكدون أهمية تعليم التفكير ، معززين وجهة نظرهم في مجموعة من المبررات الهامة ، والتي تستدعي ضرورة تعليم التفكير ، وتتمثل مبرراتهم فيما يلي:

١- الافراد بحاجة للتعامل والتفاعل والعيش في عالم متغير فيزداد تعقيده ، لذلك يحتاج لعمل الخيارات وحل المشكلات واخذ المبادرات .

٢- المجتمعات الصناعية المتنافسة والمجتمعات النامية بحاجة الى مهارات العمل وليس المعرفة فقط .

٣ – التعليم يجب ان يُقدم المنظرين والقادة الذين يحتاجهم المجتمع ، وهؤلاء القادة يحتاجون الى الغزارة في مهارات التفكير ومهارات الحكمة وليس للذكاء فقط .(السور:٢٠٠٥ :٤٨).

- الاسباب المنطقية لتعليم مهارات التفكير :

توجد اسباب منطقية عديدة لتعليم مهارات التفكير منها :

١. اعطاء التلاميذ القدرة على التعايش داخل المدرسة وخارجها فالمعلمون يبتكرون مواقف ويطرحون الاسئلة ويقومون الوظائف الكتابية ويجرون الاختبارات في المدرسة . وخارج المدرسة يواجه التلاميذ مواقف لا يستطيعون التعامل معها وعلى المعلمين ان يعلموا التلاميذ التفكير الصحيح للتعامل مع المشاكل التي تواجههم .حتى يكون التلميذ ذا تفكير جيد وذا مكانة لتحقيق النجاح في الحياة الاكاديمية والاجتماعية اللاحقة.
٢. ان تعليم التفكير يعد مهما يمكن ان يؤديه المعلمون في مدارسهم وربما يكون ذلك صحيحا في البرامج التي تستخدمها المؤسسات التربوية والمنظمات الوطنية لتقويم التعليم، اذ تساعد على الدقة في التخطيط وتلافي الاخطاء الى حد بعيد .
٣. التغييرات الاجتماعية والانفجار المعرفي في العالم فضلا عن التحديات التي نتعرض لها وهذا يتطلب المقدرة على الشروع في عمليات التفكير خارج مستوى الاسترجاع "التذكر البسيط" . واحد ابعاد هذا التغيير هو انفجار المعلومات إذ ان كمية المعلومات التي يخرج بها المجتمع قد تزايدت لدرجة ان الفرد لا يستطيع السيطرة الا على جزء قليل منها.

٤. التفكير الجيد لا يتطور بذاته وليس ناتجا وقائما على الصدفة ولا نتيجة آلية في مجال ما، بل هو بحاجة الى التدريب والتعليم للخروج بافكار جديدة . فالتفكير عملية تعلم اكثر من كونه طبيعية .. اذ انه اداء تقني يحتاج الى المهارة والتدريب.
 ٥. حاجة الجميع للتفكير اذ ان مهارة التفكير هي الغاية فهي تعزز ثقة الانسان بنفسه فالانسان في حياته معرض لكثير من المواقف التي تستدعي التفكير الجيد لمواجهة تلك المواقف والتكيف معها . (وهيب وزيدان : ٢٠٠١ : ٢٥-٢٦).
 ٦. اعداد التلميذ اعدادا صالحا لمواجهة ظروف الحياة العملية التي تتشابك فيها المصالح وتزداد المطالب .
 ٧. اكساب التلميذ المهارات التي تجعله قادرا على التفكير في تلمس الحلول للمشكلات التي تطرأ على حياته .
 ٨. مساعدة التلميذ على اتقان عمله في المستقبل والتفكير في اثناء اداء المهنة .
 ٩. تشجيع التلميذ على التفكير بطريقة غير تقليدية .
 ١٠. تشجيع التلميذ للنظر في التفكير على انه مهارة يمكن التدرب عليها والعمل على تحسينها .
 ١١. زيادة ثقة الطالب بما يملكه من قدرات التفكير الابتكاري .
 ١٢. دعم الاتجاهات الايجابية لدى التلاميذ نحو الابتكار والتفكير الابتكاري .
 ١٣. تدريب الطالب على تغير نمط تفكيره على وفق الموقف الذي يعيشه.
- (حسين ، وفخرو : ٢٠٠٢ : ١٦).

خطوات تحسين تعليم مهارات التفكير :

- وضع باير (Beyer 1988) اربع خطوات يمكن ان يتخذها التربويون للعمل على تحسين تعليم مهارات التفكير وهي .
١. التعرف بوضوح على جوهر مهارات التفكير التي ينبغي معرفتها .
 ٢. التعرف بدقة على عناصر مهارات التفكير .
 ٣. تهيئة الفرصة لتعليم صفي مباشر ومنظم في كيفية توظيف مهارات التفكير بالنواحي الممكنة و عبر المراحل التعليمية جميعها .

٤. يمكن ابتكار مناهج تطويري يتضمن تعليم مهارات التفكير وكيفية تنفيذها وما يتصل بها من استعمالات في مختلف نواحي المنهاج ومضامينه. (الهزاع: ١٩٩٩ : ٥٩).

- أنواع التفكير :

من اطلاعي على الكتب والأدبيات هنالك عدة أنواع للتفكير وسأتكلم بشكل مختصر عن كل نوع وبالتفصيل عن التفكير الابتكاري محور الدراسة الحالية :-

- التفكير الأساسي : ويشتمل على المعرفة والاستدعاء، الاستيعاب والتفسير، الملاحظة، التطبيق، المقارنة، التصنيف، التلخيص، تنظيم المعلومات).
- التفكير المركب : ويشتمل على التفكير الناقد، التفكير الابتكاري، التفكير العلمي ، التفكير المنطقي ، والتفكير المعرفي، والتفكير فوق المعرفي ، والتفكير الخرافي ، والتفكير التسلطي، والتفكير التوفيقي او المتساير). (ويكيديا اورج ، موقع نت).

- التفكير الابتكاري :

الابتكار هو الشيء الذي يكمن وراء السكون ، ففي ذلك الهدوء الذي يسود العزلة يأتي من هناك صوت الابداع. والابتكار لا يجد دائما اذراعا مفتوحه لاستقباله ، ولكنه يحتاج الى مهارة في ادارة الصراع مع القديم . واذا كانت الطرق والوسائل القديمة تؤدي الى مشكلات ومواقف معقدة فإن الطرق والوسائل الجديدة في هذه الحالة تكون هي المخرج المنقذ. والمبتكرون فئة من الناس تشعر بمزيد من الحرية والتخلص من القيود ، ويعانون صراعا ذهنيا اثناء عملياتهم الابتكارية ، الابتكار وليد الصراع ، وسوف نرى ان اعظم لحظات الصراع هي اكثر الاوقات ابداعا. (هلال: ١٩٩٧ : ٥).

- مقومات نجاح التعليم لتنمية التفكير الابتكاري :

١. أيجاد البيئة التعليمية المناسبة والتي تبعث على التفكير وذلك من خلال الاهتمام بكل الظروف المدرسية وتهيئة البيئة التعليمية وتنظيمها .
٢. التركيز على الانتباه والتدريب عليه ، وذلك بإثارة تفكير التلاميذ بما يشد انتباههم وتركيزهم وتدريبهم على الانتباه على جميع جوانب المواضيع المطروحة للتفكير.
٣. تقويم التفكير وتنوع اتجاهات التلاميذ الايجابية وتوجيهها بما يتناسب وقدراتهم وعدم إهمال وجهات نظرهم وأرائهم وان اختلفت مع وجهة نظر المعلم .
٤. تحديد الهدف ، بمعنى الرغبة في مساعدة التلاميذ على تحديد وجهة نظرهم الخاصة حول ما حققوه من نجاح أي تقويم التلميذ لنفسه وتعرفه على نقاط القوة وجوانب الضعف في عمله وتفكيره .
٥. تحمل المسؤولية وتعزيز قدرة التلميذ على التعلم المستقل ، مما يجعله أكثر ثقة بنفسه وبقدراته العقلية . (البحيري : ٢٠٠٥ : ٢٧) .

- معوقات تنمية التفكير الابتكاري :

١. افتقاد المعلم إلى استراتيجيات التدريس التي تؤهله وتساعد له لتنمية التفكير لدى تلامذته .
٢. افتقار المناهج الدراسية إلى الأنشطة التي تساعد على تنمية التفكير أن وجدت.
٣. عدم تفعيل أهداف المنهج المتعلقة بتنمية التفكير.
٤. معظم طرائق التدريس في اللغة العربية تركز على الطرق التقليدية التي تهمل تنمية التفكير.
٥. الامتحانات ونوع الأسئلة التي تعتمد على الحفظ والاستذكار تعد اكبر محبط أمام تنمية التفكير.
٦. إهمال المعلم النمو الانفعالي والأخلاقي والابتكاري والإبداعي لتلامذته وتركيزه على الجانب المعرفي .

٧. عدم كفاية الوقت المتاح أمام التلميذ للتفكير ، لكون معلم المادة مجبر على إنهاء المقرر قبل نهاية العام الدراسي . (سلوم : ٢٠٠٥ : ٨).

- خصائص التفكير الابتكاري:

- من اهم خصائص التفكير الابتكاري والتي تأتي في مقدمتها:
١. الحساسية المرهفة لادراك ما تنطوي عليه مواقف الحياة المختلفة من ثغرات، وتعد هذه الحقيقة نقطة الانطلاق للتفكير المبتكر.
 ٢. إن رؤية المبتكر للثغرات على هذا النحو قد لا يشاركه فيها احد ممن يحيطون به بل الغالب ان يكون الأمر كذلك.
 ٣. ليس فقط العناصر المعرفية هي الخاصة الاولى للفكر والسلوك الابتكاري.
 ٤. هنالك عناصر وجدانية قيمة تتألف حول مشاعر الرغبة والمفاضلة.
 ٥. عناصر دافعية تشير الى التوجه الواجب للفعل. (سلوم: ٢٠٠٤ : ١٥).

- مراحل عملية التفكير الابتكاري:

تمر عملية التفكير الابتكاري بمجموعة من المراحل المتتالية تؤدي إلى صيغة نهائية تعبر عنها في صورة نتاج جديد غير مألوف ؛ يفيد المجتمع ، ويتصف بالاستمرارية.

١- مرحلة الإعداد: Preparation Stage

وعرفها المعايطه والبوايز بأنها " : مرحلة الإعداد المعرفي ، والتفاعل معه. " (المعايطه ، والبوايز: ٢٠٠٠ : ١٧٣).

وعرفتها ناديا السرور بأنها " : الخلفية المعرفية الشاملة والمتعمقة في الموضوع الذي يبدع فيه الفرد.(السرور: ٢٠٠٢ : ٢١٠) ويتم في هذه المرحلة كما ذكرت مديحه عبد الرحمن:" جمع المعلومات والبيانات عن المشكلة ، وتحديد المشكلة بدقة ، ودراسة الظروف المحيطة بها ، وتسجيل الملاحظات. (عبد الرحمن : ١٩٩٨ : ٨٦).

٣. مرحلة الاحتضان : Incubation Stage :

وعرفها الكنانى بأنها " : المرحلة التي يتم فيها جمع المعلومات والبيانات عن المشكلة ، وتنظيم هذه المعلومات وما بينها من علاقات ، بالصور التي تجعل من السهل على المفكر أن يقترح أفكاراً أو حلولاً ، أو يضع فروضاً لحل المشكلة" (الكناني: ١٩٩٠ : ٦٥).
وتأتي هذه المرحلة بعد التفكير في المشكلة لمدة من الوقت ؛ دون الوصول إلى حل مرضٍ ؛ إذ يحدث إعادة تنظيم للمعلومات للبحث عن حلول.

٣. مرحلة الإشراق : Illumination Stage :

وتسمى بلحظة الإلهام لحل المشكلة ، وهذه الحالة لا يمكن تحديدها مسبقاً ، وتلعب الظروف المكانية ، والزمانية ، والبيئة المحيطة دوراً في تحريكها. ويفسرهما المعايطة والبوايز بأنها " : الحالة التي تحدث فيها الومضة أو الشرارة التي تؤدي إلى فكرة الحل ، والخروج من المأزق ، وهذه الحالة لا يمكن تحديدها مسبقاً ، فهي تحدث في وقت ما ، في مكان ما ، لدى الفرد دون سابق إنذار ". (المعايطه ، والبوايز : ٢٠٠٠ : ١٧٤).

٤. مرحلة التحقق : Verification Stage :

يتم في هذه المرحلة التأكيد ، والتحقق ، والتقويم لما وصل إليه الفرد من حلول أو وضع أفكار للمشكلة ؛ بحيث تخضع هذه الأفكار للدراسة ؛ لاختيار مدى صحتها لحل المشكلة ، والتحقق من منطقية الفكرة أو الحل ، مع الأخذ في الاعتبار اختلاف نوع التقييم باختلاف المجال الذي يتم فيه الابتكار ، فالابتكار في الفن (مثلاً) يعتمد على بعض المعايير قد تختلف من فرد لآخر. وهي المرحلة النهائية ، ومرحلة الحصول على الإنتاج الجديد المختلف عملاً ، وأفكاراً ، ويتجلى فيها الأداء ملموساً. (عبد الرحمن: ١٩٩٨ : ٨٦).

مهارات التفكير الابتكاري :**١-الطلاقة:**

" هي القدرة على التفكير واستذكار الافكار ، او المشكلات المتعلقة بمفهوم او عمل".(السرور: ٢٠٠٥ : ٨١).

وعرفها كل من الطيبي ، وقطامي ، ويوسف بأنها " القدرة على إنتاج اكبر عدد من الأفكار الإبداعية ، وتقاس هذه القدرة بهذا المعنى . بحساب كمية الأفكار التي يقدمها الفرد من موضوع معين في وحدة زمنية ثابتة بالمقارنة مع أداء الآخرين ، وتقاس الطلاقة بأساليب مختلفة منها :

- ١- سرعة التفكير باعطاء كلمات في نسق واحد .
- ٢- التصنيف السريع لكلمات منبهات خاصة.
- ٣- القدرة على وضع كلمات اكبر في قدر ممكن من الجمل والعبارات ذات المعنى .(السامرائي، واخرون :٢٠٠٢ : ١٨٢).

ومن المهارات المرتبطة بالطلاقة هي :

- ١ - طلاقة الأشكال : أي تقديم بعض الإضافات إلى أشكال معينة لتكوين رسوم حقيقية .
- ٢ - طلاقة الالفاظ وهي : قدرة الفرد على انتاج اكبر عدد ممكن من الالفاظ بشرط يتوفر تركيب اللفظ بخصائص معينة.(جروان:١٩٩٩ : ٨٢).
- ٣ - طلاقة الأفكار : وتعني إنتاج اكبر عدد ممكن من الأفكار ذات العلاقة بموقف معين في زمن محدد .
- ٤ - طلاقة التداعي : وتعني انتاج اكبر عدد من الالفاظ ذات المعنى الواحد أو المترابطة معا بنغمة أو بعدد الاحرف أو البدايات ، أو النهايات .
- ٥ - طلاقة التعبير : سرعة صياغة الأفكار السليمة في عبارات مفيدة ، وتتصف هذه الأفكار بالتنوع والغزارة والندرة (قطامي ، ويوسف ، ٢٠٠١ : ٤٥١-٤٥٣) (الطيبي ، ٢٠٠٤ : ٥٢-٥٣) .

وهناك بعض التطبيقات التربوية التي يمكن للمعلم من خلالها ان يقوم بتنمية قدرة

الطلاقة ذات العلاقة بالمنهج الدراسي وهي:-

- ١- توزيع نص ما على التلاميذ ، ثم قراءة النص ، ومن ثم تكليف التلاميذ باستخراج الكلمات التي تبدأ بحرف معين ، أو استخراج الكلمات التي تنتهي بحرف معين.
- ٢- يمكن إحضار بعض النماذج المجسمة ، وتدريب المتعلمين على توليد مجموعة من الأسئلة عليها في زمن محدد.
- ٣- رسم صورة لشجرة الزيتون مبرزاً فيها الأجزاء .
- ٤- أنشئ قاموساً للكلمات المهمة حول موضوع هذا الدرس او موضوع خارجي مرتبط بالقراءة .(ابو جادو :٢٠٠٧: ١٦١).

٣- المرونة :

عرفتها السرور بأنها " القدرة على إنتاج افكار جديدة تختلف عادة عن الافكار المتوقعة ، والقدرة على انتاج افكار جديدة تتغير بشكل تصنيفي خلال عملية تكوين الافكار".(السرور:٢٠٠٥: ٨١).

وهي المهارة التي يتم استخدامها لتوليد أنماط أو أصناف متنوعة من التفكير والانتقال من عمليات التفكير العادي إلى الاستجابة ولرد الفعل وإدراك الأمر بطرق مختلفة (سعادة ، ٢٠٠٦ :٢٩١).

أوهي تغير الحالة الذهنية لدى الشخص بتغير الموقف (الطيبي ، ٢٠٠٤ : ٥٣) ، وتتخذ المرونة مظهرين هما :

أ- المرونة التلقائية :وهي قدرة الشخص على ان يعطي عددا من الاستجابات لا تنتمي لفئة واحدة او مظهر واحد وانما تنتمي الى عدد متنوع . (السامرائي، وآخرون:٢٠٠٢: ١٨٣).

ب- **المرونة التكيفية** : وتشير إلى قدرة الفرد على تغيير وجهته الذهنية لمواجهة مستلزمات جديدة تفرضها المشكلات المتغيرة ، أو هي السلوك الناجح لمواجهة موقف معين . (عامر : ٢٠٠٠ : ٦٥) .

بعض التطبيقات التربوية التي يمكن للمعلم من خلالها أن يقوم بتنمية قدرة

المرونة:-

- ١- يستعمل القلم في الكتابة ، أذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات الأخرى المفيدة والتي تعتبرها استعمالات غير مألوفة.
- ٢- يستعمل حجر الطوب في البناء ، اذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات الأخرى المفيدة والتي تعتبرها استعمالات غير مألوفة.
- ٣- تستعمل الطاولة للكتابة وتناول الطعام ، اذكر أكبر عدد ممكن من الاستعمالات الأخرى المفيدة ، والتي تعتبرها استعمالات غير مألوف. (ابو جادو :٢٠٠٧: ١٦٢).

٣- الأصالة :

عرفتها السرور بأنها " عملية تركيب وربط الأفكار التي يتم ربطها بشكل كلي أصيل وفريد من نوعه ".(السرور:٢٠٠٥: ٨١).أي هي التميز في التفكير والندرة والقدرة على النفاذ إلى ما وراء المؤلف من الأفكار ، وتقاس عن طريق احتساب كمية من الاستجابات غير الشائعة أو المألوفة (الطيطي: ٢٠٠٤ : ٥١) .

فالشخص المبدع ذو تفكير أصيل أي انه لا يكرر أفكار المحيطين به ، فالأصالة لا تشير إلى كمية الأفكار الإبداعية التي يعطيها الشخص ، بل نعتمد على قيمة تلك الأفكار ونوعيتها وجدتها وهذا ما يميزها عن الطلاقة ، كما أنها لا تشير إلى نفور الشخص من تكرار أفكاره هو شخصيا كما في المرونة بل تشير إلى النفور من تكرار ما يفعله الآخرون (العمرية: ٢٠٠٥ : ١٦) .

ويقال إن أداء الطفل أكثر ما يكون أصيلاً .. ولكن روتين الحياة ، وإشباع حاجاتها ومتطلباتها الملحة المتكررة تحوله إلى تفكير متكرر منمط (قطامي، ونايفة: ٢٠٠١ : ٤٥٨)

٤- الحساسية للمشكلات :

هي قدرة الفرد على رؤية الكثير من المشكلات في الموقف الواحد (العمرية : ٢٠٠٥ : ١٥) ، ورؤية جوانب النقص والعيب فيها ، وتوقع ما يمكن أن يترتب على ممارستها (الطيطي : ٢٠٠٤ : ٥٤) ، ويرتبط بهذا المفهوم فرضية سيكولوجية العطر المتضمن إن الفرد لا يشم عادة رائحة نفسه نتيجة التعود ، أي إنَّ الشخص المبدع هو الذي يحس بالمشكلة إحساساً مرهفاً ومن زاوية أخرى غير مألوفة ، ويرى فيها النواقص والثغرات بدرجة لا يدركها الأفراد الذين يتعايشون معها يومياً وتصبح هذه النظرة جزءاً من سلوكهم الاعتيادي تجاه أي مشكلة . (قطامي، ونايفة : ٢٠٠١ : ٤٥٩) .

٥ - التفاصيل :

عرفتها السرور بأنها " عملية ذكر التفاصيل ، وتطوير الأفكار او احياء فكرة مجردة " . (السرور: ٢٠٠٥ : ٨١) .
وهي المهارة التي تستعمل من اجل تجميل الفكرة وزخرفتها ثم المبالغة في تفصيل الفكرة البسيطة وجعلها أكثر فائدة أو إضافة تفصيلات جديدة للفكرة المطروحة (سعادة : ٢٠٠٦ : ٣١٣) ، مثل توسيع فكرة ملخصة ، أو تفصيل موضوع غامض أو زيادة بلاغة نص بإعادة كتابته بإضافة محسنات بديعية . (قطامي، ونايفة : ٢٠٠١ : ٤٦١) .

بعض التطبيقات التربوية لتنمية مهارة التفاصيل :

- ١- توزيع قصة أو رواية مناسبة لمستوى المتعلمين ، ثم إجراء مناقشة بسيطة لأفكارها ، ويطلب منهم تخيل الحل الذي يمكن أن تؤول إليه أحداث هذه القصة أو الرواية.
 - ٢- يطلب من التلميذ تلخص القصة التي قرأها .
- جلب صور إلى الغرفة الصفية مرتبطة بهدف يرغب المعلم أن يحققه لدى المتعلمين ، ومن ثم تكليفهم بإضافة ما يرونه مناسباً لجعل هذه الصورة تبدو أكثر جمالاً. (ابو جادو:٢٠٠٧: ١٦٧-١٦٨).

٦- التقويم:

وهو عملية استمرار معالجة الفكرة بشكل متعاقب ومستمر ومعالجتها بالتحليل والتحقيق ، والتجريب والاختبار العلمي ، ومن ثم التركيب والتألف. (السرور:٢٠٠٥: ٨٨).

الجدول (1)

مقارنة بين مهارات التفكير الابتكاري

المهارة	التركيز	العلميات	مثال	النتائج
الطلاقة	انتاج وتوليد افكار جديدة	تداعي الافكار والمعاني بشكل حر وغير مقيد	يذكر المتعلم وسائل مختلفة	افكار غزيرة ووافية، كبدائية للعمل الابتكاري
المرونة	التفكير ببدائل مختلفة عما هو متعرف عليه	تخيل عملي كامل ونماذج بين الاشياء	يتخيل المتعلمون بعض الطرق غير العادية	وضع افكار متشعبة ومختلفة ، والتغلب على الافكار التقليدية.
الاصالة	القيام بتصور وتخيل السياق بطريقة فريدة	استعراض البدائل والاسستعانة بالتخيل ، والبحث العلمي بين البدائل ، وتركل ملا يلزم.	يستخدم المتعلمون افكارا؛ من اجل ابتكار حلول نادره	ايجاد افكار غريبة وذات مستوى عال من الغرابة.
التفاصيل	التوسع في الافكار الجديدة ، وتوفير التفاصيل	الاختبار ، التحليل ، التركيب	يتوسع المتعلم ويمد بأفكاره ، ويكشف كيف تعلم الفكرة ، وكيف تكون عملية وقابلة للتطبيق	نسج الافكار بطريقة دقيقة ، مرتبة ، لتتكيف مع المحيط والسياق الجديد

تأثير المعلم في توفير مناخ ابتكاري مناسب لتلاميذه :

المناخ الابتكاري في الفصل هو الجو الصالح لتنمية الابتكار وازدهاره، وهو الجو المثير والمناسب عقلياً وانفعالياً للتلميذ المبتكر، إذ تتوفر الفرص للتعلم التلقائي، ويكون للمبادرة الذاتية دور حيوي، ويساعد التلميذ على التعلم بنفسه وبطريقته، ولا يكون المناخ داخل الفصل ابتكارياً ما لم يستجيب المعلم لأعمال التلميذ وأفعاله، ويستلزم ذلك تغيير الاتجاهات نحو التلميذ المبتكرين وفهمهم، والعمل على زيادة تشجيع الأبناء والفهم الصحيح لقدرات التلاميذ الابتكارية. وينشأ المناخ الابتكاري داخل الفصل من علاقات التلميذ بالتلميذ، والمعلم بالتلميذ، وهذه العلاقات تعتمد بدورها على التوقعات المتبادلة بين المعلم والتلميذ والدور الذي يقوم به المعلم والمكانة التي حصل عليها.

ومن ملاحظة المدارس نجد أن بعض الفصول تعكس جواً مرحاً في حين نجد أن البعض الآخر يعكس جواً من التوتر والعدوان. فإذا تساءلنا عن سبب ذلك نجد أن الإجابة ليست سهلة. فقد يكون الجو نتاج الأشياء المادية المحيطة، وعدد التلاميذ في الفصل، واختلاف الميول، والمنهج، وطريقة التدريس، والمستويات الاجتماعية والاقتصادية للتلاميذ والمعلمين غير أن العامل الرئيس يرجع إلى اتجاه المعلم نحو تلاميذه (خير الله، و الكناني، ١٩٨٣ : ٢١٤).

طرق تنمية التفكير الابتكاري :

يتم تنمية التفكير الابتكاري بعدة طرق من خلال طرق وإستراتيجيات التدريس المختلفة ، والتي منها:

١. الألغاز الصورية: Pictorial Riddles :

ذكر زيتون أنّ الألغاز الصورية تلعب دوراً كبيراً في بعث النشاط والحيوية فتجعل التعلم أكثر متعة وإثارة ، إذ يتم عرض صورتين أو أكثر لظاهرة ما أو شيء ما ويتم تغيير بسيط لإحدى الصورتين ثم السؤال عن أوجه الاختلاف بين الصورتين ، أو يتم العكس بحيث تعرض

صورتين ويطلب أوجه التشابه بينهما ، كما يتم عرض صور عن أحداث غير متوقعة أو ظاهرة غير مألوفة ، ويسأل عن الأسباب التي أدت إلى ذلك " . (زيتون: ٢٠٠١: ٥١٦).

٣. الألعاب التعليمية: Science Gams :

عرف أبو جادو الألعاب بأنها "نشاط حر موجه أو غير موجه ، يقوم به الطفل من أجل تحقيق متعة التسلية ، وهذا بدوره ينمي القدرات العقلية والنفسية والجسدية والوجدانية(. ابو جادو: ٢٠٠٧: ٢٥).

ويرى بياجيه (أن اللعب عملية تمثيل تعمل على تحويل المعلومات الواردة ؛ لتلائم حاجات الفرد ، فاللعب والتقليد والمحاكاة تعد جزءاً لا يتجزأ من عملية النمو المعرفي. (عبد الهادي: ٢٠٠٤: ٢٦).

٣. تألف الأشنات: Synectics :

يتضمن هذا الأسلوب ربط العناصر المختلفة وغير المناسبة ببعضها البعض ، ولهذا يكثر في هذا الأسلوب استخدام أشكال الاستعارة ، والمجاز ، والمشابهة بصورة منظمة ، للوصول إلى الحل المبدع للمشكلات المختلفة.

وذكر سليمان ان هذا الاسلوب يقوم على اساس " ان العملية الابتكارية هي اصلا نشاط عقلي يمارسه الفرد في موقف تحديد وفهم المشكلة اول الامر ، ثم في موقف لحل هذه المشكلة بعد ذلك " .(سليمان: ١٩٩٩: ١٧٣).

والهدف من هذه الاستراتيجيه كما ذكرها قطامي ونايفه بأنها " مساعدة الطلاب على تطوير فهم جديد للمشكلة ، وصياغة وتوجهات اخرى ، لم تكن تتوافر في المشكلة ، قبل ادخال هذه الاستراتيجيات مزيدا من الحث والاستثارة ، وبذل الجهد الذهني ؛ حتى يصل التلاميذ الى مرحلة متقدمة ، في حل المشكلات الروتينية ، التي يواجهونها في تعلمهم الصفي ، او في المدرسة ، او مع اصدقائهم " .(قطامي ، ونايفه: ١٩٩٨: ١٤٠).

٤.العصف الذهني : Brainstorming:

ذكر عبد العزيز " أن أوسبورن أوجد عام ١٩٥٣ م طريقة العصف الذهني ، أو استمطار الأفكار ، وحل المشكلات ، وهو برنامج جماعي تطرح فيه على المشاركين فكرة أو مشكلة تتطلب أن يؤجل المعلم النقد عند البدء في تقييم أفكار المتعلمين ، كما يشجع الأفكار الغربية والفريدة وغير المألوفة لدى المتعلمين ؛ لتطويرها لتصبح أفكاراً عملية وأصيلة " . (عبد العزيز: ٢٠٠٧ : ١٣٦).

ويرى زيتون أن العصف الذهني " أحد أساليب المناقشة الجماعية التي يشجع بمقتضاها أفراد المجموعة (٥-١٢) فرداً بإشراف رئيس لها على توليد أكبر عدد ممكن الأفكار المتنوعة المبتكرة ؛ بشكل عفوي ، تلقائي حر ، في مناخ مفتوح غير نقدي ، لا يحد من إطلاق هذه الأفكار ، واختيار المناسب منها ويتم ذلك عادة خلال جلسة أو عدة جلسات تستغرق الواحدة منها ١٥ الى ٢٠ دقيقة (بمتوسط ٣٠ دقيقة". (زيتون: ٢٠٠١ : ٥٧٥).

وهناك مبادئ وقواعد للعصف الذهني كما أوردها السويديان في الآتي:

١. ضرورة تجنب النقد والحكم على الأفكار (استبعاد أي نوع من الحكم أو النقد).
٢. إطلاق حرية التفكير والترحيب بكل الأفكار ، مهما يكن نوعها أو مستواها. ٣. المطلوب هو أكبر عدد من الأفكار ؛ بغض النظر عن جودتها أو مدى عمليتها.
٤. البناء على أفكار الآخرين وتطويرها. (السويديان: ٢٠٠٤ : ١٠٠).

٥ . الإثارة العشوائية :

عرفها عبيدات بأنها "إحدى آليات إنتاج أفكار إبداعية جديدة وتستند الى ضرورة تحريك الدماغ واستثارته للخروج عن قوالب سابقة ؛ من خلال إيجاد علاقات جديدة بين أشياء لا توجد أصلاً بينها علاقات". (عبيدات:٢٠٠٥ :١٦٥).

٦ . ماذا لو كان: What – Iffing

يرى أبو جادو إن إستراتيجية ماذا لو كان " تتضمن وصف فعل متخيل ، أو حل متخيل ، ثم اختيار الحقائق والظروف ، أو الأحداث الممكنة بدلاً من القول بسرعة " هذا يبدو سيئاً " أو هذا " لن يصلح أبداً " ثم نترك نقدنا غير الواضح ، إذ نتابع تماماً كما تقوم عقولنا بإنتاج تطبيقات أو ظروف خاصة بالحقيقة الجديدة التي نتخيلها."

ويرى أبو جادو أيضاً أن هذه الإستراتيجية " تُعدُّ من استراتيجيات فك حواجز أو معوقات الإبتكار لدى الأفراد ، وهذا العامل يمنعنا من التفكير بأبعد مما نعرف أنه صحيح ، وضرب مجموعه من الأمثلة والتي منها:

١. ماذا سيحصل لو كانت كل السيارات مملوكة للقطاع الحكومي ، وكل شخص لديه مفتاح ويستطيع استعمال أية سيارة قريبة منه ؟

٢. ماذا يمكن أن يحصل لو كانت الصخور لينة ؟.(ابو جادو:٢٠٠٧ :١٨٧).

٧ . لعب الأدوار: Role Playing Strategy :

عرفها سعادة "بأنها : عبارة عن إيجاد نظام محاكاة ، معين يفترض فيه من الطلبة القيام بالأدوار المختلفة للأفراد أو الجماعات في موقف حياتي حقيقي. (سعادة :٢٠٠٦ :٢١٥).

ويرى أيضاً أن على المعلم عند التخطيط لأسلوب لعب الأدوار توضيح المواقف ، وتعريف الأدوار للمجموعات المهتمة بالمشاركة ، ثم تحديد المهام التفصيلية لكل مجموعة على حدة ؛ وذلك باقتراح موقف معين أو إجراء محدد.

٨. تحليل الخصائص: Attribute Analysis :

يرى أبو جادو أن عملية تحليل الخصائص تشير إلى " عملية تجزئة مشكلة أو فكرة إلى خصائصها ، أو أجزاء تكوينها ، ثم التفكير في الخصائص والمميزات بدلاً من التفكير في الشيء نفسه " . (أبو جادو: ٢٠٠٧ : ١٨٩).

ابعاد عملية الابتكار:

ترتبط العملية الابتكارية بمضمون او تعريف كلمة الابتكار ، ومع وجود تفسيرات وتعريفات مختلفة إلا أنها كلها تتفق في ان الابتكار يعني :

- عملية تحقق نتائج متميزة.
- القدرة على انتاج شيء جديد.
- القدرة على تقديم الحلول المبتكرة . (هلال: ١٩٩٧ : ٨١).

المعوقات التي تواجه تطبيق التفكير الابتكاري :

صنفت السرور المعوقات التالية للتفكير الابتكاري:

- ١ . معوقات بيئية : مثل الضجيج : عدم توفر المكان المناسب واكتظاظ المكان.
- ٢ . معوقات ثقافية : مثل : رفض المجتمع للأفكار الإبداعية ، وعدم توفر المكافأة والتشجيع.
- ٣ . معوقات فكرية تعبيرية : مثل : عدم القدرة على إيصال الأفكار.
- ٤ . معوقات إدراكية : مثل : النظرة النمطية للأمور والتصلب بالرأي.
- ٥ . معوقات انفعالية : مثل : الخوف من ارتكاب الخطأ ، وعدم القدرة على تحمل الغموض . (السرور: ٢٠٠٢ : ٢٥٩).

تأثير المعلم في استعمال التفكير الإبتكاري داخل حجرة الصف :

ذكر عبد العزيز مجموعة من النقاط تمثل دور المعلم في استعمال مهارات التفكير

الابتكاري في الصف التي منها:

- ١ . إعطاء جميع المتعلمين فرصة للتحدث بصوت مرتفع عما لديهم من أفكار.
- ٢ . ضرورة الأخذ بعين الاعتبار أفكار المفكرين الجيدين مع الأقل جودة ؛ لأنها تُعد جزءاً من مراحل التفكير.
- ٣ . تشجيع النقاش الحر والحوار والدفاع عن آراء معينة وحلول معينة.
- ٤ . خلق بيئة غير مهددة وبيئة تعاونية داخل الصف ؛ لضمان نجاح التمرين.
- ٥ . عدم التسرع في الحكم على جواب المتعلمين.
- ٦ . تشجيع المتعلمين الأكثر انطوائية على إعطاء جواب ما.
- ٧ . تقديم التغذية الراجعة لكل متعلم بعد انتهاء التمارين.
- ٨ . الطلب من المتعلمين سريعي الإجابة خلق أفكار جديدة من بنات أفكارهم ، ومقارنتها مع ما تم إنجازه من أفكار في التمرين.
- ٩ . إعطاء المتعلمين تمرينات توسع عقولهم ؛ بحيث تكون هذه التمرينات لها مجموعة من الأجوبة الصحيحة ، بدلاً من إجابة واحدة.
- ١٠ . تقديم مثال تطبيقي حي لإحدى قدرات التفكير إما على اللوح ، أو على كرتون واسع الحجم.
- ١١ . أن يبين المعلم للمتعلمين الفائدة المتوخاة من قدرات التفكير مثل : الاستمتاع بها ، أو التدريب على اتخاذ القرارات وحل المشكلات. (عبد العزيز: ٢٠٠٧: ٢٩٨-٢٩٩).

نظريات الابتكار والابداع:

تعالج مختلف المدارس والاتجاهات في علم النفس مشكلة الابتكار بمستوياتها المختلفة كل حسب اهتمامها ومنطقاتها ، لذا فقد تركت هذه المعالجة بصماتها النظرية والمهنية على دراسة الابتكار.

فضلاً عن ذلك فقد اهتم العديد من الباحثين بمحاولة تفسير السلوك الابتكاري ، كيف يتم ؟ وكيف يحدث ؟ ولماذا يحدث ؟ منطلقين من أرضية وأسس تعتمد على كل نظرية او مدرسة ومن هذه المدارس نماذج نذكرها :-

١- نظرية الترابط (مالتزمان وميدنيك)....

وهي من النظريات التي ترعرعت ضمن المذهب الترابطي مرموقة بجملة من الدراسات التجريبية ، وأبرز مؤيدي هذه النظرية هو العالم " مالتزمان " ، " ومي دنيك " .(سلمان : ٢٠٠٨ : ٣٥).

ويرى هلال ان الابتكار عبارة عن عملية تنظيم للعناصر المختلفة المكونة للموضوع والمرتبطة مع بعضها وإعادة تركيبها في صورة تتطابق مع الحاجة إليها بشكلها الجديد، وكلما كانت هذه العناصر المشتركة في التركيب متباعدة بقدر ما كانت النتائج أكثر ابتكاراً وإبداعاً .(هلال:١٩٩٧: ٨٥).

٣- نظرية الجشتالت (ورثايمر) :

ويرى ورثايمر أن الدراسة والبحث عن الحلول لأي مشكلة يعتمد على التعامل مع الكل ، وتكون دراسة الجزء ضمن ما تم تحديده كإطار شامل للكل مع الوضع في الاعتبار الحلول الابتكارية ليست نتاج عملية مرتبة ومسلسلة لكنها تظهر بصورة فجائية أثناء محاولة إعادة ترتيب عناصرها وفحصها في إطارها الكلي ، ولا نستطيع توقع هذه اللحظة . ولا يمكن بالطبع التسليم بصورة كاملة بفكرة الحدس أو الفجائية في ظهور الأفكار الابتكارية ، إذ أنها تشكل احد العناصر ، وليست كلها ولا ننكر الحاجة إلى التفكير والبحث بشكل ما . (هلال: ١٩٩٧ : ٨٥).

٣- النظرية السلوكية :

ظهرت هذه النظرية في رحاب الاتجاه السلوكي يقول " كروبلي " ان ممثلي هذه النظرية حاولوا دراسة الابتكار على وفق الخطوط الاساسية لاتجاههم الذي يفترض ان النشاط او السلوك الانساني هو الجوهر في تكوين العلاقات بين المثيرات والاستجابات . (سلمان: ٢٠٠٨ : ٣٨).

ويفترض العلماء السلوكيون أن النشاط أو السلوك الإنساني هو في حقيقة الأمر مشكلة تكوين العلاقات بين المثيرات والاستجابات مع العلم أن العلاقة لا يمكن استخدامها بما عليها من ملاحظات في تفسير السلوك الابتكاري.

ولا يوجد اختلاف حول ما يؤكد علماء السلوك إن الفرد يستطيع تنفيذ استجابات ابتكاريه من خلال تعزيز فرصته في الأداء الابتكاري. (هلال: ١٩٩٧ : ٨٦).

٤- نظرية التحليل النفسي:

وجه عالم النفس "فرويد" اهتماما كبيرا الى موضوع المحتويات اللاشعورية اذ عدها المصدر الاساسي للابتكار ، الذي يتكون على وفق رؤية هذه النظرية نتيجة للصراع النفسي بين المحتويات الغريزية والعدوانية – اللاشعورية – وبين الواقع الحقيقي للمجتمع .(سلمان :٢٠٠٨ :٣٦).

وتخضع هذه النظرية العلمية الابتكارية لمفهوم التسامي أو الإعلاء ، إذ يقوم الإنسان بتوجيه دوافعه إلى موضوعات ذات قيمة اجتماعية مقبولة ويكيف الدوافع التي تؤدي إلى غير ذلك . (هلال:١٩٩٧ :٨٦).

٥ – نظرية الانسان والابتكار:

يُركز ممثلو هذا الاتجاه على طبيعة الإنسان التي تظهر احتياجاتها إلى عمليات الاتصال المتبادل بين الأفراد على أساس من المشاعر الوجدانية والثقة في شكل متطور . ويؤكد أصحاب هذا الاتجاه أن ابتكار الإنسان يبدأ من احترامه واعتباره القيمة الكبيرة التي توفر له التحقيق الذاتي لإنسانيته، وصحته، وانسجامه مع نفسه والعالم المحيط به، ولذلك فإن الابتكار بالنسبة لهذا الاتجاه يعني العلاقة بين الفرد السليم والبيئة المشجعة . (هلال:١٩٩٧ :٨٧).

الاختبارات التي تكشف عن مهارات الابتكار :

يرى الباحث أنّ الكشف عن المهارات الابتكارية ، عملية مستمرة مع استمرار الإنسان ، والتقدم الحضاري ، وقد تطورت أساليب الكشف عن المهارات الابتكارية عبر الزمن ، ويتوقف هذا التطوير على إمكانيات المجتمع ، واهتماماته بالمبتكرين .

وقد بدأ الكشف العلمي الموضوعي مع ظهور اختبارات الذكاء الا ان هذه الاختبارات ليست هي الوحيدة في الكشف عن المبتكرين فهناك اختبارات عدة منها :

- ١ . اختبارات التفكير : كاختبار تورانس للتفكير الإبتكاري ، واختبار والاشر كوجان واختبار جتزلسن وجاكسون .
- ٢ . قوائم الشخصية وقوامها : وهي تتعلق بالسيرة الذاتية للفرد المبدع وصفاته السلوكية ، كقائمة رنزولي – هارتمان .
- ٣ . اختبارات القدرات الخاصة غير الأكاديمية ، كالفنون والرياضة.
- ٤ . ترشيح الطلبة المبدعين بوساطة المدرسين على وفق معطيات وأسس محددة .
- ٥ . الإنتاج : كالإبداعات الفنية والاختراعات ، والإنجازات العلمية .
- ٦ . اختبارات الذكاء : وهي اكثر الأدوات استعمالا ، وتعطي مؤشرات دالة إلى أنّ العلاقة بين الذكاء والإبتكار ضعيفة .
- ٧ . اختبارات الشخصية : إنها تعطي تنبؤ حول مستوى الدافعية والسمات الشخصية ، إلا أنها تملك قيمة محددة في التنبؤ .
- ٨ . التحصيل الدراسي : هو احد الوسائل للتعرف على المتفوقين عقليا على الرغم من إن العلاقة بين التحصيل والذكاء مازالت غير مؤكدة. (الطيبي : ٢٠٠٤ : ٦٥-٦٦) .

ثانياً : دراسات سابقة :

أ- الدراسات العربية:

- ١- دراسة عطية (١٩٩٤م)
- ٢- دراسة القحطاني(١٩٩٦م)
- ٣- دراسة السبيعي (١٩٩٨م)
- ٤- دراسة حاجي (١٩٩٩م)
- ٥- دراسة العقيلي (١٩٩٩م)
- ٦- دراسة الكثيري (٢٠٠٠م)
- ٧- دراسة السلامي (٢٠٠١م)
- ٨- دراسة الثبيني (٢٠٠٣م)
- ٩- دراسة الصولي(٢٠٠٣م)
- ١٠- دراسة الدليمي (٢٠٠٥م)

ب- الدراسات الأجنبية

- ١- دراسة يونغ, Young(١٩٨٦م).
- ٢- دراسة لورس (Leores ١٩٨٧).

أ - الدراسات العربية :**١- دراسة عطية (١٩٩٤م)**

أجريت هذه الدراسة في العراق عام ١٩٩٤م، جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، وكانت تهدف إلى تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس الإنشاء والقواعد والإملاء وذلك من خلال تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لأداء مدرسي اللغة العربية في تدريس هذه المواد الثلاث ، ثم تحديد مستوى الأداء في ضوء تلك الكفايات، وتكونت عينة البحث من (٩٠) مدرساً ومدرسة اختيروا عشوائياً من بين مجموع مدرسي اللغة العربية البالغ عددهم (٣٤٢) مدرساً ومدرسة ، وكانت أداة البحث ثلاث استمارات ملاحظة تحتوي على (٥٠) كفاية لملاحظة أداء المدرسين في تدريس الإنشاء ، و (٢٩) كفاية لملاحظة أداء المدرسين في تدريس القواعد ، و (٤٠) كفاية لملاحظة أداء المدرسين في تدريس الإملاء .

واستخدم معامل ارتباط بيرسون ومعادلة الوسط المرجح ، والوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي وسائل إحصائية لتفسير النتائج ، وقد توصل الى النتائج الآتية:

١-في أداء المدرسين لتدريس الإنشاء :

(أ) تباين المدرسون في أدائهم وكان أدائهم بشكل عام دون المستوى المطلوب ، إذ ان الوسط الحسابي لدرجات المدرسين كان (٥٠) درجة والانحراف المعياري (٨.٣٣)، وان هذا الوسط هو أقل من متوسط المقياس البالغ (٦٠) درجة الذي أعد للفصل بين الأداء الحسن والأداء الضعيف .

(ب) ظهر ضعف في أداء المدرسين في اختيار الموضوع الإنشائي ، وتحديد عناصر الموضوع والتوجيه والارشاد قبل الكتابة في الموضوع ، وتصحيح الإنشاء وتقويمه ، والنشاطات والفعاليات الأخرى .

(ج) ظهر ان اداء المدرسين في مجال الحديث عن عناصر الموضوع بشكل عام كان مقبولاً اذ تجاوز وسط المقياس.

(د) ظهر ان أعلى نسبة في أداء المدرسين في تدريس الانشاء بشكل عام وقعت تحت المستوى (ضعيف) من مستويات الأداء التي تضمنتها استمارة الملاحظة .
٢- في أداء المدرسين لتدريس القواعد :

(أ) كان أداء المدرسين في تدريس القواعد بشكل عام ضعيفاً بموجب المقياس الحالي ، إذ ان الوسط الحسابي لدرجات المدرسين في تدريس القواعد كان (٥٢) درجة ، والانحراف المعياري (٧.٢٨) وان هذا الوسط الحسابي أقل من متوسط المقياس البالغ (٦٠) درجة .
(ب) ظهر ضعف في أدائهم بشكل عام في مجال التخطيط والاعداد للتدريس والتقديم للدرس .
(ج) ظهر أنّ أداء المدرسين في مجالي العرض والتطبيق كان حسناً
(د) وقعت أعلى نسبة من أداء المدرسين تحت مستوى (ضعيف) من المستويات التي تضمنتها استمارة الملاحظة .

٣- في أداء المدرسين للإملاء :

(أ) تباين أداء المدرسين في تدريس الإملاء ، كان بشكل عام دون المستوى المطلوب .
(ب) كان أداء المدرسين في تدريس الإملاء بشكل عام ضعيفاً بموجب المقياس الحالي ، إذ ان الوسط الحسابي لدرجات المدرسين كان (٥٠) درجة والانحراف المعياري (٩.٣٣) ، وهذا الوسط هو أقل من مستوى المقياس البالغ (٦٠) درجة الذي عدّ معياراً للفصل بين الأداء الحسن والأداء الضعيف في تدريس الإملاء .

(ج) ظهر ضعف في أداء المدرسين بشكل عام في مجال التخطيط والإعداد لتدريس الإملاء والتقديم ، والعرض ، والتطبيق ، وحل التمرينات والتصحيح .

(د) ظهر أنّ أداء المدرسين في مجال اختيار القطعة الإملائية حسن .

(هـ) وقعت اعلى نسبة من اداء المدرسين في تدريس الإملاء تحت مستوى (ضعيف) من المستويات التي تضمنتها استمارة الملاحظة . (عطية ، ١٩٩٤ : ٦٤ - ١٦٨) .

٢- دراسة القحطاني (١٩٩٦م)

اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية ١٩٩٦م، في جامعة الملك سعود ، كلية التربية ، وهدفت الدراسة إلى تنمية القدرات الابتكارية لدى عينة من طلاب الصف الثالث المتوسط بمدينة الرياض ، بلغ حجم العينة (٤٨) تلميذاً قسمت على مجموعتين، تجريبية وضابطة ، المجموعة التجريبية ٢٥ تلميذاً ، والضابطة عددها (٢٣) تلميذاً. وقد استخدم الباحث اختبار تورانس للتفكير الابتكاري المصور،النسخة(ب)، وعالج الباحث نتائج البحث بالوسائل الاحصائية وهي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين ، وجاءت النتائج مظهرة وجود فروق دالة إحصائية في بعدي الأصالة ، والتفاصيل على الاختبار القبلي والبعدي لصالح المجموعة التجريبية ، بينما توصلت الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي الطلاقة والمرونة. أفادت هذه الدراسة الوقوف على بعض المهارات التدريسية التي يمكن من خلالها تنمية التفكير الابتكاري لدى الطلاب.(بازرعة :٢٠٠٦: ١٠٨)

٣- دراسة السبيعي (١٩٩٨م)

أجريت هذه الدراسة في العراق ١٩٩٨م، في جامعة بغداد ، كلية التربية الاساسية ، وهدفت الى تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية في المرحلة الابتدائية . واختار الباحث ثلاثين مدرسة من المدارس الابتدائية النهارية في مركز محافظة البصرة متبعاً في ذلك اختيار الأسلوب الطبقي العشوائي واختار (٣٠) معلماً ومعلمة . وبنى الباحث قائمة الكفايات التعليمية اللازمة لأداء المعلمين في تعليم كل من القواعد والإنشاء والإملاء والقراءة، واستخدم معامل ارتباط بيرسون ومعادلة الوسط المرجح ، والوسط الحسابي والانحراف المعياري

والوزن المئوي وسائل إحصائية لتفسير النتائج ،وقام الباحث بتطبيق الاستمارات الأربع بنفسه عن طريق الملاحظة المباشرة ، وتوصل إلى النتائج الآتية :

١-القواعد : ظهر فيه ما يأتي :-

(أ) كان أداء المعلمين في تعليم القواعد بشكل عام دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب بموجب المقياس الذي اعتمده هذه الدراسة .

(ب) كان أداء المعلمين في مجال التطبيق وحل التمرينات مقبولاً أما المجالات الثلاثة الأخرى فان المعلمين فيها دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب ، أما أدنى أداء فقد كان في مجال التخطيط لتعليم القواعد .

(ج) كان أداء المعلمين مقبولاً في (٨) كفايات تعليمية من الكفايات التي تم تحديدها فقد زادت أوساطها المرجحة على (٣) ، وهو الوسط المرجح للمقياس الذي عدّ محكاً للفصل بين الأداء الحسن والأداء الضعيف .

(د) وقعت أعلى نسبة في أداء المعلمين تحت المستوى (ضعيف) من مستويات المقياس الذي اعتمده الدراسة الحالية ، فقد بلغت نسبة المعلمين الواقع أدائهم فيه (٣١.٣٥ %) في حين نال المستوى جيد جداً (٩.١٦) وهي أقل نسبة بين مستويات المقياس الخماسي .

٢-تعليم الإنشاء : ظهر فيه ما يأتي :-

(أ) كان أداء المعلمين في تعليم الإنشاء بشكل عام ضعيفا بموجب المقياس الحالي.
(ب) كان أداء المعلمين مقبولاً في اختيار الموضوع الإنشائي والتمهيد له ، أما المجالات الستة الأخرى فان أداء المعلمين فيها كان دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب ، وان أدنى أداء كان في مجال النشاطات والفعاليات الأخرى .

(ج) حصل المستوى الخامس (ضعيف) من مستويات المقياس الذي اعتمده الدراسة على أعلى نسبة من أداء المعلمين ، إذ بلغت نسبة المعلمين الواقع أدائهم تحته (٢٧.٨٨ %) ، في حين نال المستوى الأول (جيد جداً) أدنى نسبة مقدارها (١.٧٩) .

٣-في تعليم الإملاء : ظهر فيه ما يأتي :-

(أ) كان أداء المعلمين في تعليم الإملاء بشكل عام دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب بموجب المقياس الحالي ، والبالغ (٦٠) درجة الذي عدّ محكاً للفصل بين الأداء المتحقق والأداء غير المتحقق .

(ب) كان أداء المعلمين في مجال التقديم للدرس حسناً ، أما المجالات الثلاثة الأخرى فقد كانت أوساطها الحسابية أقل من (٦٠) درجة ، وعليه فان أداء المعلمين فيها كان دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب ، أما أدنى أداء فقد كان في مجال التخطيط لتعليم الإملاء .

(ج) نال المستوى الخامس (ضعيف) من مستويات المقياس الذي اعتمده الدراسة أعلى نسبة من أداء المعلمين ، إذ بلغت نسبة من وقع أداءهم تحته (٢٨.٩٦) في حين نال المستوى الأول (جيد جداً) أدنى نسبة (١.٨٢) .

٤-تعليم القراءة : ظهر فيه ما يأتي :-

(أ) كان أداء المعلمين في تعليم القراءة بشكل عام دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب بموجب المقياس الحالي .

(ب) كان أداء المعلمين في مجال قراءة التلاميذ للموضوع حسناً أما المجالات الأربعة الأخرى فإن أداء المعلمين فيها كان دون الحد الأدنى من المستوى المطلوب ، أما أدنى أداء فقد كان في مجال التخطيط لتعليم القراءة ، إذ بلغ الوسط الحسابي فيه (٥٣) درجة (ج) وقعت أعلى نسبة من أداء المعلمين تحت المستوى (ضعيف) من مستويات المقياس الذي اعتمده الدراسة الحالية ، إذ بلغت نسبة المعلمين الواقع أداءهم فيه (٣٤.١٩) ، في حين حصل المستوى (جيد جداً) على أدنى نسبة وهي (٤.٨٦) .(الخرجي :١٩٩٩ :٧٩ -١٢٠)

٤- دراسة (حاجي ١٩٩٩م)

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية ١٩٩٩م ، في جامعة الملك عبد العزيز ، كلية التربية ، وهدفت الدراسة إلى تعليم عينة من تلميذات الصف الثالث الثانوي الأدبي التفكير الإبداعي والناقد من خلال تطبيق برنامج للتفكير عليهن في مقرر البلاغة والنقد . استخدمت الباحثة المنهج التجريبي في تطبيقه على العينة ، والتي بلغ عددها ٨٣ تلميذة ، وعالجت الباحثة نتائج البحث بالوسائل الاحصائية وهي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين ، وكان من أهم النتائج أن المجموعة التجريبية ظهرت فيها فروق في قدرات التفكير الابتكاري الطلاقة الفكرية ، المرونة التلقائية ، والأصالة.

(بازرة:٢٠٠٦ :١٠٩).

٥- دراسة العقيلي (١٩٩٩م)

أجريت هذه الدراسة في الأردن ١٩٩٩م ،في جامعة اليرموك ، كلية التربية ، وهدفت الدراسة إلى تقويم أداء طلاب الصف الأول الثانوي المتفوقين تحصيلياً في اللغة العربية في القراءة الإبداعية ، وللكشف عن مستوى تحصيل الطلاب في القراءة الإبداعية ، تكونت عينة الدراسة من (٢٦٢) تلميذاً وتلميذة من الصف الأول الثانوي بفرعيه العلمي والأدبي من المتفوقين أعد الباحث اختباراً في القراءة الإبداعية تكون من (٢٠) فقرة موزعة بين أبعاد القراء الإبداعية التفكير الابتكاري (وهي) الأصالة ، الطلاقة ، المرونة ، التوسع ، بواقع خمس فقرات لكل بعد من الأبعاد الأربعة ، وأظهرت النتائج وجود انخفاض عند الذكور في هذا النوع من القراءة. كما أظهرت النتائج وجود انخفاض في مستوى أداء الطلبة المتفوقين في اللغة العربية بشكل عام على اختبار القراءة الإبداعية. (بازرعة:١٩٩٩: ١١٩).

٦- دراسة (الكثيري ٢٠٠٠م)

أجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية ٢٠٠٠م،في جامعة الملك فهد ، كلية التربية ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على مدى إسهام الدراسات الواردة في كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية على تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلاب ومقدار هذا الإسهام ، اشتملت الدراسة على جميع التدريبات الواردة في كتاب القراءة للصف السادس الابتدائي ، وعددها (٢٤) تدريباً ، وقد صمم الباحث استمارة لتحليل مضمون التدريبات الواردة ، وأي من مهارات التفكير الأربع (الطلاقة ، والمرونة ، والأصالة ، والتوسع) يتم التركيز عليها بدرجة أكبر، إذ حدد المهارات الإبداعية أولاً ثم نوعها ، مع الإشارة عند كل مهارة إلى أسلوب الاستثارة اللفظية للتدريب أو السؤال ، وعالج الباحث نتائج البحث باستخدام الوسط المرجح، والوزن المئوي ، والنسبة المئوية ، والوسط الحسابي ، و أظهرت نتائج الدراسة ضعف فاعلية وجدوى التدريبات في تنمية مهارات التفكير الأربع ، وأن

هذه التدريبات عبارة عن تكرار نمطي للمعلومات ، وعزا الباحث عدم جدوى التدريبات في تنمية التفكير إلى عدم وجود دليل إرشادي للمعلم لتوجيهه وقت حل التدريبات إلى كيفية تنمية المهارات الابتكارية.(بازرعة:٢٠٠٦: ١١٧).

٧- دراسة السلامي (٢٠٠١م)

أجريت هذه الدراسة في العراق (٢٠٠١م) في جامعة بغداد ، كلية التربية ، ابن رشد ، وهدفت الى تقويم أداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس أدب الأطفال والقواعد النحوية في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في ضوء الكفايات التدريسية في العراق . وبلغت عينة البحث (١٢١) مدرساً ومدرسة ، بواقع (٤٧) مدرساً و (٧٤) مدرسة ، موزعين بين (٢٢) معهداً بواقع (٩) معاهد للذكور و (١٣) معهداً للإناث . وشمل البحث (٣٠) مدرساً ومدرسة . وعالج الباحث احصائياً الوسط المرجح والوزن المئوي والنسبة المئوية والوسط الحسابي وسائل إحصائية لتحليل نتائج البحث . وقد توصل الباحث إلى النتائج الآتية :-

١-أدب الأطفال :

- (أ) ان أداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس أدب الأطفال بشكل عام في تلك الكفايات التدريسية لم يصل إلى الحد الأدنى المطلوب
- (ب) ان أعلى أداء للمدرسين كان في مجال التمهيد .
- (ج) ان أداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها كان متبايناً في (١٢) كفاية من الكفايات التدريسية التي حددت في هذه الدراسة وشكلت نسبة (٣١.٥٧) من المجموع الكلي للكفايات ، وتراوحت قيم أوساطها المرجحة بين (٣.٩٣٣) و (٣) وأوزانها المئوية بين (٧٨.٦٦٦) و (٦٠) على التوالي .
- (د) أما الكفايات التي كان أداء المدرسين فيها أداءً ضعيفاً - أي دون المستوى المطلوب - فقد بلغت (٢٦) كفاية شكلت نسبة (٦٨.٤٢١) من المجموع الكلي للكفايات ، إذ تراوحت قيم أوساطها المرجحة بين (٢.٩٦٦) و (١.٦٩٦) ، وأوزانها المئوية بين (٩٥.٣٣٣) و (٣٣.٣٣٣) على التوالي .

٢- القواعد النحوية :

- (أ) ان أداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس القواعد النحوية بشكل عام في تلك الكفايات التدريسية لم يصل إلى الحد الأدنى المطلوب .
- (ب) ان أعلى أداء للمدرسين كان في مجال العرض على وفق الطريقة القياسية ، إذ كانت قيمة الوسط المرجح (٣.٤٤٤) ، ونسبة الوزن المئوي (٦٨.٨٨٨) أما أدنى أداء لهم فكان في مجال التخطيط والإعداد للدرس ، إذ كانت قيمتا الوسط المرجح والوزن المئوي (١٠.٨٢١) (٣٦.٤٢٤) على التوالي .
- (ج) ان أداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في القواعد النحوية كان متبايناً في (٢١) كفاية من الكفايات التدريسية التي حددت في هذه الدراسة ، وشكلت نسبة (٤٠.٣٨٤) و (٣.٠٦٦) ، وأوزانها المئوية (٨٢.٦٦٦) و (٦١.٣٣٣) على التوالي .
- (د) أما الكفايات التي كان أداء المدرسين فيها أداءً ضعيفاً ، أي دون المستوى المطلوب فقد بلغت (٣١) كفاية ، شكلت نسبة (٥٩.٦٥١) من المجموع الكلي للكفايات ، إذ تراوحت قيم أوساطها المرجحة بين (٢.٩٦٦) و (١.٥) ، وأوزانها المئوية (٥٩.٣٣٣) . (السلامي، ٢٠٠١ : ح - ز).

٨- دراسة الثبيني (٢٠٠٣م)

اجريت هذه الدراسة في المملكة العربية السعودية ٢٠٠٣م ، جامعة ام القرى ،كلية التربية ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على أثر حفظ القرآن الكريم على تنمية قدرات التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف وتكونت عينة البحث من ١٠٤ تلاميذ من الصف السادس الابتدائي بمدينة الطائف بهدف التعرف على مستوى قدرات التفكير الابتكاري لديهم، خاصة أن الدراسة أجريت على الحافظين وغير الحافظين لمعرفة إن كان هناك فوارق. وقد استخدم الباحث اختبار تورانس لقياس قدرات التفكير الابتكاري (الطلاقة ، المرونة،

الأصالة)، وعالج الباحث نتائج البحث باستخدام الوسط المرجح، والوزن المئوي، والنسبة المئوية، والوسط الحسابي، وقد أظهرت النتائج أن الطلاب الحافظين لديهم قدرات أعلى من غير الحافظين في قدرة الطلاقة، والمرونة، والأصالة (بازرعة: ٢٠٠٦: ١١٣).

٩- دراسة الصولي (٢٠٠٣م).

اجريت الدراسة في المملكة العربية السعودية ٢٠٠٣م، جامعة ام القرى، كلية التربية، هدفت هذه الدراسة إلى معرفة الفروق في التفكير الابتكاري بين طلاب الثانوية العامة وطلاب المعاهد الثانوية الفنية بالمنطقة الوسطى والغربية من المملكة العربية السعودية على درجات اختبار تورانس للتفكير الابتكاري تبعاً لمتغيرات التخصصات والصفوف، ثم طبقت الدراسة على عينة بلغت (٤٩٤) للجانب المصور، و (٤٩١) للجانب اللفظي من طلاب الثانوية العامة والمعاهد الثانوية الفنية في كل من المنطقة الوسطى والغربية بالمملكة، وعالج الباحث نتائج البحث باستخدام الوسط المرجح، والوزن المئوي، والنسبة المئوية، والوسط الحسابي. وجاءت نتائج الدراسة مبيّنة أن هناك فروقاً دالة إحصائياً بين طلاب الثانوية التجارية والصناعية والزراعية والعامة على أبعاد التفكير الابتكاري المصور واللفظي) الطلاقة، المرونة، الأصالة. (تختلف هذه الدراسة عن الدراسة الحالية في هدفها الأساسي، إذ هدفها معرفة واقع الطلاب ومستوى تفكيرهم الابتكاري مع المقارنة للوصول إلى الفروق بين طلاب فئة وفئة أخرى دون النظر إلى واقع التدريس أو أداء المعلمين، ثم إن الباحث هنا سيركز على مادة واحدة فقط وهي القراءة، وقد أفادت الدراسة الحالية في اداتها المستخدمة.

(بازرعة: ٢٠٠٦: ١١٣)

١٠ - دراسة الدليمي (٢٠٠٥م)

اجريت هذه الدراسة في العراق (٢٠٠٥م) ، في جامعة ديالى / كلية التربية ، وهدفت الدراسة الى ما ياتي :

١- تحديد الكفايات التدريسية اللازمة لاداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس مادة البلاغة .

٢ - تحديد مستوى اداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس البلاغة في ضوء تلك الكفايات .

٣- تعرف اتجاهات طلبة الصف الخامس الادبي نحو مادة البلاغة .

ولاجل تحقيق اهداف البحث اختار الباحث عينة من مدرسي مادة البلاغة ومدرساتها في الصف الخامس الادبي من مدارس محافظة ديالى بلغ عددهم (٥٠) مدرسا ومدرسة لتطبيق استبانة الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي مادة البلاغة عليهم ، ومن ثم اختار عينة من طلبة المحافظة نفسها بلغ عددهم (٣٠٠) طالب وطالبة ليطبق عليهم مقياس الاتجاهات نحو مادة البلاغة . واعد الباحث مقياسا لتعرف اتجاهات طلبة الصف الخامس الادبي نحو مادة البلاغة اعتمادا على استبانة مفتوحة وجهت الى عدد من المدرسين وعلى الادبيات السابقة ، فتكونت لدى الباحث (٤٥) فقرة تمثل المقياس بصيغته الاولى ، ثم عرض الباحث المقياس على الخبراء للثبوت من الصلاحية والصدق ، فوافق الخبراء على (٣٨) فقرة فقط مثلت المقياس الذي طبقه الباحث على عينة الطلبة . وبعد تطبيق الاداتين (استبانة الكفايات اللازمة لمدرسي مادة البلاغة ومدرساتها في الصف الخامس الادبي ، ومقياس الاتجاهات) توصل الباحث الى أنّ الكفايات التدريسية اللازمة لمدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس مادة البلاغة بلغت (٣٩) كفاية موزعة بين ستة مجالات ، وأنّ أداء مدرسي اللغة العربية الذين يدرسون مادة البلاغة في الصف الخامس الادبي كان ضعيفاً نسبياً ، وأنّ هناك حاجة لدى طلبة الصف الخامس الادبي الى التوضيح السليم للاهمية العلمية لمادة البلاغة واثرها في تنمية معلومات الطلبة واثرائها لان اتجاهات طلبة الصف الخامس الادبي نحو مادة البلاغة لم يكن بالمستوى المقبول . (الدليمي ، ٢٠٠٥ : ١-١٢٣) .

ب - الدراسات الأجنبية :**١١ - دراسة يونغ, Young (١٩٨٦م)**

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية ١٩٨٦، وهدفت إلى تحديد تأثيرات نموذج سيدر وعلاقة التفكير الابتكاري بعملية القراءة. تكونت عينة الدراسة من ثلاثة صفوف من المرحلة الثالثة في مدرستين بأمريكا أحداها تجريبية والأخرى ضابطة وكان عدد التلاميذ (٨٥) وقد وضع الباحث عدة متغيرات ؛ التحصيل القرائي، المستوى الاقتصادي والاجتماعي. قام الباحث باختبارات قبلية وبعديّة للمدرستين لتقويم الأداء القرائي، وعالج الباحث نتائج البحث بالوسائل الاحصائية وهي الوسط المرجح، والوزن المئوي ، والنسبة المئوية ، والوسط الحسابي، وقد أسفرت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيًا بين المدرستين التجريبية والضابطة، إذ اتضح أن الطلاب ذوي التفكير الابتكاري حققوا قراءات أكثر من أقرانهم الطلاب ، كما أظهرت النتائج أن هناك علاقة إيجابية بين التفكير الابتكاري ومستوى التحصيل (بازرعة:٢٠٠٦ :١٢٠-١٢١).

١٢ - دراسة لورس Leores (١٩٨٧ م)

اجريت هذه الدراسة في الولايات المتحدة الامريكية ١٩٨٧، هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء آثار التدريب المنتظم في القراءة على مقاييس التفكير الإبداعي اشتملت عينة الدراسة (٢١٢) طالبًا في الصفوف من الثاني الأساسي ، إلى الحادي عشر، وقد استخدم الباحث عدة اختبارات مناسبة لكل صف من الصفوف كاختبار تورنس للتفكير الابتكاري ، واختبار التفكير المجرد ، وعالج الباحث نتائج البحث بالوسائل الاحصائية وهي الوسط المرجح ، والمقياس الخماسي ، والنسبة المئوية ، والوسط الحسابي، ومن نتائج الدراسة:

- ١ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القراءة على أبعاد التفكير الابتكاري داخل المجموعة التجريبية ، وكانت لصالح مهارة المرونة والإفازة.
- ٢ - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقاييس التفكير الإبداعي داخل والمجموعة التجريبية في اختبار تورنس للتفكير الابتكاري على مهاراتي الطلاقة والأصالة . (بازرعة:٢٠٠٦: ١٢١-١٢٢).

الجدول (٢)
الموازنة بين الدراسات السابقة

ت	الباحث	سنة الدراسة	هدف الدراسة	حجم العينة	جنس العينة	المرحلة الدراسية	المادة الدراسية	مكان إجراء الدراسة	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج
١	عطية	١٩٩٤	تقويم اداء مدرسي اللغة العربية في تدريس الانشاء والقواعد والاملاء	٩٠	ذكور	المتوسطة	الإنشاء ، والقواعد ، والاملاء	العراق	معامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الوسط المرجح، والوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والوزن المثوي.	١ - تباين المدرسون في ادائهم وكان اداؤهم بشكل عام دون المستوى المطلوب. ٢ - ظهر ضعف في اداء المدرسين في اختيار الموضوع الانشائي. ٣ - ظهر ضعف في ادائهم بكشل عام في مجال التخطيط والاعداد للتدريس. ٤ - ظهر اداء المدرسين في العرض والتطبيق كان حسنا. ٥ - تباين اداء المدرسين في تدريس الاملاء ، وكان بشكل عام دون المستوى المطلوب ٦ - ظهر ان اداء المدرسين في محال اختيار القطعة الاملائية حسن

٢	القحطاني	١٩٩٦	تنمية القدرات الابتكارية	التجريبية ٤٨ الطابطة ٢٣	ذكور	المتوسطة	التفكير الابتكاري	السعودية	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين	وجود فروق دالة إحصائية في بعدي، الاصاله، والتفاصيل، على الاختبار القبلي، وعدم وجود فروق ذات دلالة احصائية في بعد بين الطلاقة والمرونة
٣	السبيعي	١٩٩٨	تقويم اداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية	٣٠	ذكور، واناث	المتوسطة	القواعد، والإملاء، والإنشاء والقراءة	العراق	واستخدم معامل ارتباط بيرسون ومعادلة الوسط المرجح، والوسط الحسابي والانحراف المعياري والوزن المئوي وسائل إحصائية لتفسير	١ - اداء المعلمين في تعليم القواعد بشكل عام دون الادنى ٢ - كان تعليم المعلمين في تعليم الانشاء بشكل عام ضعيفا بموجب القياس الحالي. ٣ - كان اداء المعلمين في تعليم الاملاء بشكل عام دون الحد الادنى من المستوى المطلوب . ٤ - كان اداء المعلمين في تعليم القراءة بشكل عام دون الحد الادنى من المستوى المطلوب .

٤	حاجي	١٩٩٩	تعليم التفكير الإبداعي ، والتفكير الناقد	٨٣	إناث	متوسطة	البلاغة ، والنقد	السعودية	وعالج الباحث نتائج البحث بالوسائل الاحصائية وهي المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والتباين	ظهر فروق فردية في المجموعة التجريبية في قدرات التفكير الإبداعي ، الطلاقة الفكرية، المرونة التلقائية ، الأصالة.
٥	العقيلي	١٩٩٩	تقويم اداء الطلبة في القراءة الابداعية	٢٦٢	اناث وذكور	متوسطة	القراءة	الاردن	الوسط المرجح،والوزن المئوي ، والنسبة المئوية، والوسط الحسابي،	انخفاض في مستوى اداء الطلبة التفوقين في اللغة العربية بشكل عام على اختبار القراءة الإبداعية.

٦	الكثيري	٢٠٠٠	التعرف على مدى اسهام الدراسات الواردة في كتاب القراءة	ذكور	ابتدائية	القراءة	السعودية	الوسط المرجح، والوزن المئوي، والنسبة المئوية، والوسط الحسابي،	ضعف فاعلية وجود التدريبات في تنمية التفكير الرابع.
٧	السلامي	٢٠٠١	تقويم أداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس ادب الأطفال والقواعد النحوية	ذكور، وإناث	معهد إعداد المعلمات	ادب الأطفال، والقواعد النحوية.	العراق	الوسط المرجح، والوزن المئوي، والنسبة المئوية، والوسط الحسابي،	١ - أداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس ادب الأطفال بشكل عام في تلك الكفايات التدريسية لم يصل الى الحد المطلوب. ٢ - أداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في القواعد النحوية بشكل عام ، في تكل الكفايات التدريسية لم يصل الى الحد الأدنى المطلوب.

٨	الثبتي	٢٠٠٣	التعرف على اثر حفظ القران الكريم على تنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب السادس ابتدائي	١٠٤	ذكور	السادس ابتدائي	التربية الاسلاميه	السعودية	الوسط المرجح، والوزن المئوي، والنسبة المئوية، والوسط الحسابي،	١ - الطلاب الحافظين لديهم قدرات اعلى من الطلاب الغير حافظين للقران الكريم في قدرة الطلاقة ، والمرونة والاصالة .
٩	الصولي	٢٠٠٣	معرفة الفروق في التفكير الابتكاري بين طلاب الثانوية العامة وطلاب المعاهد الثانوية الفنية	٤٩٤+٤٩١	ذكور	اعدادية	التفكير الابتكاري	السعودية	الوسط المرجح، والوزن المئوي، والنسبة المئوية، والوسط الحسابي،	هنالك فروقا دالة احصائيا بين طلاب التجارية والصناعية والزراعية والعامة على ابعاد التفكير الابتكاري المصور واللفظي.
١٠	الدليمي	٢٠٠٥	تحديد الكفايات اللازمة لاداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس البلاغة	٥٠	ذكور، واناث	اعدادية	البلاغة	العراق	الوسط المرجح، والوزن المئوي، والنسبة المئوية، والوسط الحسابي،	اداء مدرسي اللغة العربية الذين يدرسون مادة البلاغة في الصف الخامس الادبي كان ضعيفا نسبيا، وان هنالك حاجة لدى طلبة الصف الخامس الادبي الى التوضيح السليم للاهمية العلمية لمادة البلاغة واثرها في تنمية معلومات الطلبة واثرائها، لان اتجاهات طلبة الصف الخامس الادبي نحو مادة البلاغة لم يكن بالمستوى المقبول

١١	يونغ Yong	١٩٨٦	تحديد تأثيرات نموذج سيدر وعلاقة التفكير الابتكاري بعملية القراءة	٨٥	ذكور	اعدادية	القراءة	امريكا	الوسط المرجح، والوزن المئوي، والنسبة المئوية، والوسط الحسابي	وجود فروق دالة إحصائية بين المدرستين التجريبية والضابطة، إذ اتضح ان الطلاب ذوي التفكير الابتكاري حققوا قراءات أكثر من اقرانهم الطلاب، كما اظهرت النتائج ان هنالك علاقة ايجابية بين التفكير الابتكاري، ومستوى التحصيل.
١٢	لورس leores	١٩٨٧	اختبار تأثير تدريس القراءة على مقياس التفكير الابداعي والتحصيل لدى الطلبة الموهوبين	٢١٢	ذكور	ابتدائية	القراءة	امريكا	الوسط المرجح، والوزن المئوي، والنسبة المئوية، والوسط الحسابي	١- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في القراءة على أبعاد التفكير الابتكاري داخل المجموعة التجريبية، وكانت لصالح مهارة المرونة والإفاضة. ٢- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مقياس التفكير الإبداعي داخل والمجموعة التجريبية في اختبار تورنس للتفكير الابتكاري على مهاراتي الطلاقة والأصالة.
١٣	الدفاعي	٢٠١٣	تقويم اداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري	٩٩	ذكور	ابتدائية	القراءة	العراق	مربع كا ^٢ معادلة سكوت. معامل ارتباط بيرسون، معادلة الوسط المرجح، الوزن المئوي	سيتم عرضها في الفصل الرابع

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته :-

أولاً : منهج البحث .

ثانياً : اجراءات البحث .

١. مجتمع البحث.

٢. عينة البحث .

ثالثاً : اداة البحث .

رابعاً: الصدق

خامساً : ثبات الاداة.

سادساً: تطبيق الاداة

منهج البحث وإجراءاته

يتضمن هذا الفصل منهج البحث والإجراءات المتبعة في تحديد مجتمع البحث ، واختيار العينة ، وكيفية بناء الأداة ، ووسائل التأكد من صدقها وثباتها ، والوسائل الإحصائية المعتمدة في التعامل مع البيانات ، وعلى النحو الآتي :

أولاً : منهج البحث :

اعتمد الباحث المنهج الوصفي ، لأنه يتلاءم مع طبيعة البحث ، لان المنهج الوصفي هو المنهج الذي يقوم على وصف خصائص ظاهرة معينة وجمع معلومات عنها وهذا يتطلب عدم التحيز ، ودراسة الحالة ، والمسح الشامل لما يتعلق بهذه المشكلة أو الظاهرة.

(عبد القادر: ٢٠١١ : ٥٨).

ويعرّف المنهج الوصفي بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر كما هي قائمة في الواقع بقصد تشخيصها وكشف جوانبها وتحديد العلاقة بين عناصرها ، أو بينها وبين ظواهر تعليمية واجتماعية أخرى .
(الفتلاوي: ٢٠٠٤ : ٦١).

ويعد المنهج الوصفي البداية التي تبدأ بها المناهج البحثية الأخرى ، فهو يحتوي على دراسة الظاهرة وبيان خصائصها وحجمها ، بل يمتد إلى جمع المعلومات وتحليلها واستنباط الاستنتاجات ، لتكون أساساً لتفسيرها .وان البحث الذي يحتوي على جمع المعلومات لغرض وصف الأحوال الحاضرة يسمى البحث الوصفي وهذا يتطلب الحصول على أوصاف دقيقة للظاهرة المراد بحثها .(العتبي، والهيبي: ٢٠١١ : ٢٥).

ثانياً: إجراءات البحث :-

١- مجتمع البحث :

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي مركز بعقوبة وقد بلغ عددهم (٩٩) معلماً موزعين بين (٦٣) مدرسة ابتدائية . وعند اطلاع الباحث على السجلات الخاصة بالمدارس الابتدائية في شعبة التخطيط التربوي ، مستصحباً معه كتاب تسهيل مهمة الصادر من كلية التربية الأساسية الى المديرية العامة لتربية ديالى الملحق (١) ، دَوّن الباحث جميع المدارس الابتدائية بنين، ومختلطة التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (٢٠١٢ - ٢٠١٣) وقد بلغ عددها (٦٣) مدرسة ، موزعة بين مدارس بواقع (٣٠) مدرسة للبنين ، و(٣٣) مدرسة مختلطة المركز (بعقوبة) ، وعند احصاء عدد معلمي اللغة العربية في كل مدرسة من مدارس عينة البحث ، وجد ان عدد المعلمين (٩٩) معلماً موزعين بين (٦٣) مدرسة في مركز بعقوبة والملحق (٣) يوضح ذلك .

٢- عينة البحث :

تحقيقاً لأهداف هذا البحث وإجراءاته تطلب البحث الحالي سحب عينتين من المجتمع الاصيلي والبالغ عدد افرادهم (٩٩) معلماً وقد تم السحب على النحو الاتي :

أ- العينة الاستطلاعية :

للتحقق من إمكانية تطبيق استمارة الملاحظة بشكل علمي لملاحظة وقياس مهارات التفكير الابتكاري لدى معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة ، وتحديد الصعوبات التي تواجه الباحث في المستقبل ، فقد سحب الباحث عينة من معلمي اللغة العربية وقد بلغ عد المعلمين (١٠) معلمين ، والذين يمثلون نسبة (١٠%) من مجموع عينة البحث الاصيلي البالغ عددهم (٩٩) معلماً موزعين بين (٦) مدارس منها (٢) بنين ، (٤) مختلطة الجدول (٣) يوضح ذلك .

الجدول (٣)

اسماء المدارس الابتدائية (بنين ، مختلط) بأعداد معلمي اللغة العربية للصف الخامس
الابتدائي للعينة الاستطلاعية

ت	القضاء	الناحية	الموقع	اسم المدرسة	النوع	عدد المعلمين
١	بعقوبة	المركز	التحرير	كلكاش	بنين	١
٢	بعقوبة	المركز	التحرير	موسي بن النصير	مختلطة	٢
٣	بعقوبة	المركز	التحرير	مسلم بن عقيل	مختلطة	٢
٤	بعقوبة	المركز	التحرير	هانئ بن عروة	مختلطة	٢
٥	بعقوبة	المركز	التحرير	الصفا	بنين	١
٦	بعقوبة	المركز	التحرير	الميناء	مختلطة	٢

ب- العينة التطبيقية :

سحب الباحث (٦٠) معلما من أصل (٩٩) معلما وهم يمثلون نسبة (٦١،٦٠%) موزعين بين (٣٨) مدرسة . منها (١٩) مدرسة للبنين ، و(١٩) مختلطة . الجدول (٤) يوضح ذلك .

الجدول (٤)

اسماء المدارس الابتدائية (بنين ، مختلط) ، وأعداد معلمي اللغة العربية للصف الخامس
الابتدائي للعينة التطبيقية

ت	القضاء	الناحية	الموقع	اسم المدرسة	النوع	عدد المعلمين
١	بعقوبة	المركز	السراي	بعقوبة	مختلطة	١
٢	بعقوبة	المركز	السراي	الوثبة	بنين	١
٣	بعقوبة	المركز	التكية	الامين	بنين	٢
٤	بعقوبة	المركز	التكية/ حي الجهاد	القادة التطبيقية	مختلطة	٢
٥	بعقوبة	المركز	التكية/ حي القادسية	الحصري	بنين	٢
٦	بعقوبة	المركز	التكية	الطور	بنين	٢
٧	بعقوبة	المركز	خان اللوالة	الميثاق	بنين	٢
٨	بعقوبة	المركز	المفرق	البلد الامين	بنين	٢
٩	بعقوبة	المركز	الكاطون	النابعة الذبياني	بنين	٢
١٠	بعقوبة	المركز	حي ٧ نيسان	بعقوبة الجديدة	بنين	٢
١١	بعقوبة	المركز	شفتة	شفتة	مختلطة	١
١٢	بعقوبة	المركز	السراي	النجاة	مختلطة	٢

٢	مختلطة	السراج المنير	التكية الثانية/حي القادسية	المركز	بعقوبة	١٣
٢	مختلطة	الفضيلة	التكية/حي الفاروق	المركز	بعقوبة	١٤
٢	بنين	المعلم	حي المعلمين	المركز	بعقوبة	١٥
١	مختلطة	الخمائل التطبيقية	بعقوبة الجديدة	المركز	بعقوبة	١٦
١	بنين	الرسالة المحمدية	المفرق	المركز	بعقوبة	١٧
١	مختلطة	الخفاء	العثمانية	المركز	بعقوبة	١٨
٢	مختلطة	الضاحية	ركة الحاج سهيل	المركز	بعقوبة	١٩
١	مختلطة	السبتية	السبتية	المركز	بعقوبة	٢٠
٢	بنين	سوريا	التحرير	المركز	بعقوبة	٢١
١	بنين	بيروت	التحرير	المركز	بعقوبة	٢٢
١	مختلطة	الغراف	بعقوبة الجديدة	المركز	بعقوبة	٢٣
١	مختلطة	سارية	معسكر سعد	المركز	بعقوبة	٢٤
١	بنين	القاهرة	المفرق	المركز	بعقوبة	٢٥
٢	مختلطة	التواضع	الصناعة الاولى	المركز	بعقوبة	٢٦
٢	بنين	الحياة	المجمع الصناعي	المركز	بعقوبة	٢٧
٢	بنين	الوصال	التحرير	المركز	بعقوبة	٢٨
٢	مختلطة	الادريسي	التحرير	المركز	بعقوبة	٢٩
١	مختلطة	فلسطين	نهر الحجية	المركز	بعقوبة	٣٠
٢	بنين	الأصمعي	الكاطون	المركز	بعقوبة	٣١
٢	مختلطة	الثقفي	الكاطون	المركز	بعقوبة	٣٢
١	مختلطة	الخابور	حي المعلمين	المركز	بعقوبة	٣٣
٢	بنين	عبد القادر الجزائري	الكاطون	المركز	بعقوبة	٣٤
٢	مختلطة	التربية	الكاطون	المركز	بعقوبة	٣٥
١	مختلطة	الغسانة	التحرير	المركز	بعقوبة	٣٦
١	بنين	المنابرة	التكية	المركز	بعقوبة	٣٧
١	بنين	المجتبي	التكية	المركز	بعقوبة	٣٨

ثالثاً : اداة البحث :

لما كان هذا البحث يهدف إلى تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي، وهذا يتطلب اعداد استمارة ملاحظة لتقويم أداء معلمي اللغة العربية ، والملاحظة هي أداة أساسية لجمع المعلومات والمعطيات في العلوم الاجتماعية والإنسانية ، وهي دراسة سلوك أو أفعال وردود أفعال المعلمين في اطر اجتماعية معينة .(شيبا :٢٠٠٨ : ١٩٦).

وتعطي الملاحظة المباشرة صورة حقيقية ودقيقة عن السلوك التعليمي للمعلمين داخل الصف ، مما يعني أن سلوك المعلم القابل للقياس هو مؤشر لمقدرته في أداء مهامه التعليمية، الأمر الذي يجعل قياس السلوك يعطي معلماً من معالم حاجات المعلم وقدرته في أثناء التعليم (الفتلاوي:٢٠٠٤ : ٦٨) .

ونظرا الى عدم توفر اداة جاهزة لتحقيق هدف البحث في تقويم المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي، اعد الباحث قائمة بالمهارات اللازمة في تعليم القراءة متبعا للإجراءات الآتية :

أ- تحديد الهدف من استمارة الملاحظة :

تهدف الاستمارة الى تقويم اداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

ب- الاسس النظرية لاستمارة الملاحظة:

- ١ . مراجعة الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع التقويم .
- ٢ . الاطلاع على الادبيات العربية والاجنبية المختصة بدراسة التفكير بأنواعه .
- ٣ . الاطلاع على استمارة تقويم معلم اللغة العربية الخاصة بالمشرفين التربويين الملحق (٤).
- ٤ . مناقشة مجموعة من الخبراء ، والمتخصصين في مجالي طرائق التدريس ، والقياس والتقويم الملحق (٥).

ج- تحديد مهارات التفكير الابتكاري الرئيسة:

تأسيساً على ما اعتمده الباحث من اسس نظرية لإعداد استمارة الملاحظة الخاصة حدد الباحث المهارات الرئيسة للتفكير الابتكاري وهي على التوالي :

(الطلاقة ، المرونة ، الاصالة ، التفاصيل ، التقويم) ، ثم صاغ تعريفا اجرائيا لكل مهارة وعلى النحو الاتي:

الطلاقة : وهو ان يتصف أداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، بإنتاج وتوليد أفكار عديدة ، ويعلم التلاميذ على إنتاج أفكار غزيرة ، ووافرة كبدائية للعمل الإبداعي المبتكر .

المرونة : ان يتصف أداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي بالمرونة في أثناء الموقف التعليمي ، ويعلم التلاميذ على التفكير ببدائل مختلفة عما هو متعارف عليه .

الاصالة : أداء معلمي اللغة العربية عند تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، ويتصف بتصوير وتخيل السياق بطريقة فريدة مبتكرة ، وتعلم التلاميذ على إيجاد أفكار جديدة ومبتكرة .

التفاصيل : ان يتصف أداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، بالتوسع بالأفكار الجديدة وتوفير التفاصيل ، وتعليم التلاميذ على التحليل والتركيب ، ونسج الأفكار بطريقة دقيقة مرتبة .

التقويم : ان يتصف أداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي بتقويم أداء التلاميذ وفحص واختبار النصوص قبل الحكم عليها ، ويعلم التلاميذ على المقارنة والتجريب العلمي ، وإعطاء منظور وتصور شكلي وتحليلي جديد لفكرة ما وتطبيقها .

ث - تحديد مهارات التفكير الابتكاري الفرعية :

بعد تحديد المهارات الرئيسة للتفكير الابتكاري استطاع الباحث ان يشتق المهارات الفرعية عن كل مهارة رئيسة اذ بلغت المهارات الفرعية المشتقة (٢٥) مهارات فرعية بواقع (٦) مهارة عن الطلاقة ، و (٦) عن مهارة المرونة ، و(٥) عن مهارة الاصالة ، و (٤) مهارات عن التفاصيل ، و (٤) عن التقويم ، ثم عرضها والتعريف الاجرائي لكل مهارة رئيسة على مجموعة من الخبراء ، والمحكمين في مجال طرائق التدريس والتربية ، وعلم النفس ، والقياس

والتقويم الملحق (٥) ، وقد اقر جميع الخبراء موافقتهم على جميع المهارات بعد التعديل واعداد الصياغة ، وبذلك اصبح عدد المهارات الفرعية (٢٥) مهارة قابلة للقياس ضمن المهارات الرئيسية ، الملحق (٦).

ج- التوصيف الاجرائي للمهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري المتضمنة اداة البحث :

بعد تحديد المهارات الفرعية لمهارات التفكير الابتكاري لتقويم اداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، حدد الباحث توصيفا اجرائيا لقياس كل مهارة من المهارات الفرعية فبلغت عدد عبارات التوصيف الاجرائي (١٠٤) عبارة ثم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين ونوي الخبرة ، والاختصاص في مجال التربية ، وعلم النفس وطرائق التدريس ، والقياس والتقويم لإبداء ارائهم الملحق (٥) وقد تم الاخذ بأرائهم وإجراء التعديلات اللازمة ، وتم حذف (٤) غير صالحة وبذلك اصبحت عدد العبارات (١٠٠) صالحة للملاحظة ضمن فقرات اداة البحث (الملاحظة) ، الملحق (٧).

ح- تحديد البدائل :

اعتمد الباحث على ثلاثة بدائل لمقياس المهارات الفرعية لتنمية مهارات التفكير الابتكاري في تقويم اداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، والتي يؤديها معلم اللغة العربية داخل الصف وهي (مرتفع ، متوسط ، ضعيف) وقابلها بالدرجات الاتية وعلى التوالي (١،٢،٣) وقد تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمحكمين من نوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية وعلم النفس وطرائق التدريس ، والقياس والتقويم الملحق (٤) ، لإبداء ارائهم في صلاحية البدائل وطريقة التقويم الملحق (٧).

خ - تحديد شكل استمارة الملاحظة النهائي:

يضم الجزء الاعلى من استمارة الملاحظة اسم المعلم الثلاثي ، واسم المدرسة التي يعلم فيها ، وتاريخ زيارة التقويم ، موضوع القراءة الذي قوّم فيه ، ومن ثم وضع المهارة الرئيسة بصورة متتالية مع الاحتفاظ بترتيب المهارات الفرعية لكل مهارة رئيسة مع الوصف الاجرائي لقياس كل مهارة يقابله حقل لوضع علامة (✓) التوصيف الذي يمارسه المعلم داخل غرفة الصف ، حقل لمجموع الممارسات ومن ثم حقل لتقدير الأداء وعلى النحو الاتي مهارة الطلاقة وتضم (٦) مهارات (٢٦) توصيفا اجرائيا ومهارة المرونة تضم (٦) مهارات فرعية (٢٣) توصيفا اجرائيا ، ومهارة الاصالة وتضم (٥) مهارات فرعية و(٢٢) توصيفا اجرائيا ، ومهارة التفاصيل وتضم (٤) مهارات فرعية (١٣) توصيفا اجرائيا ، ومهارة التقويم وتضم (٤) مهارات فرعية (١٦) توصيفا اجرائيا ، وبذلك يصبح عدد المهارات الفرعية التي تمثل مهارات تنمية التفكير الابتكاري في تعلم القراءة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي (٢٥) مهارة و(١٠٠) توصيف اجرائي الملحق (٨).

رابعاً: الصدق :

يعد الصدق من الشروط الأساسية الواجب توافرها في أداة البحث ، وتكون الأداة صادقة إذا حققت الغرض الذي أعدت من اجله. وتعد الأداة صادقة إذا استطاعت أن تقيس فعلا الذي وضعت من اجله ومن اجل التحقق من صلاحية بناء استمارة الملاحظة وترتيب المهارات فيها وكونها قابلة للملاحظة والقياس (جاسم:٢٠٠٦: ٥٤).

واللحصول على اداة تتمتع بالدقة استعمل نوعين من الصدق هما :-

أ- الصدق الظاهري :

عرض الباحث استمارة الملاحظة على مجموعة من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال التربية وعلم النفس ، وطرائق التدريس ، والقياس والتقويم الملحق (٥) وقد اخذ الباحث بملاحظاتهم اذ تم تعديل وإعادة صياغة بعض العبارات ، وتوضيح العبارات الغامضة الجدول (٥).

الجدول (٥)

قيمة مربع (كا^٢) لمعرفة آراء الخبراء في صلاحية الفقرات الفرعية لمهارات التفكير الابتكاري

الدالة	قيمة ع		غير الموافقين	الموافقون	عدد الخبراء	رقم الفقرة	المجال
	الجدولية	المحسوبة					
دالة	٣,٨٤	١٩	-	١٩	١٩	١-٣-٤-٥	الطلاقة
دالة		١٥,٢	-	١٨		٦-٢	
دالة		١٥,٢	١	١٨		١	المرونة
دالة		١٩	-	١٩		٢-٣-٤-٦-٥	
دالة		١٩	-	١٩		١-٢-٣-٥-٤	الأصالة
دالة		١٩	-	١٩		١-٢-٣	التفاصيل
دالة		١٥,٢	-	١٨		٤	
دالة		١٩	-	١٩		١-٢-٣-٤	التقييم

ب: الصدق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة تم استخدام معامل ارتباط بيرسون لتقويم أداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري وعلى النحو الآتي :

- ١- معامل ارتباط كل مهارة فرعية بكل المهارات الفرعية للاستمارة الجدول (٦).
- ٢- معامل ارتباط كل مهارة فرعية بالمهارة الرئيسة كما موضح في الجدول (٧).

الجدول (٦)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين درجة كل مهارة فرعية بالمهارة الرئيسة وكل المهارات الفرعية للاستمارة

مهارة فرعية بكل المهارات الفرعية للاستمارة	معامل الارتباط كل مهارة فرعية بالمهارة الرئيسة (الطلاقة)	ت
٠,٥٧٥	٠,٧٩٩	١
٠,٦٦٣	٠,٦٩٣	٢
٠,٥٣١	٠,٧٠٥	٣
٠,٦٧٣	٠,٧٩٣	٤
٠,٥٣٠	٠,٦٣٤	٥
٠,٥٤٥	٠,٤٨٩	٦
مهارة فرعية بكل المهارات الفرعية للاستمارة	معامل الارتباط كل مهارة فرعية بالمهارة الرئيسة (المرونة)	ت
٠,٥١٠	٠,٧٢١	١
٠,٥٥٧	٠,٧٢٢	٢
٠,٤٧٣	٠,٦٠١	٣
٠,٧٤٢	٠,٧٣٥	٤
٠,٦٨٣	٠,٥٩٩	٥
٠,٦٤١	٠,٦٠٥	٦
مهارة فرعية بكل المهارات الفرعية للاستمارة	معامل الارتباط كل مهارة فرعية بالمهارة الرئيسة (الاصالة)	ت
٠,٥٩١	٠,٨٢١	١
٠,٦٠٢	٠,٦٤٢	٢
٠,٥١١	٠,٦٢٠	٣

٠،٧٢٣	٠،٧١٧	٤
٠،٤٦١	٠،٧٧٧	٥
مهارة فرعية بكل المهارات الفرعية للاستمارة	معامل الارتباط كل مهارة فرعية بالمهارة الرئيسية (التفاصيل)	ت
٠،٥٣٧	٠،٨٠٥	١
٠،٦٢٠	٠،٥٤١	٢
٠،٦٢٤	٠،٨٦٢	٣
٠،٤٦٥	٠،٧٣٤	٤
مهارة فرعية بكل المهارات الفرعية للاستمارة	معامل الارتباط كل مهارة فرعية بالمهارة الرئيسية (التقييم)	ت
٠،٤٤٧	٠،٧٤٩	١
٠،٦٦٩	٠،٦٢٨	٢
٠،٤٧٩	٠،٧٠٠	٣
٠،٤٦٥	٠،٨٥٤	٤

الجدول (٧)

معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين كل مهارة رئيسية من مهارات التفكير الابتكاري وجميع المهارات لاستمارة الملاحظة

معامل الارتباط	المهارة الرئيسية	ت	معامل الارتباط	المهارة الرئيسية	ت
٠،٧٧٢	التفاصيل	٤	٠،٨٠٧	الطلاقة	١
٠،٧٢٠	التقييم	٥	٠،٨٩٠	المرونة	٢
			٠،٧٨١	الاصالة	٣

خامساً: ثبات الأداة :

من سمات أداة البحث أن تتسم بالثبات الذي يعد من متطلبات وشروط سلامة أداة البحث التي تعطي اتساقاً في النتائج عند إعادة تطبيقها عدة مرات لمدة زمنية محددة على العينة نفسها. (العجيلي وآخرون: ١٩٩٠: ١٤٥).

- وللتحقق من ثبات الأداة تم تطبيقها على عينة استطلاعية مكونة من (١٠) معلمين من مجتمع الدراسة تم اختيارها بطريقة عشوائية ، ولقد تم حساب الثبات بأتباع الاجراءات الاتية:
- ١- زيارة الباحث لمجموعة من المدارس الابتدائية للتدريب على كيفية استخدام استمارة الملاحظة شفويا دون وضع أي علامة .
 - ٢- الاتفاق مع ملاحظين * بهدف كيفية استخدام الاستمارة ، وشرح كل عنصر فيها ، وكيفية وضع العلامة .
 - ٣- زيارة الباحث لمدارس العينة الاستطلاعية لتوثيق العلاقة بين الباحث وادارة المدرسة ومعلمي اللغة العربية .
 - ٤- اطلاع الباحث على جدول الدروس لمعرفة مواعيد درس اللغة العربية في الصف الخامس الابتدائي وتحديد درس القراءة فيها .
 - ٥- اتفاق الباحث مع الملاحظين على زيارة (١٠) معلمين في ست مدارس من المدارس الابتدائية وعلى ان تتم الملاحظة في وقت واحد ودرس واحد من قبل الملاحظين الثلاثة .
 - ٦- استعمل الباحث معادلة (سكوت) ، لحساب ثبات أداة البحث ، إذ بلغ معدل الثبات لأداة البحث بين الباحث ، والملاحظ الاول (٠،٨٨) ، وبين الباحث ، والملاحظ الثاني (٠،٨٩) والجدول (٨) يوضح ذلك.

*م. كريم علوان الزيدي / طرائق تدريس اللغة العربية .

*م.م خالد ناجي الجبوري / طرائق تدريس اللغة العربية.

الجدول (٨)

التحقق من ثبات نتائج الاداة مع المقوم الاول ، والمقوم الثاني

المهارات	معامل ثبات بين الباحث والمقوم الأول	معامل ثبات بين الباحث والمقوم الثاني
الأول	٠,٨٦	٠,٨٥
الثاني	٠,٩١	٠,٩٢
الثالث	٠,٩٤	٠,٩٣
الرابع	٠,٨٩	٠,٩٠
الخامس	٠,٨٦	٠,٨٨
المعدل	٠,٨٨	٠,٨٩

سادساً: تطبيق الأداة:

بعد ان اصبحت الاداة جاهزة للتطبيق اتبع الباحث الاجراءات الاتية قبل الشروع في تطبيقها

:

- ١- زيارة مدراء المدارس للعيينة التطبيقية ومقابلة كل مدير وتسليمه كتاب تسهيل المهمة الصادر في المديرية العامة لتربية محافظة ديالى الملحق (٢) لإطلاعه على الغرض من الزيارة .
- ٢- مقابلة كل معلم من معلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي للتعرف على الجدول الخاص في درس القراءة .
- ٣- اعلام معلم اللغة العربية في الصف الخامس الابتدائي ان الغرض من الزيارة خدمة البحث العلمي .
- ٤- استئذان معلم اللغة العربية في الصف الخامس الابتدائي لحضور درس القراءة لمشاهدة سلوك المعلم دون التقويم .

أ- أسلوب تطبيق الاداة :

- بدأ الباحث بتطبيق اداة البحث في يوم الاحد الموافق ٢٤/٢/٢٠١٣ ، وانتهت يوم الثلاثاء الموافق ٣٠/٤/٢٠١٣ ، وقد استغرقت مدة التطبيق عشرة اسابيع بواقع زيارة واحدة لكل معلم في درس القراءة لمدة (٤٥) دقيقة وقد تم التطبيق على النحو الاتي :
- ١- قُدم الباحث للتلاميذ بصيغة زائر .
 - ٢- راع الباحث ان يكون موضوع الدرس يدرس لأول مرة.
 - ٣- كان الباحث يجلس في اخر الصف يلاحظ بدقة وصمت دون تدخل .
 - ٤- تحديد المهارة الملاحظة بوضع علامة (✓) امام المهارة التي تم ملاحظتها.

سابعاً: الوسائل الإحصائية :

لمعالجة البيانات وتحليلها استخدم الباحث برنامج SPSS للإحصائيات :

١- مربع كاي : (٢كا) Chi-Square

استعمل الباحث مربع كاي في إيجاد صدق الاختبار .

(ل - ق) ٢

٢كا = مج _____

ق

إذ تمثل :

(ل) : التكرار الملاحظ .

(ق) : التكرار المتوقع . (الراوي : ٢٠٠٠ : ٣٨٨) .

٢- معادلة سكوت لحساب الثبات بين الباحث والمقوم الأول ، والباحث والمقوم الثاني.

$$P_o - p_e$$

$$\text{ت} = \frac{\quad}{\quad}$$

$$1 - P_e$$

إذ انّ : P = معامل الثبات = مجموع الاتفاق الكلي بين الملاحظين

Pe = مجموع الاختلاف.

(البياتي ، والصالحي : د،ت : ١٩٥).

٣- معامل ارتباط بيرسون : يستخدم لإيجاد معامل الثبات بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار.

$$n \text{ مـج س ص} - \text{مـج س} \times \text{مـج ص}$$

$$r = \frac{\quad}{\sqrt{[(n \text{ مـج س}^2 - (\text{مـج س})^2) [(n \text{ مـج ص}^2 - (\text{مـج ص})^2)]}}$$

(البياتي ، ١٩٧٧ : ١٨٣).

٤- معادلة الوسط المرجح لترتيب فقرات استمارة الملاحظة ومعرفة جوانب القوة والضعف.

$$\frac{(1 \times \text{ت}_1) + (2 \times \text{ت}_2) + (3 \times \text{ت}_3)}{\text{ت ك}} = \text{الوسط المرجح} =$$

(عدس : ١٩٨٠ : ١٣١).

٥- الوزن المنوي:- استخدم لوصف كل فقرات الاستبانة ومعرفة درجاتها وترتيبها بالنسبة إلى الفقرات الأخرى.

$$\text{الوزن المنوي} = \frac{\text{الوسط المرجح}}{\text{الدرجة القصوى}} \times 100$$

(الغريب ، ١٩٧٨ : ١٦٨) .

الفصل الرابع

عرض النتائج ، وتفسيرها

عرض النتائج وتفسيرها

يضم هذا الفصل عرضاً مفصلاً لنتائج البحث بحسب مجالاتها الخمسة وتفسيرها ومناقشتها في ضوء اهداف البحث الحالي وعلى النحو الاتي :

- ١- عرض نتائج استمارة الملاحظة موضحا نقاط القوة ، والضعف في كل مجال.
- ٢- عرض نتائج استمارة الملاحظة موضحا نقاط القوة ، والضعف لكل فقرة في كل مجال من مجالات الاستثمار .

ولما كان الباحث قد اعتمد على مقياس مؤلف من ثلاثة مستويات مجموع اوزانها (٦) ، وذلك بإعطاء (٣) درجات للمستوى الاول (مرتفع) ، و(٢) للمستوى الثاني (متوسط) ، و (١) للمستوى الثالث ضعيف ، ولذا فإن المتوسط هو (٢) وعُدَّ هذا الوسط محكماً للفصل بين الفقرة التي تمثل جانب القوة ، والفقرة التي تمثل جانب الضعف ، وعُدَّ متوسط الاوزان المئوية (٦٦،٦٧) درجة محكماً للفصل بين الفقرة التي تمثل جانب القوة ، والفقرة التي تمثل جانب الضعف ، وبذلك فان كل فقرة تبلغ قيمة وسطها المرجح (٢) فأكثر ووزنها المئوي (٦٦،٦٧) % فأكثر فأنها تمثل جانب القوة ، وكل فقرة كان قيمة وسطها المرجح اقل من (٢) ووزنها المئوي اقل من (٦٦،٦٧) % فأنها تمثل جانب الضعف في المهارات.

وبعد ان طبق الباحث استمارة الملاحظة على عينة البحث (معلمي الصف الخامس الابتدائي) ، تم جمع التكرارات لكل فقرة في مجالها وبحسب مستوياتها ثم اوجد الباحث قيمة الوسط المرجح ، والوزن المئوي لكل مجال ، ولكل فقرة من فقرات المجالات الخمسة .

- ١- نتائج مجالات استمارة مهارات التفكير الابتكاري لمعلمي الصف الخامس الابتدائي في مادة القراءة .

يعرض الباحث هنا نتائج استمارة الملاحظة مرتبة تنازلياً بحسب الوسط المرجح ، والوزن المئوي لبيان جانب القوة ، وجانب الضعف في كل مجال من مجالاتها والجدول (٩) يوضح ذلك .

الجدول (٩)

مجالات استمارة الملاحظة مرتبة تنازليا بحسب الوسط المرجح ، والوزن المئوي .

ت	المجالات	الرتبة	الوسط المرجح	الوزن المئوي
١	التفاصيل	١	٢،٢٢	٧٣،٨٩
٢	الاصالة	٢	٢،١٠	٦٩،٦٨
٣	المرونة	٣	١،٩٦	٦٥،١٩
٤	الطلاقة	٤	١،٩١	٦٣،٤٣
٥	التقويم	٥	١،٨٢	٦٠،٨٤
	المعدل		٢،٠٠٢	٦٦،٥٦٨

يلاحظ من الجدول (٩) مجالات استمارة الملاحظة مرتبة تنازليا بحسب الاوساط المرجحة ، والأوزان المئوية التي هي نتيجة مجموع الاوساط المرجحة والأوزان المئوية لفقرات كل مجال من المجالات الخمسة ومن الجدول يتضح ان مجال التفاصيل جاءت بالمرتبة الاولى بوسط مرجح (٢،٢٢) ، ووزن مئوي (٧٣،٨٩) ، اما مجال الاصالة ، فجاء بالمرتبة الثانية بوسط مرجح (٢،١٠) ، ووزن مئوي (٦٩،٦٨). اما مجال المرونة ، فجاء بالمرتبة الثالثة ، بوسط مرجح (١،٩٦) ، ووزن مئوي (٦٥،١٩) ، اما مجال الطلاقة فجاء بالمرتبة الرابعة بوسط مرجح (١،٩١) ، ووزن مئوي (٦٣،٤٣) ، اما مجال التقويم فجاء بالمرتبة الخامسة بوسط مرجح (١،٨٢) ، والوزن المئوي (٦٠،٨٤) ، وبذلك يكون مجالا التفاصيل ، والأصالة تمثلان جانب القوة ، وان مجالات المرونة ، والطلاقة ، والتقويم ، تمثل جانب الضعف في اداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة في ضوء مهارات التفكير الابتكاري لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

وفي ما يأتي عرض مفصل لمجالات استمارة الملاحظة بحسب مراتبها وتحليلها ومناقشتها :

المجال الاول : مهارة التفاصيل :

يضم هذا المجال (٤) فقرات تراوحت قيمة الوسط المرجح لها بين (٢,٦٦) بوصفه حداً اعلى ، و(٦٧,١) بوصفه حداً ادنى والجدول (١٠) يوضح ذلك.

الجدول (١٠)

فقرات مجال مهارة (التفاصيل) لاستمارة الملاحظة مرتبة ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط

المرجح ، والوزن المنوي

الوزن المنوي	الوسط المرجح	تكرارات اداء المعلمين			الفقرات	الفقرة في الاستمارة	ت
		ضعيف	متوسط	مرتفع			
٨٨,٨٩	٢,٦٦	٥	١٠	٤٥	يناقش التلاميذ الألفاظ الخاصة بالدرس الحالي دلاليا ومعجميا	١	١
٧٦,١١	٢,٢٨	١٤	١٥	٣١	يعلم التلاميذ على فهم النص وتحليله	٢	٢
٧٥	٢,٢٥	١٤	١٧	٢٩	لديه القدرة على الربط والتحليل والاستنتاج	٣	٣
٥٥,٥٦	١,٦٧	٣٠	٢٠	١٠	يطالب التلميذ بتفسير الإجابة	٤	٤

يلاحظ من الجدول (١٠) ان عدد الفقرات التي تمثل جانب القوة في مجال التفاصيل (٣) فقرات ، وفقرة واحدة تمثل جانب الضعف في هذا المجال وفي ما يأتي مناقشة هذه الفقرات على النحو الآتي:

أولاً: الفقرات التي تمثل جانب القوة في مجال التفاصيل :

١- يناقش التلاميذ الألفاظ الخاصة بالدرس الحالي دلالياً ومعجمياً : جاءت هذه الفقرة بالمرتبة (الأولى) ضمن فقرات مجال مهارة (التفاصيل) ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٦٦،٢) ووزن مؤوي ، (٨٩،٨٨) ، وتشير هذه النتيجة الى ان معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي يناقشون التلاميذ بالألفاظ الخاصة بدرس القراءة دلالياً ، ومعجمياً ، وتأتي هذه النتيجة متفقة مع ما جاءت به الادبيات والمعنيون بتعليم اللغة العربية حول ضرورة قيام المعلم بعد قراءة النص ، بتوجيه مجموعة من الاسئلة تتناول النص ، لاختبار مدى ما فهمه التلاميذ من الموضوع المقروء ثم تعليقه على هذا الفهم وبذلك يكون معنى النص واضحاً امام التلاميذ .(عبد العليم :١٩٦٨ : ١٢٦). ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ما اعتاد عليه المعلمون في كل المراحل الدراسية في درس القراءة مستعينين في ذلك الطرائق ، والأساليب المتنوعة في تدريس القراءة من اجل توضيح معنى النصوص المقروءة .

٢- يعلم التلاميذ على فهم النص وتحليله : جاءت هذه الفقرة بالمرتبة (الثانية) ضمن مجال فقرات مهارة (التفاصيل) ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢٨،٢) ، ووزن مؤوي (٧٦،١١) ، وتشير هذه النتيجة ، الى ان معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، لديهم القدرة على تفكيك النص القرائي وتفسيره للتلاميذ بأبسط صورة ممكنة ، وتأتي هذه متفقة مع تأكيد الادبيات وجوب اهتمام المعلمين بالتحليل ففي هذا التحليل تمكين للتلاميذ من متابعة المعنى بشكل دقيق للموضوع المقروء .(عبد العليم :١٩٦٨ : ٨٢). ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان معظم المعلمين يدركون اهمية فهم تحليل النص المقروء في مساعدة التلاميذ على سرعة القراءة .

٣- لديه القدرة على الربط والتحليل والاستنتاج : جاءت هذه الفقرة في المرتبة (الثالثة)، ضمن مجال (التفاصيل) ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢،٢٥) ، ووزن مؤوي (٧٥) ، وتشير هذه النتيجة الى ان عدداً من معلمي القراءة في الصف الخامس الابتدائي ، لديهم القدرة على الربط والتحليل والاستنتاج ، نتيجة وعيهم لأهمية هذه المادة في استثارة المهارات الثلاث (الربط ، والتحليل ، والاستنتاج) لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ، وبعده الصف الاول الذي يكون من المفترض قد اتقن التلميذ القراءة بصورة صحيحة وتعلميه مهارات جديدة في كل مرحلة من المراحل الدراسية .

ثانياً : الفقرات التي تمثل جانب الضعف في مجال (التفاصيل) .

٤- يطالب التلميذ بتفسير الاجابة : جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الرابعة والأخيرة ضمن مجال مهارة (التفاصيل) ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح (١،٦٧) ، والوزن المؤوي (٥٥،٥٦) ، وتشير هذه النتيجة الى ان معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، لا يطالبون التلميذ بتفسير الاجابة ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى حرص معظم معلمي اللغة العربية ان يجعل جميع التلاميذ يقرؤون الموضوع اثناء الدرس على الرغم من ازدحام الصف بالأعداد الكبيرة للتلاميذ ، وضيق وقت الدرس ، ويرون ان مطالبة التلاميذ بتفسير الاجابة يضيع الفرصة على التلاميذ الباقين في المشاركة في القراءة .

المجال الثاني : مهارة الاصاله :

ويضم هذا المجال (٥) فقرات تراوحت قيمة الوسط المرجح (٢٠،٢٧) بوصفه حداً اعلى ، و(١٠،٧٢) حداً ادنى والجدول (١١) يوضح ذلك .

الجدول (١١)

فقرات مجال مهارة (الاصالة) لاستمارة الملاحظة مرتبة ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط

المرجح ، والوزن المنوي

الوزن المنوي	الوسط المرجح	تكرارات اداء المعلمين			الفقرات	الفقرة في الاستمارة	ت
		ضعيف	متوسط	مرتفع			
٧٥،٥٦	٢٠،٢٧	١٧	١٠	٣٣	يتوصل الى النتائج بأشكال مختلفة	٤	١
٧٥	٢٠،٢٥	١٣	١٩	٢٨	يشجع التلاميذ على اعطاء اكثر من بديل(الفاظ، افكار) مستنبطة من الدرس الحالي	١	٢
٧١،١١	٢٠،١٣	١٥	٢٢	٢٣	يثير روح الحماس والتحدي الفكري لمناقشة التلميذ فكرة صديقه	٢	٣
٧٠،٥٥	٢٠،١٢	١٣	٢٧	٢٠	لا يستخدم الاسئلة التي تعيق التفكير	٥	٤
٥٧،٢٢	١٠،٧٢	٢٨	٢١	١١	يستخدم اسلوب التفكير الفردي والايجابي	٣	٥

أولاً: الفقرات التي تمثل جانب القوة في مجال الأصالة:

١- يتوصل الى النتائج بأشكال مختلفة : جاءت هذه الفقرة بالمرتبة (الاولى) ضمن فقرات مجال مهارة (الأصالة) ، اذ حصلت على وسط مرجح (٢،٢٧) ، ووزن مؤوي (٧٥،٥٦) ، وتشير هذه النتيجة الى ان معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، يسعون الى التوصل الى النتائج بأشكال مختلفة ، كابتكار صياغات جديدة للتفسير او استخلاص الاجابات من التلاميذ ومن ثم تدوينها على السبورة ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى حرص معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، تحقيق هدف كل موضوع من موضوعات القراءة ، واستخلاص نتائجه لتحقيق الفائدة من الموضوع المقروء.

٢- يشجع التلاميذ على اعطاء اكثر من بديل(الفاظ ، افكار) مستنبطة من الدرس الحالي : جاءت هذه الفقرة بالمرتبة (الثانية) ضمن فقرات مجال مهارة (الأصالة) ، اذ حصلت على وسط مرجح (٢،٢٥) ، ووزن مؤوي (٧٥) ، وتشير هذه النتيجة الى ان معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، يبذلون جهدهم في حث التلميذ على اعطاء اكثر من فكرة او اكثر من لفظة مستنبطة من الدرس الحالي ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، قد عرفوا اهمية المرحلة الابتدائية ، وقد تلقوا إعداداً كافياً لكيفية التعامل مع التلاميذ في اعطاء الحرية الكاملة للتلميذ لاختيار الالفاظ ، والمعاني ، والأفكار الجديدة المستنبطة من الموضوع المقروء.

٣- يثير روح الحماس والتحدي الفكري لمناقشة التلميذ فكرة صديقه؛ وقد جاءت هذه الفقرة بالمرتبة (الثالثة) ضمن فقرات مجال مهارة (الاصالة) ، اذ بلغ وسطها المرجح (٢،١٣) ، ووزن مؤوي (٧١،١١) ، وتشير هذه النتيجة الى ان معظم معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، يثير روح التحدي والحماس بين التلاميذ لمناقشة فكرة زميله ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ما اشار اليه في الفقرة السابقة من وعي معلمي اللغة العربية الى اهمية اعطاء حرية التعبير والتفكير للتلاميذ في درس القراءة ، ومن ابداء ارائهم ، ومناقشة افكار زملائهم لما تتطلبه طبيعة المرحلة التي يمر فيها التلميذ فضلا عن طبيعة درس القراءة مقارنة مع باقي فروع اللغة العربية .

٤- لا يستخدم الاسئلة التي تعيق التفكير : وقد جاءت هذه الفقرة بالمرتبة الرابعة ضمن مجال مهارة (الاصالة) ، اذ بلغ وسطها المرجح (٢،١٢) ، ووزن مؤوي (٧٠،٥٥) ، وتشير هذه النتيجة الى ان معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، لا يستخدمون الاسئلة التي تعيق التفكير عند تعليم القراءة ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي يراعون المستوى العمري للتلاميذ ، ومقدار ما يمتلكونه من خبرات سابقة ، قد لا تعينهم على حل مشكلات تعليمية جديدة.

ثانياً: الفقرات التي تمثل جانب الضعف ضمن مجال الاصالة :

٥- يستخدم اسلوب التفكير الفردي والإيجابي : جاءت هذه الفقرة بالمرتبة (الخامسة) والأخيرة ضمن فقرات مجال مهارة (الاصالة) ، اذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١،٧٢) ، ووزن مؤوي (٥٧،٢٢) ، وتشير هذه النتيجة الى ان معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، لا يستخدمون التفكير الفردي ولا التفكير الجماعي عند تعليمهم القراءة ، ويُرجح الباحث هذه النتيجة الى ان معظم معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الابتدائي ، يشعرون ان الدروس المخصصة لدرس القراءة غير كافية لإثارة هذا النوع من الاسئلة ، اذ ان درس القراءة مخصص للقراءة ، وان اثارة هذه الاسئلة قد يضيع وقت الدرس الحالي ولا يتيح لجميع التلاميذ المشاركة في الدرس .

المجال الثالث : مهارة المرونة :

يضم هذا المجال (٦) فقرات تراوحت قيمة الوسط المرجح لها بين (٢،٢٨) بوصفه حداً أعلى ، (١،٦٢) بوصفه حداً ادنى والجدول (١٢) يوضح ذلك .

الجدول (١٢)

فقرات مجال مهارة (المرونة) لاستمارة الملاحظة مرتبة ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط المرجح ، والوزن المنوي

الوزن المنوي	الوسط المرجح	تكرارات اداء المعلمين			الفقرات	الفقرة في الاستمارة	ت
		ضعيف	متوسط	مرتفع			
٧٦،١١	٢،٢٨	١٣	١٧	٣٠	يتناقش بهدوء مع التلاميذ بالإجابات الخاطئة	٦	١
٧٤،٤٤	٢،٢٣	١٣	٢٠	٢٧	يستقبل الاجابات من التلاميذ بمرونة عاليه ويبيدي ثقته بهم	٣	٢
٦٦،٦٧	٢	١٥	٣٠	١٥	يصغي للتلاميذ ويبيدي ثقته بهم	٤	٣
٦٢،٧٨	١،٨٨	٢٠	٢٧	١٣	يغير في نبرات صوته عند قراءة الموضوع	٢	٤
٥٧،٢٢	١،٧٢	٢٩	١٩	١٢	يمهد للدرس الجديد لاستثارة افكار التلاميذ بر(قصة ،سؤال ، موقف ، مشكلة)	١	٥
٥٣،٨٩	١،٦٢	٣٤	١٥	١١	يستخدم اسلوب التدريس من السهل الى الصعب والعكس	٥	٦

أولاً: الفقرات التي تمثل جانب القوة في مجال المرونة :

١- يتناقش بهدوء مع التلاميذ بالإجابات الخاطئة: جاءت هذه الفقرة ضمن مجال فقرات مهارة (المرونة) بالمرتبة (الأولى) ، إذ بلغت قيمة وسطها المرجح (٢،٢٨) ، ووزن مؤوي (٧٦،١١) ، وتشير هذه النتيجة الى ان معظم معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي يتناقشون بهدوء مع التلاميذ عند اعطائهم اجابات خاطئة ، او عندما يسأل التلميذ عن شيء مبهم او غامض له ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي يدركون ان المناقشة الهادئة مع التلاميذ تمنح الثقة العالية لديهم ، والتعرف على اجاباتهم الخاطئة ، ومن ثم اقناعهم بصحة الاجابة التي تصدر عن المعلمين .

٢- يستقبل الاجابات من التلاميذ بمرونة عالية ويبيدي ثقته بهم : جاءت هذه الفقرة بالمرتبة (الثانية) ضمن فقرات مجال مهارة (المرونة) ، إذ بلغت قيمة وسطها المرجح (٢،٢٣) ، ووزن مؤوي (٧٤،٤٤) ، وتشير هذه النتيجة الى ان معظم معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، يمتلكون مرونة عالية في استقبال اجابات التلاميذ ومن ثم يبيدي رأيه عن الاجابة ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي على علم مسبق بالخبرات والمعلومات المحدودة التي يمتلكها التلاميذ في هذه المرحلة العمرية لذا فان من واجبه استقبال اجابات التلاميذ الخاطئة والصائبة بمرونة عالية ، وتدعيمها ، وتصحيح الاجابات الخاطئة من خلال التوجيه والإرشاد .

٣- يصغي للتلاميذ ويبيدي ثقته بهم : جاءت هذه الفقرة بالمرتبة (الثالثة) ضمن فقرات مجال مهارة (المرونة) ، إذ بلغت قيمة وسطها الحسابي المرجح (٢) ، والوزن المؤوي (٦٦،٦٧) ، وتشير هذه النتيجة الى ان معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي يحسنون الاصغاء لتلامذتهم ، ويبدون ثقتهم بهم عند تعليمهم القراءة ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي قد تدربوا اثناء الاعداد على توظيف الاساليب التربوية الحديثة ، والقائمة على الحب والاحترام والتشجيع والتعزيز ، مما يشيع جواً من الثقة عند الاصغاء الى التلاميذ اثناء درس القراءة .

ثانياً: الفقرات التي تمثل جانب الضعف ضمن مجال المرونة :

٤- **يغير في نبرات صوته عند قراءة الموضوع :** جاءت هذه الفقرة في المرتبة (الرابعة) ضمن فقرات مجال مهارة (المرونة) ، إذ بلغت قيمة وسطها المرجح (١،٨٨) ، ووزن مؤوي (٦٢،٧٨) ، وتشير هذه النتيجة الى ان معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، لا يراعون تغير نبرات الصوت عند قراءة الموضوع ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي لا يولون الاهمية الكافية لدرس القراءة ، كما يكون لباقي فروع اللغة العربية الاخرى ، على الرغم من تأكيد الادبيات والدراسات حول وجوب قراءة المعلم قراءة معبرة سليمة يهتم لمخارج الحروف والنطق بها نطقاً سليماً من اجل محاكاتها من التلاميذ ، وحسن انصاتهم لمعلميهم .

٥- **يمهد للدرس الجديد لاستثارة افكار التلاميذ بـ(قصة ، سؤال ، موقف ، مشكلة) :** جاءت هذه الفقرة بالمرتبة (الخامسة) ضمن فقرات مجال مهارة (المرونة) ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١،٧٢) ، ووزن مؤوي (٥٧،٢٢) ، وتشير هذه النتيجة الى ان معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي لا يمتلكون مهارة التمهيد للدرس الجديد لاستثارة تفكير التلاميذ وجلب انتباههم ، ويعزو الباحث الى ان معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، لا يدركون اهمية التمهيد للدرس لتحقيق الاهداف الاساسية في درس القراءة في ايجاد جو مشجع ومشوق لاستثارة تفكير التلاميذ .

٦- **يستخدم اسلوب التدريس من السهل الى الصعب والعكس :** جاءت هذه الفقرة بالمرتبة (السادسة) ضمن مجال مهارة (المرونة) ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١،٦٢) ، ووزن مؤوي (٥٣،٨٩) ، وتشير هذه النتيجة الى ان معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، لا يستخدمون اسلوب التدرج من الصعب الى السهل والعكس ، ويعزو الباحث هذه النتيجة ، الى ان معظم معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة يجهلون كيفية التخطيط للدرس ، والإعداد لعرض خطوات درس القراءة ، وذلك بسبب افتقارهم الى طرائق التدريس الحديثة ، وضعف تأهيلهم تربوياً اثناء مدة الإعداد .

المجال الرابع: مهارة الطلاقة :

يضم هذا المجال (٦) فقرات تراوحت قيمة الوسط المرجح لها بين (٢,٣٣) بوصفه حداً اعلى ، (١,٦٠) ، بوصفه حداً ادنى والجدول (١٣) يوضح ذلك.

الجدول (١٣)

فقرات مجال مهارة (الطلاقة) لاستمارة الملاحظة مرتبة ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط المرجح ، والوزن المنوي

الوزن المنوي	الوسط المرجح	تكرارات اداء المعلمين			الفقرات	الفقرة في الاستمارة	ت
		ضعيف	متوسط	مرتفع			
٧٧,٧٨	٢,٣٣	١٤	١٢	٣٤	يختار اسئلة شفوية وكتابية متنوعة.	٥	١
٧١,٦٧	٢,١٥	١٧	١٦	٢٧	يطلب من التلاميذ التعبير عن الفكرة الواحدة بأساليب مختلفة ومتعددة	١	٢
٦٤,٤٤	١,٩٣	١٦	٣٢	١٢	يبحث مع التلاميذ عن حلول مناسبة للمشكلات المعروضة في النص	٢	٣
٥٨,٣٣	١,٧٥	٢٧	٢١	١٢	تفسيراته مبتكرة وغير مألوفة	٣	٤
٥٥	١,٦٥	٣٢	١٧	١١	يطرح اسئلة الى التلاميذ تحتاج الى اكثر من ميدان للأجابة	٦	٥
٥٣,٣٣	١,٦٠	٣٣	١٨	٩	يتمتع بطلاقة المعاني ، والأفكار ، والألفاظ	٤	٦

أولاً: الفقرات التي تمثل جانب القوة في مجال الطلاقة :

١- يختار اسئلة شفوية وكتابية متنوعة : جاءت هذه الفقرة بالمرتبة (الاولى) ضمن فقرات مجال مهارة (الطلاقة) ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢،٣٣) ، ووزن مؤوي (٧٧،٧٨) ، وتشير هذه النتيجة الى ان معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، يختارون الاسئلة الشفوية والكتابية المتنوعة ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى حرص معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي لتوصيل المعلومات الى التلاميذ مما يدفعهم الى التنوع في اساليب طرح الاسئلة لتوضيح ، واستثارة تفكير التلاميذ ، مما يشجع التلاميذ للإجابة عنها .

٢- يطلب من التلاميذ التعبير عن الفكرة الواحدة بأساليب مختلفة ومتعددة : جاءت هذه الفقرة بالمرتبة (الثانية) ضمن فقرات مجال مهارة (الطلاقة) ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢،١٥) ، ووزن مؤوي (٧١،٦٧) ، وتشير هذه النتيجة الى ان معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، يطلبون من التلاميذ التعبير عن الفكرة الواحدة بأساليب مختلفة ومتعددة ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي يسعون الى شد انتباه التلاميذ الى الموضوع ، وذلك من خلال طرح اسئلة شفوية وكتابية ، والسماح لهم بالمشاركة بالموضوع الدراسي والتأكيد الى نقلهم من دور سلبي الى دور ايجابي فاعل .

ثانياً : الفقرات التي تمثل جانب الضعف ضمن مجال الطلاقة :

٣- يبحث مع التلاميذ عن حلول مناسبة للمشكلات المعروضة في النص : جاءت هذه العبارة بالمرتبة (الثالثة) ضمن مجال مهارة (الطلاقة) ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١،٩٣) ، ووزن مئوي (٦٤،٤٤) ، وتشير هذه النتيجة الى أنّ معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، لا يبحثون عن حلول مناسبة للمشكلات المعروضة في النص ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي يستخدمون اسلوباً عشوائياً غير منظم ، متمسكين من الهدف الرئيس للقراءة وهو تعليمهم القراءة ، والنطق السليم .

٤- تفسيراته مبتكرة وغير مألوفة : جاءت هذه العبارة بالمرتبة (الرابعة) ضمن مجال مهارة (الطلاقة) ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١،٧٥) ، ووزن مئوي (٥٨،٣٣) ، وتشير هذه النتيجة الى أنّ معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، لا يأتون بتفسيرات جديدة ، مبتكرة غير مألوفة اثناء درس القراءة ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أنّ معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، ان المفردات والمعاني الموجودة وبعض من الاسئلة في الكتاب يغنيهم عن القيام بهذه المهارة .

٥- يطرح اسئلة الى التلاميذ تحتاج الى اكثر من ميدان في الاجابة : جاءت هذه العبارة بالمرتبة (الخامسة) ضمن مجال مهارة (الطلاقة) ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١،٦٥) ، ووزن مئوي (٥٥) ، وتشير هذه النتيجة الى أنّ معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، لا يطرحون أسئلة تحتاج الى اكثر من ميدان في الاجابة ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان معظم معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، يعتقدون ان ذلك يتطلب جهداً ، ووقتاً من التلاميذ ، وبسبب ما يمتلكونه من خبرات سابقة قليلة ، بما يناسب قدراتهم وأعمارهم العقلية .

٦- يتمتع بطلاقة المعاني ، والأفكار ، والألفاظ : جاءت هذه العبارة بالمرتبة (السادسة) والأخيرة ضمن مجال مهارة (الطلاقة) ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١،٦٠) ، ووزن مئوي (٥٣،٣٣) ، وتشير هذه النتيجة الى أنّ معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، لا يتمتعون بطلاقة المعاني والأفكار والألفاظ ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى أنّ معظم معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، اعتمدوا على ما اكتسبوه من معانٍ وألفاظ وأفكار اثناء تأهيلهم ، ولم يتقنوا انفسهم بأفكار ومعانٍ وألفاظ من خلال الاطلاع على القواميس ومعاجم علم النفس والتربية الحديثة ، مما جعلهم محدودين ومتقوقعين على انفسهم .

المجال الخامس : مهارة التقويم :

يضم هذا المجال (٤) فقرات تراوحت قيمة الوسط المرجح لها بين (٢،٤٢) بوصفه حد اعلى (١،٤٨) بوصفه حداً ادنى والجدول (١٤) يوضح ذلك.

الجدول (١٤)

فقرات مجال مهارة (التقويم) لاستمارة الملاحظة مرتبة ترتيباً تنازلياً بحسب الوسط

المرجح ، والوزن المنوي

الوزن المنوي	الوسط المرجح	تكرارات اداء المعلمين			الفقرات	الفقرة في الاستمارة	ت
		ضعيف	متوسط	مرتفع			
٨٠،٥٦	٢،٤٢	١٠	١٥	٣٥	يراعي الفروق الفردية للتلاميذ ويحترم التنوع والاختلاف في مستويات تفكيرهم	٤	١
٥٧،٧٨	١،٧٣	٢٨	٢٠	١٢	يعلم التلاميذ على كيفية اصدار الاحكام النقدية على النص ومناقشته	٢	٢
٥٥،٥٦	١،٦٧	٢٩	٢٢	٩	يعمل على تكوين علاقات وأفكار مترابطة من خلال ربط الدرس السابق بالدرس الجديد	١	٣
٤٩،٤٤	١،٤٨	٣١	١٩	١٠	يساعد التلاميذ على المقارنة بين الفاظ النص وافكاره بما لديهم من خبرات سابقة	٣	٤

أولاً: الفقرات التي تمثل جانب القوة في مجال التقويم:

١- يراعي الفروق الفردية للتلاميذ ويحترم التنوع والاختلاف في مستويات تفكيرهم: جاءت هذه العبارة بالمرتبة (الأولى) ضمن مجال مهارة (التقويم) ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (٢،٤٢) ، ووزن مؤوي (٨٠،٥٦) ، وتشير هذه النتيجة الى أنّ معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، يراعون الفروق الفردية لتلامذتهم ويحترمون التنوع ، والاختلاف في مستويات تفكيرهم ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان معظم معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، يدركون أهمية مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ وان هناك تمايزاً بين مستويات تفكير التلاميذ ، وان كانت اعمارهم متساوية فضلاً عن ان مراعاة هذا التباين يساعد على احداث تغير نحو الاتجاهات الايجابية الفاعلة ، والانتقال بهم الى مواقف تعليمية مختلفة.

ثانياً: الفقرات التي تمثل جانب الضعف ضمن مجال التقويم:

٢- يعلم التلاميذ على كيفية اصدار الاحكام النقدية على النص ومناقشته: جاءت هذه العبارة بالمرتبة (الثانية) ضمن مجال مهارة (التقويم) ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١،٧٣) ، ووزن مؤوي (٥٧،٧٨) ، وتشير هذه النتيجة الى أنّ معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، لا يعلمون التلاميذ على كيفية اصدار الاحكام النقدية على النص ومناقشته ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان معظم معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، يتبعون طرائق تدريسية وأساليب تعلم قائمة على الحفظ والاستظهار .

٣- يعمل على تكوين علاقات وأفكار مترابطة من خلال ربط الدرس السابق بالدرس الجديد : جاءت هذه العبارة بالمرتبة (الثالثة) ضمن مجال مهارة (التقويم) ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١،٦٧) ، ووزن مؤوي (٥٥،٥٦) ، وتشير هذه النتيجة الى أنّ معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، لا يعلمون التلاميذ على تكوين افكار مترابطة من خلال ربط الدرس السابق بالدرس الجديد ، ويعزو الباحث هذه النتيجة الى ان معلمي اللغة العربية في درس القراءة للصف الخامس الابتدائي ، يختارون الموضوعات بطريقة عشوائية مما يصعب عليهم ، تكوين علاقات مترابطة بين الدرس السابق والدرس الجديد على وفق التدرج المنطقي لموضوعات القراءة في المنهج المقرر.

٤- يساعد التلاميذ على المقارنة بين الفاظ النص وأفكاره بما لديهم من خبرات سابقة: جاءت هذه العبارة بالمرتبة (الرابعة) ، والأخيرة ضمن مجال مهارة (التقويم) ، إذ بلغت قيمة الوسط المرجح فيها (١،٤٨) ، ووزن مؤوي (٤٩،٤٤) ، وتشير هذه النتيجة الى أنّ معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، لا يساعدون تلامذتهم على المقارنة بين الفاظ النص وأفكاره ، وبما لديهم من خبرات سابقة ، ويعزو الباحث هذه النتيجة ان معظم معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، يتجاهلون الخبرات السابقة لتلميذ المرحلة الابتدائية معتقدين انها سطحية او انها خاطئة لا يمكن مقارنتها بأفكار النصوص المقرره .

الفصل الخامس

أولاً: الاستنتاجات

ثانياً: التوصيات

ثالثاً: المقترحات

أولاً : الاستنتاجات :

في ضوء النتائج السابقة استنتج الباحث ما يأتي :-

- ١- إن أداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة بشكل عام كان (مقبولاً) وهو ما يدعو إلى مزيد من الاهتمام بإعداد وتدريب معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري .
- ٢- إنّ مجالات مهارات التفكير الابتكاري لمعلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي ، بحسب استمارة الملاحظة التي حصلت على اوساط مرجحة أعلى من المحك تمثلت في مجالين هما (مهارة التفاصيل ، ومهارة الاصاله) .
- ٣- إنّ مجالات مهارات التفكير الابتكاري لمعلمي اللغة العربية للصف الخامس الابتدائي ، بحسب استمارة الملاحظة التي حصلت على اوساط مرجحة اقل من المحك ، تمثلت بـ (مهارة المرونة ، مهارة الطلاقة ، مهارة التقويم) .
- ٤- جهل بعض المعلمين لمهارات التعليم اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري لتلاميذ الخامس الابتدائي في تعليم القراءة .
- ٥- عدم اهتمام معلمي اللغة العربية بدرس القراءة ، كأهتمامهم بفروع اللغة العربية الاخرى .

ثانيا : التوصيات :

في ضوء ما انتهت إليه الدراسة من نتائج البحث يوصي الباحث بما يأتي :

- ١ . اعتماد مهارات التفكير الابتكاري (استمارة الملاحظة) التي تم اعدادها في هذا البحث من قبل المشرفين، والتربويين للاستفادة منها عند تقويم اداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة .
- ٢ . العمل على فتح دورات مستمرة لتدريب معلمي اللغة العربية في اثناء الخدمة على كيفية توظيف مهارات التفكير الابتكاري (استمارة الملاحظة) في درس القراءة .
- ٣ . اصدار دليل لمعلمي اللغة العربية لتعليم مواد اللغة العربية في ضوء المهارات اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري .
- ٤ . تحسين البيئة الصفية قدر الامكان لفسح المجال امام المعلمين لتنمية مهارات التفكير الابتكاري .
- ٥ . اطلاع المعلمين قبل الخدمة من خلال مؤسسات اعداد المعلمين على مهارات التفكير الابتكاري وكيفية توظيفها من خلال الدروس المنهجية .

ثالثاً : المقترحات :

في ضوء النتائج التي توصل إليها البحث الحالي ، واستكمالاً للجوانب التي لم يتناولها يقترح الباحث إجراء الدراسات الآتية :-

- ١ . اجراء دراسة لتقويم اداء المطبقين في اقسام اللغة العربية في كليات التربية الاساسية في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري .
- ٢ . اجراء بحوث ودراسات مماثلة للبحث الحالي لتقويم اداء المدرسين في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري في المرحلتين المتوسطة ، والإعدادية .
- ٣ . اجراء بحوث ودراسات مماثلة للبحث الحالي في تقويم اداء المعلمين في ضوء المهارات اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري في بقية فروع اللغة العربية.
- ٤ . اجراء بحوث ودراسات مماثلة للبحث الحالي لبيان متغير الجنس .

المصادر العربية والأجنبية

المصادر العربية :

- القرآن الكريم .
- ١ . الإبراشي ، محمد عطية ، ١٣٨٦ هـ ، ١٩٦٦ م ، الاتجاهات الحديثة في التربية ، الطبعة السابعة منقحة ومزيدة ، طباعة دار أحياء الكتب العربية ، القاهرة ، مصر .
- ٢ . إبراهيم ، عبد العليم ، ٢٠٠٢ م ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، الطبعة الخامسة عشر ، دار الكتب العلمية ، القاهرة .
- ٣ . إبراهيم ، مجدي عزيز ، ٢٠٠٥ م ، التدريس الإبداعي وتعلم التفكير ، الطبعة الاولى ، عالم الكتب ، القاهرة .
- ٤ . ابن كثير الدمشقي ، عماد الدين ابو الفداء ، ٢٠٠١ م ، تفسير ابن كثير ، توفي سنة ٧٧٤ هـ ، تحقيق محمد انس الحن ، مؤسسة الرسالة ، لبنان .
- ٥ . ابن منظور ، محمد بن مكرم بن علي ، أبو الفضل ، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الرويفعي الإفريقي ، ١٩٩٢ م - ١٤١٤ هـ ، لسان العرب ، الطبعة الثالثة ، دار صادر ، بيروت .
- ٦ . ابو الهيجاء ، فؤاد ، ٢٠٠١ م ، أساليب وطرق تدريس اللغة العربية واعداد دروسها اليومية بالاهداف السلوكية ، ط ١ ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، الاردن عمان .
- ٧ . أبو جادو ، صالح محمد و نوفل ، محمد بكر ، ٢٠٠٧ م ، تعليم التفكير النظرية والتطبيق ، دار المسيرة ، عمان .
- ٨ . ابو علام ، رجاء محمود ، ١٩٨٧ م ، قياس وتقييم التحصيل الدراسي ، الطبعة الاولى ، دار القلم للنشر والتوزيع ، الكويت .
- ٩ . ابو ملوح ، محمد ، مقالات ، دةت ، القراءة جوهر المعرفة ، غزة ، مركز القطان .
- ١٠ . الألويسي ، صائب أحمد ، ١٩٨٥ م ، " أساليب التربية المدرسية في، تنمية قدرات التفكير الابتكاري " ، رسالة الخليج العربي ، ع ١٥ مكتب التربية العربي بدول الخليج ، الرياض .
- ١١ . الأمين ، شاكر محمود ، وآخرون ، ١٩٩٠ م ، طرق تدريس المواد الاجتماعية للصفين الرابع والخامس لمعاهد اعداد المعلمين ، ط ٢ ، مطبعة منير ، بغداد .
- ١٢ . أنس محمد احمد قاسم ، ١٩٩٩ م ، علم نفس التعلم ، القاهرة ، مركز الإسكندرية للكتاب .
- ١٣ . البحيري ، السيد ، ٢٠٠٥ م ، أساليب التفكير السليم ، مجلة المعلم العدد (٩٨) ، المملكة العربية السعودية .

١٤. البياتي ، عبد الجبار توفيق ، و زكريا اثناسيوس، ١٩٧٧م، الإحصاء الوصفي والاستدلالي في التربية وعلم النفس ، مطبعة مؤسسة الثقافة العمالية ، بغداد.
١٥. البياتي ، مظفر فاضل رشيد ، رشيد عبد الرزاق الصالحي ، د،ت ، الإحصاء التربوي ، مطبعة دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد.
١٦. بيسكوف، ليد فورديج ، ١٩٨٤م ، علم نفس الكبار، ترجمة: عايف حبيب ودحام الكيالي، بغداد، المنظمة العربية للثقافة والعلوم.
١٧. الثعالبي، عبد الملك بن محمد بن إسماعيل أبو منصور، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠٢م، فقه اللغة، وسر العربية ، الطبعة الأولى، تحقيق: عبد الرزاق المهدي ، الطبعة الأولى ، إحياء التراث العربي.
١٨. جامل ، جامل عبد الرحمن ، ٢٠٠٠م، التعليم الذاتي بالموديلات التعليمية ، الطبعة الأولى ، دار المناهج ، عمان .
١٩. الجبيلي ، سجيح ، ٢٠٠٩م ، مهارات القراءة والفهم والتذوق الادبي ، لبنان ، المؤسسة الحديثة للكتب.
٢٠. جروان ، فتحي عبد الرحمن ، ١٩٩٩م، تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات ، الطبعة الأولى ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الامارات العربية المتحدة .
٢١. الجمل ، أحمد حسين الجمل ، علي أحمد، اللقاني، ١٩٩٨م - ١٤١٩هـ ، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، دار عالم الكتب، الطبعة الثانية، القاهرة.
٢٢. جمل ، محمد جهاد ، ٢٠٠٥م، العلميات الذهنية ومهارات التفكير ، دار الكتاب الجامعي ، العين.
٢٣. الجمل، احمد حسين ، علي احمد اللقاني ، ٢٠٠٣م، معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس، الطبعة الثالثة ، عالم الكتب ، القاهرة .
٢٤. الحارثي، ابراهيم أحمد مسلم ، ١٩٩٩، تعليم التفكير، الرياض، مكتبة الملك فهد الوطنية.
٢٥. الحسن هشام، ٢٠٠٠م، طرق تعليم الاطفال القراءة والكتابة ، الطبعة الاولى، دار ابن حزم، بيروت ، لبنان.
٢٦. حسين ، ثائر ، عبد الناصر فخرو ، ٢٠٠٢م ، دليل مهارات التفكير ١٠٠ مهارة في التفكير، الطبعة الاولى ، المكتبة الوطنية ، عمان .
٢٧. حسين ، محمد عبدالهادي، ٢٠٠٢م ، استخدام الحاسوب في تنمية التفكير الابتكاري ، دار الفكر الاردن .
٢٨. الحمادي ، علي ، ١٩٩٩م ، ٣٠ طريقة لتوليد الأفكار الإبداعية ، دار ابن حزم ، بيروت

٢٩. الحمداني ، موفق ، ١٩٨٢م ، اللغة وعلم النفس دراسة للجوانب النفسية للغة ، طبع بمطابع مديرية دار الكتب للطباعة والنشر ، جامعة الموصل ، العراق .
٣٠. الحيلة ، محمد محمود ، ٢٠٠١م ، اثر الانشطة الفنية في تنمية التفكير الابتكاري لدى طالبات المرحلة التأسيسية ، مجلة اليرموك العدد ٩٩ ، جامعة قطر .
٣١. الحيلة، محمد محمود، ٢٠٠١م، طرائق التدريس واستراتيجياته ، الطبعة الاولى، دار الكتاب الجامعي، الامارات .
٣٢. الحيلة ، محمد محمود ، ٢٠٠٢م ، طرائق التدريس واستراتيجياته ، الطبعة الثانية ، دار الكتاب الجامعي، الاردن .
٣٣. خاطر، محمود رشدي وآخرون، ١٩٨٦ م، المدخل في تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة، الطبعة الثالثة، القاهرة: دار الثقافة.
٣٤. خليفة ، حسن ، ٢٠٠٧ م ، المنهج المدرسي المعاصر ، مكتبة الرشد ، الرياض
٣٥. الخوالدة ، محمد محمود وآخرون ، ١٩٩٣ م ، طرق التدريس العامة ، الطبعة الأولى ، مطابع الكتاب المدرسي ، الجمهورية اليمنية ، صنعاء .
٣٦. خير الله ، سيد ، ممدوح عبد المنعم ، الكنانى ، ١٩٨٣ م ، سيكولوجية التعلم بين النظرية والتطبيق ، دار النهضة العربية :بيروت .
٣٧. الدليمي ، طه علي، سعاد عبد الكريم الوائلي ، ٢٠٠٥ ، ابحاث حديثة في تدريس اللغة العربية ، الطبعة الاولى، علام الكتب الحديث ، اربد ، الاردن .
٣٨. دي بونو، ادوارد، ٢٠٠١م، تعليم التفكير، ترجمة: عادل عبد الكريم وآخرون ، عمان ، دار الرضا للنشر والتوزيع .
٣٩. الرازي ، زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي ١٤٢٠ هـ - ١٩٩٩ م ، مختار الصحاح ، تحقيق يوسف الشيخ محمد ، الطبعة: الخامسة، المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا .
٤٠. الراوي ، خاشع محمود ، ٢٠٠٠م ، المدخل إلى الإحصاء ، الطبعة الثانية ، جامعة الموصل ، مطابع وزارة التعليم العالي .
٤١. ريان ، محمد هاشم ، ٢٠٠٦ م ، مهارات التفكير وسرعة البديهة وحقائب تدريبية ، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع ، الاردن .
٤٢. الزبيدي، محمد بن محمد بن عبد الرزاق الحسيني، أبو الفيض، الملقب بمرتضى، الزبيدي ، المتوفى: ١٢٠٥ هـ، تاج العروس ، المحقق، مجموعة من المحققين الناشر: دار الهداية.
٤٣. زيتون ، عايش ، ٢٠٠١ م ، أساليب تدريس العلوم ، الطبعة الثانية ، دار الشروق ، الأردن .

٤٤. زيتون ، عايش محمود ، ١٩٩٦م ، اساليب تدريس العلوم ، الطبعة الثانية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن .
٤٥. السامرائي واخرون ٢٠٠٢م، طرائق التدريس العامة وتنمية التفكير ، الطبعة الثانية دار الامل . اربد الاردن.
٤٦. السامرائي، هاشم، ٢٠٠٢م، التنشئة الاجتماعية للمبدعين، مجموعة محاضرات القيت في المؤتمر العلمي للجمعية البارسيكولوجي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.
٤٧. السرور ، ناديا هائل ، ٢٠٠٢ م ، مدخل إلى تربية المتميزين والموهوبين ، دار الفكر، عمان.
٤٨. -----، ناديا هائل ، ٢٠٠٣م، البرنامج التدريبي في تطوير مفهوم الذات ، الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر والتوزيع عمان الاردن.
٤٩. ----- ، ناديا هائل ، ٢٠٠٥، تعليم التفكير في المجتمع المدرسي ، الطبعة الاولى ، دار وائل للنشر ، الاردن.
٥٠. سعادة ، جودت أحمد ، ٢٠٠٦ م ، تدريس مهارات التفكير ، الشروق للنشر والتوزيع ، عمان .
٥١. السعدي ، عماد توفيق ، وآخرون ، ١٩٩١م ، أساليب تدريس اللغة العربية ، دار الامل للنشر والتوزيع ، الاردن .
٥٢. سلامي ، جاسم محمد، ٢٠٠٣م ، تقويم الاداء لمعلمي ادب الاطفال والقواعد النحوية في ضوء الكفايات التعليمية ، الطبعة الاولى ، عمان الاردن.
٥٣. سلوم ، عبد الحكيم ، ٢٠٠٥م، التفكير وحل المشكلات " مجلة النبأ " المملكة العربية السعودية ، موقعها على شبكة الانترنت www.annabaa.org/nba/tarkeer.htm .
٥٤. سليمان ، علي السيد، ١٩٩٩ م ، عقول المستقبل استراتيجيات التعليم الموهوبين وتنمية الإبداع ، الصفحات الذهبية ، الرياض.
٥٥. سمك ، محمد صالح ، ١٩٧١م ، فن التدريس للغة العربية وانطباعتها المسلكية ، ط٢، دار الفكر العربي ، القاهرة .
٥٦. سمك ، محمد صالح ، ١٩٧٥م، فن التدريس للغة العربية ، مكتبة الانجلو المصرية ، جامعة الازهر .
٥٧. السويدان ، طارق ، العدلوني ، محمد ، ٢٠٠٤ م ، مبادئ الإبداع ، الطبعة الثالثة ، قرطبة للنشر ، الرياض.
٥٨. شبر ، وآخرون ، جامل ، عبد الرحمن ، أبو زيد ، عبد الباقي، ٢٠٠٦م، أساسيات التدريس ، دائرة المكتبة الوطنية ، عمان ، الأردن .

٥٩. شحادة ، نعمان ، ٢٠٠٩م، التعلم والتقويم الأكاديمي ، الطبعة الاولى، دار صفاء ، للنشر.
٦٠. شمس الدين ،محمد بن أبي الفتح بن أبي الفضل البعلي، أبو عبد الله، ٢٠٠٣م-١٤٢٣هـ ،المطلع على ألفاظ المقنع، المحقق: محمود الأرناؤوط وياسين محمود الخطيب، الطبعة الأولى، مكتبة السوادي للتوزيع.
٦١. شيّا ، محمد ، ٢٠٠٨م، مناهج التفكير وقواعد البحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ، الطبعة الثانية، مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت .
٦٢. الطيطي ، محمد حمد، ٢٠٠١ م ، تنمية التفكير الإبداعي ، الأردن : دار المسيرة.
٦٣. الطيطي ، محمد حمد ، ٢٠٠٤ م ، تنمية قدرات التفكير الإبداعي ، الطبعة الثانية ، دار المسيرة للنشر ، عمّان.
٦٤. عامر ، طارق عبد الرؤوف ، ٢٠٠٠ م ، الإبداع ؛ مفاهيمه – أساليبه – نظريته ، الطبعة الاولى، الدار العالمية للنشر والتوزيع ، مصر.
٦٥. عبد الرحمن ، مديحه حسن ، ١٩٩٨ م ، تدريس الرياضيات للمكفوفين ، دراسات وبحوث ، عالم الكتب.
٦٦. عبد العزيز ، سعيد، ٢٠٠٧م ، تعليم التفكير ومهاراته ، الأردن : دار الثقافة.
٦٧. عبد العليم ، ابراهيم ، ١٩٦٨م ، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ، الطبعة الرابعة ، دار المعارف ، مصر .
٦٨. عبد القادر، موفق بن عبد الله ، ٢٠١١م، منهج البحث العلمي وكتابة الرسائل العلمية، الطبعة الاولى، دار التوحيد للنشر ، مكة المكرمة.
٦٩. عبد الهادي ، نبيل ، ٢٠٠٤ م ، نماذج تربوية معاصرة ، الطبعة الثانية، دار وائل ، الأردن.
٧٠. العبدلي ،ساجد ، ٢٠٠٧، القراءة الذكية، شركة الابداع الفكري للنشر والتوزيع ، الكويت .
٧١. عبيدات ، ذوقان وأبو السميد ، سهيله ، ٢٠٠٥ م ، استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين ، سلسلة معارف في التطوير التربوي.
٧٢. العتبي ، سامي عزيز عباس ، محمد يوسف حاجم الهيّتي ، ٢٠١١م، منهج البحث العلمي المفهوم والاساليب والتحليل والكتابة ، دار الكتب والوثائق ، بغداد.
٧٣. العجيلي، صباح حسن وآخرون، ١٩٩٠م، القياس والتقويم ، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، بغداد.
٧٤. عدس ، عبد الرحمن ، ١٩٨٠م ، مبادئ الاحصاء في التربية وعلم النفس ، الجزء الاول ، الطبعة الثانية ، منشورات مكتبة النهضة الاسلامية ، عمان .

٧٥. العقاد ، عباس محمود ، ٢٠٠٤م، التفكير فريضة اسلامية ، نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .

٧٦. علام ، صلاح الدين ، ٢٠٠٧ م، التقويم التربوي المؤسسي أسسه ومنهجيته وتطبيقاته في تقويم المدارس ، دار الفكر العربي ، القاهرة.

٧٧. علي، كمال، ١٩٨٨م، النفس، انفعالاتها وأمراضها وعلاجها، بغداد، ط٤، دار العربية.

٧٨. عمر ، أحمد مختار عبد الحميد، ١٤٢٩ هـ - ٢٠٠٨ م، معجم اللغة العربية المعاصرة، الطبعة الاولى ، عالم الكتب .

٧٩. العمريه ، صلاح الدين ، ٢٠٠٥ م ، التفكير الإبداعي ، الطبعة الاولى ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، عمان.

٨٠. عويس، عفاف احمد ، ٢٠٠٣م، سيكولوجية الابداع عند الاطفال، الطبعة الاولى، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان الاردن.

٨١. الغريب ، رمزية ، ١٩٧٨م، التقويم والقياس النفسى والتربوي ، مكتبة الانجلو المصرية ، القاهرة.

٨٢. الغلابيني ، الشيخ مصطفى ، ١٣٩١ هـ ، ١٩٧١م، جامع الدروس العربية ، ج ١ ، ط ١١ ، مطبعة العصرية للطباعة والنشر ، منشورات المكتبة - العصرية للطباعة والنشر ، صيدا ، بيروت .

٨٣. الفتلاوي، سهيلة محسن كاظم، ٢٠٠٥، تعديل السلوك في التدريس، الطبعة الاولى، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان.

٨٤. قطامي ، يوسف وقطامي ، نايفة، ١٩٩٨ م ، نماذج التدريس الصفي ، الطبعة الثانية ، دار الشروق ، الأردن.

٨٥. ----- ، يوسف ، ونايفة قطامي ، ٢٠٠١ م، سيكولوجية التدريس ، الطبعة الاولى، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان.

٨٦. ----- ، نايفة، ٢٠٠٢م، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، عمان، دار الفكر للطباعة.

٨٧. قورة ، حسين سلمان، ١٩٨١م، دراسات تحليلية، ومواقف تطبيقية في تعليم اللغة العربية، والدين الاسلامي ، ط ١ ، دار المعارف مصر .

٨٨. كراجة ، عبد القادر ، ١٩٩٧م، القياس والتقويم في علم النفس " رؤية جديدة " ، الطبعة الأولى ، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع ، عمان .

٨٩. كرمة ، صفاء طارق حبيب ، ومحمد أنور السامرائي، ٢٠٠٠م، آراء التدريسيين حول الممارسات الفعلية لأساليب التقويم التربوي ، مجلة القادسية للعلوم التربوية ، المجلد الأول ، العدد ٣ ، جامعة القادسية .

٩٠. الكنانى ، ممدوح عبد المنعم ، ١٩٩٠ م ، الأسس النفسية للابتكار ، الكويت ، مكتبة الفلاح.

٩١. الكندري، عبد الله وعطا ابراهيم، ١٩٩٣م، تعليم اللغة العربية للمرحلة الابتدائية، مكتبة الفلاح، الكويت.
٩٢. لغة الضاد، ١٩٩٨م، وقائع ندوة دائرة علوم اللغة العربية بيوم الضاد. مطبعة المجمع العلمي العراقي .
٩٣. المانع، عزيزة، ١٩٩٦، تنمية قدرات التفكير عند التلاميذ اقتراح تطبيق برنامج كورت التفكير رسالة الخليج العربي، العدد / ٥٩، السنة ١٧، مكتب التربية العربي لدول الخليج
٩٤. مجيد، سوسن شاكر، ٢٠١١م-١٤٣٢هـ، تطورات معاصرة في التقويم التربوي، الطبعة الأولى، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان.
٩٥. مدكور، علي احمد، ١٩٩١م، تدريس فنون اللغة العربية، القاهرة، دار الشواف للنشر والطباعة .
٩٦. مدكور، علي احمد، ٢٠٠٩م، تدريس فنون اللغة العربية النظرية والتطبيق، الطبعة الاولى، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
٩٧. مرعي، توفيق، ٢٠٠٣م، الكفايات التعليمية في ضوء النظم، الطبعة الخامسة، دار الفرقان، الاردن.
٩٨. مصطفى، فهيم، ٢٠٠٢م، مهارات التفكير في مراحل التعليم العام، الطبعة الاولى، دار الفكر العربي، القاهرة.
٩٩. المعايطه، خليل عبد الرحمن محمد عبد السلام البواليز، ٢٠٠٠م، الموهبة والتفوق، دار الفكر، عمان.
١٠٠. مؤسسة الرياض نجد للتربية والتعليم، ٢٠٠٣، طرائق مقرر لتدريب فروع اللغة العربية، دار المؤلف للطباعة والنشر، بيروت.
١٠١. موسى، احمد، ١٩٨١م، طرق التدريس العامة، دار النهضة للنشر والتوزيع، الكويت
١٠٢. الناقة، محمد كامل، ١٩٩٤م، البرنامج التعليمي القائم على الكفايات، أسسه، اجراءاته، مطابع الطوبجي التجارية، القاهرة،
١٠٣. نايل، احمد جمعة، ٢٠٠٦م، الضعف في القراءة تشخيصه وعلاجه، الطبعة الاولى، دار الوفاء للطباعة والنشر الاسكندرية، مصر.
١٠٤. النجدي، احمد واخرون، ٢٠٠٧م، اتجاهات حديثة لتعليم العلوم في ضوء المعايير العالمية وتنمية التفكير والنظرية البنائية، دار الفكر، القاهرة .
١٠٥. الهاشمي، عابد توفيق، د، ت، طرائق تدريس القواعد للمدرسين، مكتب ابو عماد للطباعة، المتنبي، وزارة التربية معهد التطوير والتدريب التربوي، العراق.

١٠٦. الهاشمي ، عابد توفيق، ١٩٧٢م، الموجه العملي لمدرسي اللغة العربية، مطبعة الإرشاد، بغداد.

١٠٧. هلال ،محمد عبد الغني حسن،١٩٩٧م،مهارات التفكير الابتكاري كيف تكون مبدعا، الطبعة الثانية ، مركز تطوير الاداء والتنمية ، مصر.

١٠٨. وزارة التربية ،١٩٧٤،منهج الدراسة الابتدائية، مديرية مطبعة وزارة التربية ، بغداد.

١٠٩. وهيب ، محمد ياسين وندى فتاح زيدان ،٢٠٠١م، برامج تنمية التفكير . انواعها – استراتيجياتها – اساليبها ، كلية التربية ، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل.

١١٠. يونس ، فتحي علي ، وآخرون ، ٢٠٠٠م، تعليم اللغة العربية اسس وإجراءاته ، الطبعة الثالثة ، مطابع الطوبجي ، القاهرة .

١١١. يونس، فتحي علي وآخران ، ١٩٨١ م، أساسيات تعليم اللغة العربية والتربية الدينية ، دار الثقافة ، القاهرة.

الرسائل والبحوث العلمية الجامعية :

١٢٧- بازرة ، عصام بن عبد الله ، ٢٠٠٦، تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تدريس القراءة في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري لدى طلاب الصف الأول

الثانوي بالعاصمة المقدسة ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة أم القرى مكة المكرمة .

١١٢. الثبيني ، يوسف بن سعد، ٢٠٠٣م ، أثر حفظ القرآن الكريم في تنمية قدرات التفكير

الابتكاري لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائي بمحافظة الطائف ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، قسم علم النفس ، جامعة أم القرى.

١١٣. جاسم، ياسر نصيف، ٢٠٠٦م، تقويم أداء مدرسي التربية الإسلامية للصف الرابع العام

في ضوء المهارات اللازمة ، رسالة ماجستير غير منشورة، عمادة المعهد العربي العالي للدراسات التربوية والنفسية.

١١٤. حاجي ، خديجة محمد، ١٩٩٩م ، تعليم التفكير الإبداعي والناقد من خلال مقرر البلاغة

والنقد لطالبات الصف الثالث الثانوي الأدبي بالمدينة المنورة، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك عبد العزيز ، المدينة المنورة.

١٢٨- الخزرجي، ماجدة عبد الإله (١٩٩٩): تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في المرحلة المتوسطة في ضوء الكفايات التدريسية اللازمة وبناء برنامج لتنميته، كلية التربية/ابن رشد، جامعة بغداد، (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

١١٥. الدليمي، محمد عبد الوهاب عبد الجبار، ٢٠٠٥، الكفايات التعليمية اللازمة لتدريسي مادة البلاغة في الصف الخامس الاعدادي وعلاقتها باتجاهات طلبتهم نحو المادة، جامعة ديالى، كلية التربية، (رسالة ماجستير غير منشورة).

١١٦. السبيعي، عبد العزيز عبد القادر، ١٩٩٨ م، تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء الكفايات التعليمية في المرحلة الابتدائية، جامعة بغداد، كلية التربية / ابن رشد. (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

١١٧. السلامي، جاسم محمد كاظم، ٢٠٠١ م، تقويم أداء مدرسي اللغة العربية ومدرساتها في تدريس ادب الاطفال والقواعد النحوية في معاهد اعداد المعلمين والمعلمات في ضوء الكفايات التدريسية في العراق، جامعة بغداد، كلية التربية - ابن رشد. (أطروحة دكتوراه غير منشورة).

١١٨. سلمان، حمدان عزيز، ٢٠٠٨ م، التفكير الابداعي وعلاقته ببعض المهارات الاساسية لحراس مرمى دوري النخبة العراقي بكرة اليد، جامعة ديالى، كلية التربية الرياضية، رسالة ماجستير غير منشورة.

١١٩. سلوم، يسرى حسن، ٢٠٠٤ م، التفكير الابداعي وعلاقته بالمكانة الاجتماعية (السوسيومترية) لدى طلبة المرحلة الاعدادية، جامعة بغداد، كلية التربية للبنات، رسالة ماجستير غير منشورة.

١٢٠. الصولي، عبد الرحمن محمد، ٢٠٠٣ م، التفكير الابتكاري لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية الصناعية والتجارية والزراعية والعامية في بعض المدن من المنطقة الغربية والوسطى، دراسة مقارنة، كلية التربية، قسم علم النفس، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

١٢٩- العرنوسي، ضياء عويد حربي، ٢٠٠٥، أثر أنواع التقويم في تحصيل طلبة الرابع العام في قواعد اللغة العربية، جامعة بابل، كلية التربية الاساسية، (رسالة ماجستير غير منشورة).

١٣٠- العصيمي، حميد، ٢٠٠٩ م، توجهات بحوث تعليم العلوم في ضوء أهمية المجالات العلمية وبعض المعايير العلمية العامة والبحثية في رسائل الدراسات العليا بجامعة أم القرى واليرموك خلال الفترة مابين ١٩٩٠-٢٠٠٨ م، رسالة دكتوراه، كلية التربية، جامعة أم القرى.

١٣١- عطية ، محسن علي، ١٩٩٤م، تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في تدريس الانشاء والقواعد والاملاء ، جامعة بغداد ، كلية التربية / ابن رشد . (أطروحة دكتوراة غير منشورة).

١٣٢- العقيلي ، محمود طه ، ١٩٩٩م ، مستوى الأداء في القراءة الإبداعية لدى طلبة الصف الأول الثانوي المتفوقين في اللغة العربية في مدارس محافظة جرش " ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، قسم المناهج ، جامعة اليرموك .

١٣٣- الفتلاوي، علي تركي شاكر، ٢٠٠٤، تقويم أداء مدرسي اللغة العربية في القاء النصوص الأدبية، رسالة ماجستير غير منشورة الى كلية المعلمين جامعة بابل .

١٣٤- القحطاني ، يحي جابر ، ١٩٩٦ م ، تنمية القدرات الإبداعية دراسة تجريبية على عينة من تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدينة الرياض ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود بالرياض .

١٣٥- الكثيري ، راشد ، ٢٠٠٠ م ، إسهام تدريبات كتاب القراءة المقرر على الصف السادس الابتدائي في المملكة العربية السعودية في تنمية مهارات التفكير الإبداعي ، المؤتمر العلمي الثاني عشر، مناهج التعليم وتنمية التفكير ، جامعة عين شمس ، مصر .

١٣٦- الهزاع ، سناء مجول فيصل ، ١٩٩٩م ، اثر برنامج تدريبي لتنمية التفكير العلمي لدى طلبة المرحلة المتوسطة ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة بغداد ، بغداد .

١٣٧- الهواري، خالد ، ١٩٩٧، برنامج مقترح لتنمية مهارة الخط العربي لدى طلاب المعلمين بكلية التربية واثره على مهاراتهم في تدريس الخط العربي ، رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الازهر كلية التربية .

مصادر مواقع الانترنت :

١٣٨-المعهد العالي ، موقع انترنت .

١٣٩-ويكيبيديا اورج،موقع انترنت .

المصادر الأجنبية :

140-Costa,A.L& kalic,B.(2000).Discovering & Exploring Habits of Min Association Supervision and Curriculu Development.Voctoria.US.

141- Lerose, Barbara H. (١٩٨٧) : An Investigation of effects a creativity Teaching of Reading Program on Measures of Creative Thinking and Achievement of Gifted Students, Dissertation Abstract International, Vol. (٤٨) ٣, P ٥٥١-A.

142-Young, Mildred Crymes. (١٩٨٦): An Enhancing Reading Achievement (Creative Thinking, Critical Thinking, Gifted Enrichment Triad Moder, Dissertation Abstract International, Vol. (٤٧) ٩, P ٣٣٧-A.

الملاحق

الملحق (١)

كتاب تسهيل مهمة من كلية التربية الاساسية الى المديرية العامة لتربية محافظة ديالى

MINISTRY Of Higher Education & scientific Research University Of Diyala Basic Education College		وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة ديالى كلية التربية الاساسية
NO. Date:		العدد: ٢٢ التاريخ: ٢٠١٣ / ٧ / ١٥
إلى / المديرية العامة لتربية ديالى م/تسهيل مهمة		
تحية طيبة....		
<p>يرجى التفضل بتسهيل مهمة طالب الدراسات العليا/الماجستير (سيف علي حسين) تخصص (طرب اللغة العربية) لغرض الحصول على المعلومات الخاصة بكتابة رسالته الموسومة (تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) .</p>		
مع الاحترام		
 <p>د. نبيل محمود شاكر معاون العميد للشؤون العلمية والدراسات العليا ٢٠١٣ / ١ / ١٥</p>		
نسخة منة إلى : - الدراسات العليا . - ملفه الطالب		
<p style="text-align: center;">مطبعة جامعة ديالى 531073 Iraq - Diyala - Baquba E-Mail: basiceducation@diyalauniv-iq.net العراق - ديالى - باقوبه البريد الإلكتروني</p>		

الملحق (٢)

كتاب تسهيل المهمة من المديرية العامة لتربية محافظة ديالى الى مدراء المدارس

بسم الله الرحمن الرحيم
جمهورية العراق

Republic Of Iraq
Ministry of Education
Directorate General of Education
In Diyala

وزارة التربية
المديرية العامة لتربية ديالى
م . التخطيط التربوي / البحوث والدراسات

العدد // ٥٦٦
التاريخ الميلادي / ٢٠١٣ / ١ / ١٠ م
التاريخ الهجري / ١٤٣٤ هـ

Number \
A.D Data \
A.H Data \

السلي // ادارات المدارس الابتدائية في قضاء بعقوبة المركز

م // تسهيل مهمة

حصلت الموافقة على تسهيل مهمة طالب الماجستير (سيف علي حسين) في جامعة ديالى / كلية التربية الاساسية / تخصص طرائق تدريس اللغة العربية لغرض اجراء البحث الموسوم (تقويم اداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) علما ان تطبيق التجربة يتم بعد انتهاء امتحانات نصف السنة .

مع التقدير

فوزي حمودي ابراهيم
ع/ المدير العام
٢٠١٣ / ٨ / ٢٧

نسخة منه الى //

السيد معاون المدير العام للشؤون الفنية / للتفضل بالعلم مع التقدير
التفتيش التربوي / للتفضل بالعلم مع التقدير
مديرية الاشراف التربوي / للتفضل بالعلم مع التقدير
مديرية التخطيط التربوي / البحوث والدراسات / مع الاوليات

محافظة ديالى / بعقوبة / شارع المحافظة الرئيسي / هـ : 528181 أو هـ : 528180

diyalaedu@yahoo.com

المحلق (٣)

اسماء المدارس الابتدائية (بنين ، مختلط) الصباحية ومواقعها ، وأعداد معلمي اللغة

العربية في المديرية العامة لتربية ديالى

ت	القضاء	الناحية	الموقع	اسم المدرسة	النوع	عدد المعلمين
١	بعقوبة	المركز	السراي	بعقوبة	مختلطه	١
٢	بعقوبة	المركز	السراي	الوثبة	بنين	١
٣	بعقوبة	المركز	التكية	الامين	بنين	٢
٤	بعقوبة	المركز	التكية/ حي الجهاد	القادة التطبيقية	مختلطة	٢
٥	بعقوبة	المركز	التكية/ حي القادسية	الحُصري	بنين	٢
٦	بعقوبة	المركز	التكية	الطور	بنين	٢
٧	بعقوبة	المركز	خان اللوالة	الميثاق	بنين	٢
٨	بعقوبة	المركز	المفرق	البلد الامين	بنين	٢
٩	بعقوبة	المركز	الكاظون	النابعة الذبياني	بنين	٢
١٠	بعقوبة	المركز	حي ٧ نيسان	بعقوبة الجديدة	بنين	٢
١١	بعقوبة	المركز	التحرير	كلكاش	بنين	١
١٢	بعقوبة	المركز	التحرير	موسي بن النصير	مختلطة	٣
١٣	بعقوبة	المركز	شفتة	شفتة	مختلطة	١
١٤	بعقوبة	المركز	التحرير	مسلم بن عقيل	مختلطة	٢
١٥	بعقوبة	المركز	السراي	النجاة	مختلطة	٢
١٦	بعقوبة	المركز	التكية الثانية/حي القادسية	السراج المنير	مختلطة	٢
١٧	بعقوبة	المركز	التكية/حي الفاروق	الفضيلة	مختلطة	٢
١٨	بعقوبة	المركز	حي المعلمين	المعلم	بنين	٢
١٩	بعقوبة	المركز	بعقوبة الجديدة	الخمائل التطبيقية	مختلطة	١
٢٠	بعقوبة	المركز	معسكر سعد	سعد	مختلطة	١
٢١	بعقوبة	المركز	التحرير	هانئ بن عروة	مختلطة	٢
٢٢	بعقوبة	المركز	التحرير	الصفا	بنين	١
٢٣	بعقوبة	المركز	المفرق	الرسالة المحمدية	بنين	١
٢٤	بعقوبة	المركز	العثمانية	الخلفاء	مختلطة	١
٢٥	بعقوبة	المركز	التحرير	الميناء	مختلطة	٢
٢٦	بعقوبة	المركز	ركة الحاج سهيل	الضاحية	مختلطة	٢
٢٧	بعقوبة	المركز	السبتية	السبتية	مختلطة	١
٢٨	بعقوبة	المركز	التحرير	سوريا	بنين	٢
٢٩	بعقوبة	المركز	التحرير	بيروت	بنين	١

٣٠	بعقوبة	المركز	بعقوبة الجديدة	الغراف	مختلطة	١
٣١	بعقوبة	المركز	معسكر سعد	سارية	مختلطة	١
٣٢	بعقوبة	المركز	المفرق	القاهرة	بنين	١
٣٣	بعقوبة	المركز	الصناعة الاولى	التواضع	مختلطة	٢
٣٤	بعقوبة	المركز	المجمع الصناعي	الحياة	بنين	٢
٣٥	بعقوبة	المركز	التحرير	الوصال	بنين	٢
٣٦	بعقوبة	المركز	التحرير	الادربسي	مختلطة	٢
٣٧	بعقوبة	المركز	نهر الحجية	فلسطين	مختلطة	١
٣٨	بعقوبة	المركز	الكاطون	الأصمعي	بنين	٢
٣٩	بعقوبة	المركز	الكاطون	الثقفي	مختلطة	٢
٤٠	بعقوبة	المركز	حي المعلمين	الخابور	مختلطة	١
٤١	بعقوبة	المركز	الكاطون	عبد القادر الجزائري	بنين	٢
٤٢	بعقوبة	المركز	الكاطون	التربية	مختلطة	٢
٤٣	بعقوبة	المركز	المفرق	البشائر	مختلطة	٢
٤٤	بعقوبة	المركز	دور الزراعة	المشكاة	مختلطة	١
٤٥	بعقوبة	المركز	شفتة	الارتقاء	مختلطة	١
٤٦	بعقوبة	المركز	التحرير	السبع المثاني	بنين	٢
٤٧	بعقوبة	المركز	المفرق	معصب بن عمير	بنين	٢
٤٨	بعقوبة	المركز	العبور	المكاسب	بنين	٢
٤٩	بعقوبة	المركز	الكاطون	ابن الجوزري	بنين	٢
٥٠	بعقوبة	المركز	قرية ام العظام	الذرى	مختلطة	٢
٥١	بعقوبة	المركز	التحرير	الغساسنة	مختلطة	١
٥٢	بعقوبة	المركز	التكية	المثابرة	بنين	١
٥٣	بعقوبة	المركز	التكية	المجتبى	بنين	١
٥٤	بعقوبة	المركز	التكية/ حي القادسية	حماة الوطن	مختلطة	١
٥٥	بعقوبة	المركز	الكاطون	الاوزاعي	بنين	١
٥٦	بعقوبة	المركز	حي ٧ نيسان	التجديد	بنين	١
٥٧	بعقوبة	المركز	التكية	ذو الفقار	بنين	٢
٥٨	بعقوبة	المركز	الكاطون	اليقين	بنين	١
٥٩	بعقوبة	المركز	حي المصطفى	الاهلة	مختلطة	١
٦٠	بعقوبة	المركز	الكاطون	أولي العزم	مختلطة	١
٦١	بعقوبة	المركز	معسكر سعد	الحراني	بنين	٢
٦٢	بعقوبة	المركز	العبور	ساقى الحرمين	مختلطة	٢
٦٣	بعقوبة	المركز	العبور	المهجة	مختلطة	١

الملحق (٤)

استمارة تقويم اداء مدرس ومعلم اللغة العربية الخاصة بالمشرفين التربويين

جمهورية العراق
وزارة التربية
المديرية العامة للتقويم والامتحانات

استمارة تقويم المدرس - والمعلم للعلم الدراسي (٢٠ - ٢٠)

اسم المدرسة اسم المدرس الثلاثي الصفوف التي يدرس فيها.....
المحافظة: ديالى الشهادة العلمية والاختصاص..... الدروس التي يعهدها.....
درجة المدرسة تاريخ الزيارات.....
فئة المدرسة.....

ت	المجاور	مجالات التقويم	مدى الدرجة من (٥-٠)
١	عناصر الشخصية	١. سلامة الجسم والمظهر الحسن. ٢. القدرة على التعبير اللفظي بوضوح وسلاسة. ٣. القدرة على التصرف واتخاذ القرار. ٤. الاتزان الانفعالي والتوافق الاجتماعي. ٥. تطبيق المعايير التربوية في السلوك والعلاقات اليومية.	
٢	الإعداد المهني	١. مدى استيعابه للأهداف التربوية الخاصة والعمامة. ٢. احترام القوانين والأنظمة والتعليمات المدرسية وإسهامه في تنفيذها. ٣. إلمامه بالمادة التي قدها وسلامتها ونقائها من الناحيتين العلمية واللغوية. ٤. متابعة المدرس لمادته العلمية وتطويره ذاتيا. ٥. مشاركته في الدورات والبرامج التطويرية والتربوية من اجل تحديث مضمونه وتطويرها باتجاه النمو المستمر في مهنته.	
٣	القدرة على التدريس	١. الاهتمام بالتخطيط لمادة الدرس (اليومي والمستوي) ٢. مدى تحقيق التكامل بين مادة الكتاب والنشاطات المصاحبة لها، والقدرة على إيصالها وربطها بحياة الطلبة وبنتمهم. ٣. قدرته على صياغة الأسئلة الصعبة التي تنمي التفكير العلمي وتثير المناقشة للطلبة واهتمامه بالواجبات المنجية والبيئية. ٤. مراعاته لتفروق الفردية بين الطلبة من حيث عرض المادة وبسيطتها ومتابعة مستويات الطلبة العلمية. ٥. حسن استخدامه للمواد المختبرية والوسائل التعليمية.	
٤	تجاوب الطلبة من حيث	١. حماسهم تجاه الدرس وتقديمهم في استيعابها . ٢. امتلاكهم التفكير العلمي والسلوك الايجابي. ٣. تكوين الاتجاهات التعليمية.	
٥	المهارات التطويرية	١. مدى المساهمة في تطوير المناهج الدراسية من حيث تنوعها وإثرائها بألماط الأسئلة التي تساعد على التحليل والربط والتفكير الناقد. ٢. مساهمته في إجراء البحوث والدراسات وإعداد التقارير.	

التقدير العددي (المجموع) التقدير اللفظي
اسم الاختصاصي أو المشرف التربوي توقيعه.....

المحلق (٥)
أسماء الخبراء حول صلاحية المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري

ت	الاسم	اللقب العلمي	التخصص	الكلية
١	د. أسماء كاظم فندي	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	التربية الأساسية-جامعة ديالى
٢	د.حسن علي فرحان العزاوي	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الإنسانية ابن رشد - جامعة بغداد
٣	د. سعد علي زاير	استاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الإنسانية ابن رشد - جامعة بغداد
٤	د. عبد الرزاق عبد الله	أستاذ	طرائق تدريس التاريخ	كلية التربية للعلوم إنسانية - جامعة ديالى
٥	د. فائق فاضل السامرائي	أستاذ	طرائق تدريس الرياضيات	كلية التربية الأساسية-جامعة ديالى
٦	د.مثنى علوان الجشعمي	أستاذ	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم إنسانية - جامعة ديالى
٧	د.ناظم جواد كاظم	استاذ	قياس والتقويم	جامعة ديالى - كلية التربية الرياضية
٨	د.أميرة محمود حسين	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم إنسانية - جامعة ديالى
٩	د. رحيم علي صالح	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الإنسانية ابن رشد - جامعة بغداد
١٠	د.رقية عبد الانمة العبيدي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الإنسانية ابن رشد - جامعة بغداد
١١	د. رياض حسين علي	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية الأساسية-جامعة ديالى
١٢	د.شذى عادل فرحان	أستاذ مساعد	علم النفس	كلية التربية للعلوم الإنسانية ابن رشد - جامعة بغداد
١٣	د.ضياء عبد الله احمد	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الإنسانية ابن رشد - جامعة بغداد
١٤	د.عبد الحسن عبد الأمير	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم إنسانية - جامعة ديالى
١٥	د.فاطمة هاشم احمد	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربوية المفتوحة - جامعة بغداد
١٦	د.هيفاء حميد حسن	أستاذ مساعد	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم إنسانية - جامعة ديالى
١٧	د. باسمة احمد جاسم	مدرس	فلسفة تربية	معهد إعداد المعلمات
١٨	د. زينب عبد الحسن حمدان	مدرس	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية - الجامعة المستنصرية
١٩	د. عبد الكريم خشن بندر	مدرس	طرائق تدريس اللغة العربية	كلية التربية للعلوم الإنسانية ابن رشد - جامعة بغداد

المحلق (٦)

استمارة اراء الخبراء حول صلاحية مهارات التفكير الابتكاري

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم اللغة العربية

طرائق التدريس

م / استبانة اراء الخبراء حول صلاحية توصيف المهارات الفرعية اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري.

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث بدراسة تتناول (تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) وقد حدد الباحث المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري بحسب مهاراته الرئيسية وهي :-

(الطلاقة - المرونة - الأصالة - التفاصيل - التقويم) ، مستنبطاً منها (٢٥) مهارة فرعية قابلة للملاحظة عند تطبيق الاداة .

ونظراً لما يعهده الباحث فيكم من خبرة ودراية علمية يرجو تفضلكم لابداء ارائكم في صلاحية توصيف المهارات الفرعية اللازمة لتنمية مهارات التفكير الابتكاري في تعليم القراءة لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي .

مع الشكر والامتنان

الباحث

سيف علي حسين

معلومات شخصية

١- اسم الخبير العلمي واللقب

٣- التخصص

٤- مكان العمل

تعديل	غير صالح	صالح	المهارات الفرعية	تعريف المهارة الرئيسية اجرائيا
			١. يطلب من التلاميذ التعبير عن الفكرة الواحدة بأساليب مختلفة ومتعددة.	الطلاقة : وهو ان يتصف أداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، بإنتاج وتوليد أفكار عديدة ، ويعلم التلاميذ على إنتاج أفكار غزيرة ، ووافرة كبدائية للعمل الإبداعي المبتكر .
			٢. يبحث مع التلاميذ عن حلول مناسبة للمشكلات المعروضة في النص.	
			٣. تفسيراته مبتكرة وغير مألوفة.	
			٤. يتمتع بطلاقة المعاني والأفكار والألفاظ.	
			٥. يختار أسئلة شفوية وكتابية متنوعة	
			٦. يطرح أسئلة إلى التلاميذ تحتاج إلى أكثر من ميدان للإجابة	
			٧- يمهد للدرس الجديد لاستثارة تفكير التلاميذ بـ (قصة ، سؤال، موقف ، مشكلة) .	المرونة : ان يتصف أداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي بالمرونة إثناء الموقف التعليمي ، ويعلم التلاميذ على التفكير ببدائل مختلفة عما هو متعارف عليه .
			٨- يغير في نبرات صوته عند قراءة الموضوع.	
			٩- يستقبل الإجابات من التلاميذ بمرونة عالية ويبيدي رأيه عن الإجابة.	
			١٠- يصغي للتلاميذ ويبيدي ثقته بهم.	
			١١- يستخدم أسلوب التدرج من السهل إلى الصعب والعكس.	
			١٢- يتناقش بهدوء مع التلاميذ بالإجابات الخاطئة.	
			١٣- يشجّع التلاميذ على إعطاء أكثر من بديل (ألفاظ ، أفكار) مستنبطه من الدرس الحالي.	الإصالة : أداء معلمي اللغة العربية عند تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ،
			١٤- يثير روح الحماس والتحمي الفكري لمناقشة التلميذ فكرة زميله.	
			١٥- يستخدم أسلوب التفكير الفردي والجماعي.	
			١٦- يتوصل إلى النتائج بأشكال مختلفة	

			١٧- يستخدم الأسئلة التي تعيق التفكير .	ويتصف بتصوير وتخيل السياق بطريقة فريدة مبتكرة ، وتعلم التلاميذ على إيجاد أفكار جديدة ومبتكرة.
			١٨- يناقش التلاميذ الألفاظ الخاصة بالدرس الحالي دلاليا ومعجميا.	التفاصيل : ان يتصف أداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي ، بالتوسع بالأفكار الجديدة وتوفير التفاصيل ، وتعليم التلاميذ على التحليل والتركيب ، ونسج الأفكار بطريقة دقيقة مرتبة .
			١٩- يعلم التلاميذ على فهم النص وتحليله	
			٢٠- لديه القدرة على الربط والتحليل والاستنتاج.	
			٢١- يطالب التلميذ بتفسير الإجابة.	
			٢٢- يعمل على تكوين علاقات وأفكار مترابطة من خلال ربط الدرس السابق بالدرس الجديد.	التقويم : ان يتصف أداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة للصف الخامس الابتدائي، بتقويم أداء التلاميذ وفحص واختبار النصوص قبل الحكم عليها ، ويعلم التلاميذ على المقارنة والتجريب العلمي الصحيح ، وإعطاء منظور وتصور شكلي وتحليلي جديد لفكرة ما وتطبيقها .
			٢٣- يعلم التلاميذ على كيفية اصدار الاحكام النقدية على النص ومناقشته.	
			٢٤- يساعد التلاميذ على المقارنه بين الفاظ النص وأفكاره بما لديهم من خبرات سابقة.	
			٢٥- يراعي الفروق الفردية للتلاميذ ويحترم التنوع والاختلاف في مستويات تفكيرهم.	

المحلق (٧)

استمارة اراء الخبراء والمحكمين حول معايير قياس المهارات الفرعية لتنمية مهارات التفكير الابتكاري

جامعة ديالى

كلية التربية الاساسية

قسم اللغة العربية

طرائق التدريس

م / استمارة اراء الخبراء والمحكمين حول معايير قياس المهارات الفرعية لتنمية التفكير الابتكاري

الأستاذ الفاضل المحترم

تحية طيبة :

يروم الباحث القيام بدراسة تتناول (تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) ، ولتحقيق هدف البحث يعرض الباحث توصيفا اجرائيا لقياس كل مهارة فرعية لازمة لتنمية التفكير الابتكاري مع معايير قياسها ، علما ان الباحث قد وضع ثلاثة بدائل وهي (مرتفع ، متوسط ، ضعيف) لتقويم اداء معلمي اللغة العربية في تعليم القراءة في ضوء المهارات اللازمة لتنمية التفكير الابتكاري .

ونظرا لما يعهده الباحث فيكم من خبرة ودراية علمية عليه يرجى تفضلكم في ابداء ارائكم في صلاحية هذه المعايير وطريقة التقويم لكل مهارة مع الشكر والامتنان

الباحث
سيف علي حسين

معلومات شخصية

- ١- اسم الخبير العلمي.....
- ٢- اللقب العلمي.....
- ٣- التخصص.....
- ٤- مكان العمل.....

ت	مهارة الطلاقة	التوصيف الاجرائي	معايير التقويم	صالح	غير صالح	التعديل
١	يطلب من التلاميذ التعبير عن الفكرة الواحدة بأساليب مختلفة ومتعددة.	<p>أ- أفكاره متنوعة تستثير انتباه التلاميذ</p> <p>ب- يستنبط فكرة من أفكار النص.</p> <p>ت- يشجع التلميذ على الأفكار الجديدة</p> <p>ث- يطلب من التلاميذ أن يحاوروه عن الفكرة بطلاقة</p> <p>ج- يطلب من التلاميذ التعبير بطلاقة عن الفكرة المطروحة من خلال النص.</p> <p>ح- يشجع التلاميذ على التفكير بطريقة مستقلة عن آراء الآخرين.</p>	<p>من ٤-٦ / مرتفع</p> <p>من ٣-٢ / متوسط</p> <p>من ١- صفر / ضعيف</p>			
٢	يبحث مع التلاميذ عن حلول مناسبة للمشكلات المعروضة في النص.	<p>أ- يسأل التلاميذ عن مشكلة النص الحالي بطلاقة</p> <p>ب- يطلب من التلاميذ التعمق في المشكلة وإيضاحها</p> <p>ت- ينمي عقول التلاميذ وجعل الرؤيا لديهم أوسع لوضع الحلول المناسبة للمشاكل</p> <p>ث- يحفز على إكمال الحلول الناقصة للمشكلة المطروحة</p> <p>ج- يبتكر أساليب مختلفة لمعالجة المشكلات المطروحة .</p>	<p>من ٥ - ٤ / مرتفع</p> <p>من ٣ - ٢ / متوسط</p> <p>من ١ - صفر / ضعيف</p>			
٣	تفسيراته مبتكرة وغير مألوفة.	<p>أ- يطرح أفكارا غير مألوفة لتكون محورا للنقاش</p> <p>ب- يشجع التلاميذ بقبول التفسيرات غير المألوفة.</p> <p>ت- يشجع الأفكار الفريدة.</p>	<p>من ٣- / مرتفع</p> <p>من ٢-١ / متوسط</p> <p>من - صفر / ضعيف</p>			
٤	يتمتع بطلاقة المعاني والأفكار والألفاظ.	<p>أ- يأتي بمعاني متعددة لمعنى واحد ، وأفكار متعددة لفكرة واحدة ، وألفاظ متعددة للفظة واحدة.</p> <p>ب- دوره محفز للتفكير أكثر من كونه تلقينيا</p> <p>ت- يشجع على الألفاظ ، والأفكار والمعاني الغير مألوفة التي يأتي بها التلاميذ</p> <p>ث- يشجع التلاميذ على قبول غير المألوف من الأفكار والتي يقبلها العقل.</p>	<p>من ٤-٣ / مرتفع</p> <p>من ٢- / متوسط</p> <p>من ١- صفر / ضعيف</p>			

ت	الطلاقة	التوصيف الاجرائي	معايير التقويم	صالح	غير صالح	التعديل
٥	يختار أسئلة شفوية وكتابية متنوعة	أ- يوظف أسئلة في مستوى التركيب ب- يسأل التلميذ مشافهة بصورة مباشرة ت- يسأل التلميذ مشافهة بصورة مباشرة ث- يطلب من التلميذ الوقوف على السبورة ليحل السؤال.	من ٤-٣ / مرتفع من ٢- / متوسط من ١- صفر / ضعيف			
٦	يطرح أسئلة إلى التلاميذ تحتاج إلى أكثر من ميدان للإجابة	أ- يشجع التلاميذ على التعليم على كيفية استخدام المكتبة. ب- ينمي شعور الثقة بالنفس لدى التلاميذ. ت- يكلف التلاميذ بنشاطات تظهر إبداعاتهم وقدراتهم الابتكارية. ث- يشعر التلاميذ بأنه ليس المصدر الوحيد للمعرفة.	من ٤-٣ / مرتفع من ٢- / متوسط من ١- صفر / ضعيف			
ت	المرونة	التوصيف الاجرائي	طريقة التقويم	صالح	غير صالح	التعديل
٧	يمهد للدرس الجديد لاستثارة تفكير التلاميذ (قصة ، سؤال، موقف ، مشكلة) .	أ- يمهد للدرس بأسئلة منشطة للتفكير ومثيرة للانتباه ب- يحكي قصة مشوقة قصيرة تخص الدرس الحالي. ت- ينتقل من فكرة إلى أخرى بمرونة وسلاسة. ث- يعمل على أسلوب تغير العرض ؛ ليتناسب مع طبيعة الموقف التعليمي. ج- يتناقش مع التلاميذ حول مشكلة تخص الدرس الحالي ح- يطلب من التلاميذ حل المشكلة بأكثر من طريقة.	من ٦-٤ / مرتفع من ٣-٢ / متوسط من ١- صفر / ضعيف			
٨	يغير في نبرات صوته عند قراءة الموضوع.	أ- الارتفاع والانخفاض في نبرات الصوت. ب- السرعة والبطء عند القراءة. ت- التوقف عن القراءة عند نقطة او فكرة جديدة. ث- يهتم بمخارج الحروف.	من ٤-٣ / مرتفع من ٢- / متوسط من ١- صفر / ضعيف			

ت	الطلاقة	التوصيف الاجرائي	معايير التقويم	صالح	غير صالح	التعديل
٩	يستقبل الإجابات من التلاميذ بمرونة عالية ويبيدي رأيه عن الإجابة.	أ- يظهر استجابات عديدة مناسبة لإجابة التلميذ. ب- يصغي إلى أفكار التلاميذ باهتمام. ت- يكمل الإجابات الناقصة. ث- يعلق على الإجابة ومن الخطأ أن يستخدم اسلوب : صح ..اجلس.	من ٤-٣ مرتفع من ٢-١ متوسط من ١-٠ صفر / ضعيف			
١٠	يصغي للتلاميذ ويبيدي ثقته بهم.	أ- لا يصرف انتباهه عن التلاميذ وقت الإجابة. ب- يصغي لإجابة التلميذ كاملة بدون ضجر. ت- يقيم وينتقد الفكرة والإجابة وليس ذات التلميذ. ث- يبيدي ثقته وتوقعاته الايجابية تجاه التلميذ.	من ٤-٣ مرتفع من ٢-١ متوسط من ١-٠ صفر / ضعيف			
١١	يستخدم اسلوب التدرج من السهل إلى الصعب والعكس	أ- يوضح للتلميذ الأفكار الرئيسة في النص كي يفكر ويصل بنفسه إلى الجواب. ب- يبدأ بالأفكار الرئيسة ليناقشها مع التلاميذ نزولا إلى الأفكار الفرعية.	من ٢-١ مرتفع من ١-٠ متوسط من ٠-١ ضعيف			
١٢	يتناقش بهدوء مع التلاميذ بالإجابات الخاطئة	أ- يصمت بعد طرح السؤال ، يشجع التلاميذ على الإجابة وتكون الإجابة فردية. ب- إذا أجاب التلميذ عن السؤال يطلب المزيد من الإجابات التوضيحية مع التأييد والتشجيع. ت- عندما يسمع الإجابة يصمت ، ويترك الفرصة للتلاميذ ولصاحب الإجابة التفكير بالإجابة.	من ٣- / مرتفع من ٢-١ / متوسط من - صفر / ضعيف			

ت	الإصالة	التوصيف الإجرائي	معايير التقويم	صالح	غير صالح	التعديل
١٣	يشجّع التلاميذ على إعطاء أكثر من بديل (ألفاظ ، أفكار) مستنبطه من الدرس الحالي.	أ- يختار الفكرة واللفظة من غير النص الحالي. ب- يكتب الفكرة واللفظة على السبورة. ت- يفسر للتلاميذ معاني الأشياء لا الأشياء نفسها. ث- يشجع التلاميذ على التعبير عن أفكارهم. ج- يطلب من التلاميذ إعطاء معاني جديدة غير مألوفة للفظه أو الفكرة. ح- يزود التلاميذ بأفكار جديدة تشجعهم على البحث عن موضوعات أخرى.	من ٦-٤ / مرتفع من ٣-٢ / متوسط من ١-٠ / ضعيف			
١٤	يثير روح الحماس والتحدي الفكري لمناقشة التلميذ فكرة زميله.	أ- يثير روح الحماس والتحدي الفكري لمناقشة التلميذ فكرة زميله. ب- يطلب من تلميذ ثالث إعطاء رأيه بالفكرتين السابقتين. ت- يشارك جميع التلاميذ في إبداء آرائهم حول أفكار زملائهم. ث- يعزز روح المثابرة والتنافس الايجابي بين التلاميذ. ج- يشجع التلاميذ على إثارة نقاش حول موضوع ما. ح- يطرح أفكاراً غريبة وغير مألوفة ؛ لتكون محورا للنقاش.	من ٦-٤ / مرتفع من ٣-٢ / متوسط من ١-٠ / ضعيف			
١٥	يستخدم أسلوب التفكير الفردي والجماعي.	أ- التفكير الفردي : يخص سؤال فكري لتلميذ او لعدة تلاميذ للإجابة عن السؤال. ب- التفكير الجماعي : يخص سؤال فكري لمجموعة كاملة من التلاميذ للإجابة عن السؤال. (النقاش الجماعي). ت- يستخدم أسلوب مجموعات للنقاش (العصف الذهني).	من ٣- / مرتفع من ٢-١ / متوسط من - / ضعيف			

ت	الإصالة	التوصيف الإجرائي	معايير التقويم	صالح	غير صالح	التعديل
١٦	يتوصل إلى النتائج بأشكال مختلفة	أ- يستخلص نتائج الدرس. ب- يستخلص الإجابة الصحيحة من بين إجابات التلاميذ المختلفة. ت- يوضح النتائج للتلاميذ على السبورة. ث- يبتكر صياغات جديدة لتفسير النتائج.	من ٤-٣ / مرتفع من ٢- / متوسط من ١- صفر / ضعيف			
١٧	لا يستخدم الأسئلة التي تعيق التفكير .	أ- اجبني بسرعة. ب- اختصر بسرعة. ت- يطلق ألفاظ مهينه للتلميذ أثناء تفكيره بالإجابة.	من ٣- / مرتفع من ٢-١ / متوسط من - صفر / ضعيف			
ت	التفاصيل	التوصيف الإجرائي	معايير التقويم	صالح	غير صالح	التعديل
١٨	يناقش التلاميذ الألفاظ الخاصة بالدرس الحالي دلاليا ومعجميا.	أ- يكتب ويشرح الألفاظ الغامضة او قليلة الاستخدام والتي تحتل أكثر من معنى . ب- يختار عدة مترادفات للفظة ويكتبها على السبورة ليناقشها مع التلاميذ . ت- يشرح اللفظة بأكثر من سياق واسلوب. ث- يختار آيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة وأبيات شعرية توجد فيها اللفظة.	من ٤-٣ / مرتفع من ٢- / متوسط من ١- صفر / ضعيف			
١٩	يعلم التلاميذ على فهم النص وتحليله	أ- يقسم النص إلى عدة أقسام لفهم فكرة النص . ب- يتناقش مع التلاميذ بكل جزء وما يحتويه ، أفكار ، أشخاص ، أحداث . ت- يربط كل جزء من أجزاء النص ويطلب من التلاميذ تحديد الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية.	من ٣- / مرتفع من ٢-١ / متوسط من - صفر / ضعيف			
٢٠	لديه القدرة على الربط والتحليل والاستنتاج	أ- يحلل الأفكار ويربط بينها ويستنتج أفكار جديدة. ب- يستنتج حلول جديدة مبتكرة ومواقف غير مألوفة . ت- أفكاره متنوعة تستثير انتباه التلاميذ.	من ٣- / مرتفع من ٢-١ / متوسط من - صفر / ضعيف			
٢١	يطالب التلميذ بتفسير الإجابة.	أ- لماذا الإجابة صح ؟ ب- لماذا الإجابة خطأ ؟ ت- يطلب من التلاميذ إعطاء أكثر عدد ممكن من الإجابات للسؤال الواحد.	من ٣- / مرتفع من ٢-١ / متوسط من - صفر / ضعيف			

ت	التقويم	التوصيف الاجرائي	معايير التقويم	صالح	غير صالح	التعديل
٢٢	يعمل على تكوين علاقات وأفكار مترابطة من خلال ربط الدرس السابق بالدرس الجديد.	أ- يعيد خلاصة وأفكار الدرس السابق مع التلاميذ. ب- يوجه أسئلة للتلاميذ مبنية على أفكار الدرس السابق . ت- يستخدم اسلوب التغذية الراجعة لإثارة تفكير التلاميذ لربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة .	من ٣- / مرتفع من ٢-١ / متوسط من - صفر / ضعيف			
٢٣	يعلم التلاميذ على كيفية اصدار الاحكام النقدية على النص ومناقشته.	أ- المقصود بالنقد والمناقشة . ب- عنوان النص . ت- فكرة النص . ث- الشخصيات التي ذكرت في النص. ج- الأحداث والمواقف الموجودة في النص .	من ٥-٤ / مرتفع من ٣-٢ / متوسط من ١- صفر / ضعيف			
٢٤	يساعد التلاميذ على المقارنه بين الفاظ النص وأفكاره بما لديهم من خبرات سابقة .	أ- يستعرض بعض خيرات التلاميذ وتكون مدخلا لأفكار النص ومن ثم مقارنتها ب- يختار لفظه من النص ويربطها بخلفيات التلاميذ السابقة . ت- يسأل التلاميذ هل توجد هذه الفكرة في واقعنا الحالي ث- يكتب الفاظ وأفكار النص المراد مقارنتها وإشراك التلاميذ في ابداء رأيهم حول اللفظه والفكرة التي توجد في النص. ج- يقوم بعمل مقارنة بين افكار التلاميذ . يشجع الافكار الجديدة. مثال : أين تستخدم هذه اللفظه؟ في أي مكان يمكن تطبيق هذه الفكرة؟	من ٥-٤ / مرتفع من ٣-٢ / متوسط من ١- صفر / ضعيف			
٢٥	يراعي الفروق الفردية للتلاميذ ويحترم التنوع والاختلاف في مستويات تفكيرهم.	أ- يحترم كل اجابة بغض النظر عن نوع تلك الاجابة . ب- يراعي الفروق الفردية في قدرات الطلبة ومستوياتهم العقلية. ت- يكلف كل تلميذ حسب قدرته وميوله ورغباته وموهبته	من ٣- / مرتفع من ٢-١ / متوسط من - صفر / ضعيف			

الملاحق (٨)

م/ استمارة تقويم أداء معلمي اللغة العربية في تنمية مهارات التفكير الابتكاري في تعليم القراءة
للفيف الخامس الابتدائي بصيغتها النهائية .

اسم المدرسة:

اسم المعلم :

تاريخ الزيارة:

الموضوع :

ت	مهارة الطلاقة	التوصيف الاجرائي	العلامة	مجموع الممارسات	التقدير
١	يطلب من التلاميذ التعبير عن الفكرة الواحدة بأساليب مختلفة ومتعددة.	أ. أفكاره متنوعة تستثير انتباه التلاميذ ب. يستنبط فكرة من أفكار النص. ت. يشجع التلميذ على الأفكار الجديدة ث. يطلب من التلاميذ أن يحاوروه عن الفكرة بطلاقة ج. يطلب من التلاميذ التعبير بطلاقة عن الفكرة المطروحة من خلال النص. ح. يشجع التلاميذ على التفكير بطريقة مستقلة عن آراء الآخرين.			
٢	يبحث مع التلاميذ عن حلول مناسبة للمشكلات المعروضة في النص.	أ. يسأل التلاميذ عن مشكلة النص الحالي بطلاقة ب. يطلب من التلاميذ التعمق في المشكلة وإيضاحها ت. ينمي عقول التلاميذ وجعل الرؤيا لديهم أوسع لوضع الحلول المناسبة للمشاكل ث. يحفز على إكمال الحلول الناقصة للمشكلة المطروحة ج. يبتكر أساليب مختلفة لمعالجة المشكلات المطروحة .			
٣	تفسيراته مبتكرة وغير مألوفة.	أ- يطرح أفكارا غير مألوفة لتكون محورا للنقاش ب- يشجع التلاميذ بقبول التفسيرات غير المألوفة. ت- يشجع الأفكار الفريدة			
٤	يتمتع بطلاقة المعاني والأفكار والألفاظ.	أ- يأتي بمعاني متعددة لمعنى واحد ، وأفكار متعددة لفكرة واحدة ، وألفاظ متعددة للفظة واحدة. ب- دوره محفز للتفكير اكثر من كونه تلقينيا ت- يشجع على الألفاظ ، والأفكار والمعاني الغير مألوفة التي يأتي بها التلاميذ ث- يشجع التلاميذ على قبول غير المؤلف من الأفكار والتي يقبلها العقل.			

ت	الطلاقة	التوصيف الاجرائي	العلامة	مجموع الممارسات	التقدير
٥	يختار أسئلة شفوية وكتابية متنوعة	أ- يوظف أسئلة في مستوى التركيب ب-يسأل التلميذ مشافهة بصورة مباشرة ت-يسأل التلميذ مشافهة بصورة مباشرة ث- يطلب من التلميذ الوقوف على السبورة ليحل السؤال.			
٦	يطرح أسئلة إلى التلاميذ تحتاج إلى أكثر من ميدان للإجابة	أ- يشجع التلاميذ على التعليم على كيفية استخدام المكتبة. ب- ينمي شعور الثقة بالنفس لدى التلاميذ. ت- يكلف التلاميذ بنشاطات تظهر إبداعهم وقدراتهم الابتكارية. ث- يشعر التلاميذ بأنه ليس المصدر الوحيد للمعرفة.			
ت	المرونة	التوصيف الاجرائي	العلامة	مجموع الممارسات	التقدير
٧	يمهد للدرس الجديد لاستثارة تفكير التلاميذ بـ (قصة ، سؤال، موقف ، مشكلة) .	أ- يمهد للدرس بأسئلة منشطة للتفكير ومثيرة للانتباه ب- يحكي قصة مشوقة قصيرة تخص الدرس الحالي. ت- ينتقل من فكرة إلى أخرى بمرونة وسلاسة. ث- يعمل على أسلوب تغيير العرض ؛ ليتناسب مع طبيعة الموقف التعليمي. ج- يتناقش مع التلاميذ حول مشكلة تخص الدرس الحالي ح- يطلب من التلاميذ حل المشكلة بأكثر من طريقة.			
٨	يغير في نبرات صوته عند قراءة الموضوع.	أ- الارتفاع والانخفاض في نبرات الصوت. ب- السرعة والبطء عند القراءة. ت- التوقف عن القراءة عند نقطة او فكرة جديدة. ث- يهتم بمخارج الحروف.			

ت	المرونة	التوصيف الاجرائي	العلامة	مجموع الممارسات	التقدير
٩	يستقبل الإجابات من التلاميذ بمرونة عالية ويبيدي رأيه عن الإجابة.	أ- يظهر استجابات عديدة مناسبة لإجابة التلميذ. ب- يصغي إلى أفكار التلاميذ باهتمام. ت- يكمل الإجابات الناقصة. ث- يعلق على الإجابة ومن الخطأ أن يستخدم اسلوب : صح ..اجلس.			
١٠	يصغي للتلاميذ ويبيدي ثقته بهم.	أ- لا يصرف انتباهه عن التلاميذ وقت الإجابة. ب- يصغي لإجابة التلميذ كاملة بدون ضجر. ت- يقيم وينتقد الفكرة والإجابة وليس ذات التلميذ. ث- يبيدي ثقته وتوقعاته الايجابية تجاه التلميذ.			
١١	يستخدم اسلوب التدرج من السهل إلى الصعب والعكس	أ- يوضح للتلميذ الأفكار الرئيسة في النص كي يفكر ويصل بنفسه إلى الجواب. ب- يبدأ بالأفكار الرئيسة ليناقشها مع التلاميذ نزولاً إلى الأفكار الفرعية.			
١٢	يتناقش بهدوء مع التلاميذ بالإجابات الخاطئة	أ- يصمت بعد طرح السؤال ، يشجع التلاميذ على الإجابة وتكون الإجابة فردية. ب- إذا أجاب التلميذ عن السؤال يطلب المزيد من الإجابات التوضيحية مع التأي والتشجيع. ت- عندما يسمع الإجابة يصمت ، ويترك الفرصة للتلاميذ ولصاحب الإجابة التفكير بالإجابة.			

ت	الإصالة	التوصيف الإجرائي	العلامة	مجموع الممارسات	التقدير
١٣	يشجع التلاميذ على إعطاء أكثر من بديل (ألفاظ ، أفكار) مستنبطه من الدرس الحالي.	أ- يختار الفكرة واللفظة من غير النص الحالي. ب- يكتب الفكرة واللفظة على السبورة. ت- يفسر للتلاميذ معاني الأشياء لا الأشياء نفسها. ث- يشجع التلاميذ على التعبير عن أفكارهم. ج- يطلب من التلاميذ إعطاء معاني جديدة غير مألوفة للفظه أو الفكرة ح- يزود التلاميذ بأفكار جديدة تشجعهم على البحث عن موضوعات أخرى.			
١٤	يثير روح الحماس والتحدي الفكري لمناقشة التلميذ فكرة زميله. يثير روح الحماس والتحدي الفكري لمناقشة التلميذ فكرة زميله.	أ- يثير روح الحماس والتحدي الفكري لمناقشة التلميذ فكرة زميله. ب- يطلب من تلميذ ثالث إعطاء رأيه بالفكرتين السابقتين. ت- يشارك جميع التلاميذ في إبداء آرائهم حول أفكار زملائهم. ث- يعزز روح المثابرة والتنافس الايجابي بين التلاميذ. ج- يشجع التلاميذ على إثارة نقاش حول موضوع ما. ح- يطرح أفكاراً غريبة وغير مألوفة ؛ لتكون محورا للنقاش.			
١٥	يستخدم أسلوب التفكير الفردي والجماعي.	أ- التفكير الفردي : يخص سؤال فكري لتلميذ او لعدة تلاميذ للإجابة عن السؤال. ب- التفكير الجماعي : يخص سؤال فكري لمجموعة كاملة من التلاميذ للإجابة عن السؤال. (النقاش الجماعي). ت- يستخدم أسلوب مجموعات للنقاش (العصف الذهني).			

ت	الإصالة	التوصيف الاجرائي	العلامة	مجموع الممارسات	التقدير
١٦	يتوصل إلى النتائج بأشكال مختلفة	أ- يستخلص نتائج الدرس. ب- يستخلص الإجابة الصحيحة من بين إجابات التلاميذ المختلفة. ت- يوضح النتائج للتلاميذ على السبورة. ث- يبتكر صياغات جديدة لتفسير النتائج.			
١٧	لا يستخدم الأسئلة التي تعيق التفكير .	أ- اجنبي بسرعة. ب- اختصر بسرعة. ت- يطلق ألفاظ مهينه للتلميذ أثناء تفكيره بالإجابة.			
ت	التفاصيل	التوصيف الاجرائي	العلامة	مجموع الممارسات	التقدير
١٨	يناقش التلاميذ الألفاظ الخاصة بالدرس الحالي دلاليا ومعجميا.	أ- يكتب ويشرح الألفاظ الغامضة او قليلة الاستخدام والتي تحتمل أكثر من معنى . ب- يختار عدة مترادفات للفظة ويكتبها على السبورة ليناقشها مع التلاميذ . ت- يشرح اللفظة بأكثر من سياق واسلوب. ث- يختار آيات قرآنية وأحاديث نبوية شريفة وأبيات شعرية توجد فيها اللفظة.			
١٩	يعلم التلاميذ على فهم النص وتحليله	أ- يقسم النص إلى عدة أقسام لفهم فكرة النص ب- يتناقش مع التلاميذ بكل جزء وما يحتويه ، أفكار ، أشخاص ، أحداث . ت- يربط كل جزء من أجزاء النص ويطلب من التلاميذ تحديد الأفكار الرئيسة والأفكار الفرعية.			
٢٠	لديه القدرة على الربط والتحليل والاستنتاج	أ- يحلل الأفكار ويربط بينها ويستنتج أفكار جديدة. ب- يستنتج حلول جديدة مبتكرة ومواقف غير مألوفة . ت- أفكاره متنوعة تستثير انتباه التلاميذ.			
٢١	يطالب التلميذ بتفسير الإجابة.	أ- لماذا الإجابة صح ؟ ب- لماذا الإجابة خطأ ؟ ت- يطلب من التلاميذ إعطاء أكثر عدد ممكن من الإجابات للسؤال الواحد.			

ت	التقويم	التوصيف الاجرائي	العلامة	مجموع الممارسات	التقدير
٢٢	يعمل على تكوين علاقات وأفكار مترابطة من خلال ربط الدرس السابق بالدرس الجديد.	أ- يعيد خلاصة وأفكار الدرس السابق مع التلاميذ. ب- يوجه أسئلة للتلاميذ مبنية على أفكار الدرس السابق . ت- يستخدم اسلوب التغذية الراجعة لإثارة تفكير التلاميذ لربط المعلومات السابقة بالمعلومات الجديدة .			
٢٣	يعلم التلاميذ على كيفية اصدار الاحكام النقدية على النص ومناقشته.	أ- المقصود بالنقد والمناقشة . ب- عنوان النص . ت- فكرة النص . ث- الشخصيات التي ذكرت في النص. ج- الأحداث والمواقف الموجودة في النص .			
٢٤	يساعد التلاميذ على المقارنه بين الفاظ النص وأفكاره بما لديهم من خبرات سابقة .	أ- يستعرض بعض خبرات التلاميذ وتكون مدخلا لأفكار النص ومن ثم مقارنتها ب- يختار لفظه من النص ويربطها بخلفيات التلاميذ السابقة . ت- يسأل التلاميذ هل توجد هذه الفكرة في واقعنا الحالي ث- يكتب الفاظ وأفكار النص المراد مقارنتها وإشراك التلاميذ في ابداء رأيهم حول اللفظه والفكرة التي توجد في النص. ج- يقوم بعمل مقارنة بين افكار التلاميذ .يشجع الافكار الجديدة.مثال : أين تستخدم هذه اللفظه؟ في أي مكان يمكن تطبيق هذه الفكرة؟			
٢٥	يراعي الفروق الفردية للتلاميذ ويحترم التنوع والاختلاف في مستويات تفكيرهم.	أ- يحترم كل اجابة بغض النظر عن نوع تلك الاجابة . ب- يراعي الفروق الفردية في قدرات الطلبة ومستوياتهم العقلية. ت- يكلف كل تلميذ حسب قدرته وميوله ورغباته وموهبته			

**Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Diyala
College of Basic Education
Department of postgraduate / Department of Arabic Language
Research proposa**

**"Evaluating Arabic Language Teachers
performance in Teaching Reading in the Light the
Skills of Developing the Creative Thinking for
Fifth-Primary Pupils"**

**Made by the message
To the Dean of the Faculty Council of Basic Education -
University of Diyala**

**It is part of the requirements of the degree Master of
Education**

(Methods of teaching Arabic)

Student

Saif Ali Hussein defensive

Under the supervision of

.Prof

Adel Abdel-Rahman Nassif AL-izzi

Abstract

The study was conducted at the University of Diyala College of Basic Education , and threw to evaluate the performance of Arabic language teachers in the teaching of reading in the light of the skills necessary for the development of innovative thinking in students fifth grade primary , follow researcher descriptive approach in action research as chosen proportion (59%) of the community overall for teachers 's (99) teachers to represent the sample of current research , has reached the sample (60) teachers distributors on (29) School (Boys , mixed) belonging to the Directorate General of Education Diyala Center (Baquba) , was represented search tool (Form Note) , the number of paragraphs (25) , paragraph represent subskills necessary for the development of innovative thinking is derived from the five skills of the Chairperson of the skills of innovative thinking , namely, (fluency, flexibility, originality , details, evaluation) have been developed procedural b (100) words can be observed , and after checking the veracity of the tool, and persistence sample was applied to the search for ten weeks , and after unloading the data statistically using statistical means the following :

(Ka- box) 2, Scott equation , Pearson correlation coefficient , weighted , and weight percentile , and the researcher reached the following results of the general areas of the form as the weighted average rate for the five fields of the form (2,002) , and weight percentile (66.568) as for the results of the order of fields came on consecutive got the details on the skill ranked first in central weighted (2.22) , and the weight percentage (73.89) , either the field originality as skill won the second place in central weighted (2.10) , and the weight percentage (69.68) , while the area of skill flexibility , and received third place in central weighted (1.96) , and the weight percentage (65.19) , while the area of fluency , and received fourth

place in central weighted (1.91) , and weight percentile (63.43) , while the area of assessment , and received fifth place in central weighted (1.82) , and weight percentile (60.84) .

In light of the findings , the researcher concluded : -

- The performance of Arabic language teachers in the teaching of reading in the light of the skills necessary for the development of innovative thinking in the fifth grade students accepted.
- lack of interest in Arabic language teachers in studied reading Kahtmamam the the other branches of the Arabic language .
- The areas of innovative thinking skills for Arabic language teachers for fifth grade primary form according to the note you got a weighted circles of the test was two areas (details skill , skill originality) .
- The areas of innovative thinking skills for Arabic language teachers for fifth grade primary to withdraw form the note that got circles likely less than the stake was in the fields , (Flexibility skill , fluency and skill , and skill evaluation).

The researcher also recommended a number of recommendations , including: -

1. Adoption of innovative thinking skills (note form) which have been prepared in the current search by supervisors , and educators to take advantage of them in evaluating the performance of Arabic language teachers to teach reading.
2. Work on opening training courses are continuing to Arabic language teachers in-service on how to employ innovative thinking skills (note form) in a reading lesson .
3. A guide for Arabic language teachers to teach Arabic language materials in the light of the skills necessary for the development of innovative thinking skills .

4. Improving the classroom environment as much as possible to make way for teachers to develop creative thinking skills .

Complementing the aspects not addressed in the current researcher researcher suggested several proposals , including: -

1. Conduct research and similar studies for the current research to evaluate the performance of teachers in the light of the skills necessary for the development of innovative thinking in the intermediate and junior high .

2. Conduct research and similar studies of the current research in evaluating the performance of teachers in the light of the skills necessary for the development of innovative thinking in the rest of the branches of the Arabic language.

3. Conduct research and similar studies for the current search for the sex variable statement .